والاثنين

الكواكب

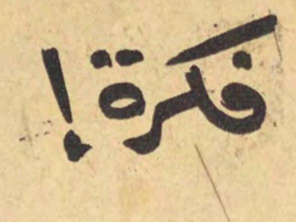
العدد ٦٦١ - ٣١ مارس ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد : هدية

شادية







كان يتطلع الى السماء كل ليلة ويقول يارب ! نفسى فى الف جنيه !

وكان يؤمن انه يستطيع بالف جنيه ان يحقق كل أحلامه فى الحياة !

فقد كان يعيش مع أمه العجوز فى حجرة بالبدروم، لا تدخلها أشعة الشمس . وكان يتصور ان الالف جنيه ستساعده على العثور على حجرة متواضعة ليس فيها رطوبة البدروم !

وكان يعمل صرافا فى أحد البنوك . وكان يمسك باصبعه كل يوم عشرات الالاف من الجنيهات ، ثم يتطلع الى السماء ويقول : هل سيأتى يوم اجد فيه الف جنيه فى جيبى ! هل سيأتى يوم أهجر فيه هذا البدروم المظلم ؟!

ومرت السنون .. ولم تدخل فى جيبه الا الشلنات والقروش !

فقد كان مرتبه صغيرا لايكفى الا لدفع ايجارحجرة البدروم ، وشراء طعامه وطعام أمه العجوز !

وفى هذا الاسبوع وجد الصراف فى جيبه ٢٢٥ ألف جنيه !

لقد ربح هذا المبلغ الضخم فى مسابقة كرة القدم بانجلترا ! فقد كان الوحيد بين ملايين المتسابقين الذى تنبأ بتعادل ١٢ فرقة من فرق كرة القدم ، سجل اسماءها على كوبون المسابقة !

واسرع صراف البنك واشترى قصرا جميلا لامه !

ولكن الام العجوز رفضت ان تغادر البدروم ! قالت له انها سعيدة فى حجرتها المتواضعة ! ان عمرها ٧٨ سنة وقد تعودت على حياة البدروم ، ولا تتصور ان فى استطاعتها ان تعيش سعيدة فى قصر !

وقالت الام انها كسبت صداقات سكان البدروم على مر السنين ، ولا تستطيع ان تبتعد عن أصدقائها ! انها تريد ان تمضى معهم باقى ايام عمرها !

وطلبت الام من ابنها ان ينتقل الى البيت الجميل .. ويتركها فى البدروم !

انه يستطيع بشبابه ان يكسب صداقات جديدة !

ووضع الابن الثروة الضخمة فى البنك ، وقرر ان يعيش مع أمه فى حجرتها بالبدروم !

فقد اكتشف هو ايضا أن مئات الآلاف من الجنيهات لا تغنى عن الصداقات التى يكسبها الانسان فى مراحل الحياة !

فالاصدقاء هم أشعة الشمس ! انهم يحملون الدفء الى البدروم ، ويحولونه الى قصر جميل !

على امين

صورة الغلاف



شادية

تصوير : شريف ذو الفقار

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB No. 661 — 31-3-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
ليبيا بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا





نعم
إسماعيل بنفسه
يكتبها لك !

منذ أسبوعين ونحن نتلقى رسائل ومكالمات كثيرة جدا من قراء الكواكب عن « مجلة اسماعيل يس » . المجلة أثارت اهتمام القراء بشكل لا مثيل له . كثيرون معجبون بها جدا . بعض القراء أبدوا ملاحظات لا أول لها ولا آخر على حجم مجلة اسماعيل يس وشكلها . طالب البعض بأن تصدر فى كتيب بدلا مع الهدية العادية حتى يحتفظ بها وحدها ويجلدها فى آخر السنة . البعض قال ان ثلاث صفحات غير كافية ويجب أن تزيد عدد الصفحات الى ٦ أو ٨ . وطلب بعض القراء أن نقدم فيها مشاهد من مسرحيات اسماعيل يس الجديدة . واقترح كثيرون جدا أن يكتب لهم اسماعيل قصة حياته بكل ما فيها من مواقف محرجة ومواقف لطيفة وتجارب حلوة ومرة . أما أعجب تعليق على المجلة فقد جاءنا من حمدى عبدالله بكفر الشيخ الذى قال انه لا يصدق ان اسماعيل يس النجم اللامع الكبير يكتب بنفسه ويضيع وقته فى التحرير . وتساءل قائلا : « هو معقول يسيب السينما والمسرح ويقعد يكتب مجلة بحالها من الجلدة للجلدة ؟ » .. ونحن نؤكد لحمدى ان اسماعيل يس يكتب مجلته بنفسه كل أسبوع ويشعر بسعادة كبيرة وهو يكتب لعشرات الآلاف من المعجبين به وبخفة دمه . وعلشان تصدق ياحمدى أرسلت لك عددا كاملا من مجلة اسماعيل يس بخط ايده !.. ايه رأيك ؟



مسابقة جديدة .. فى الكواكب

مع مفاجاة الكواكب الجديدة « عبد الوهاب » سنقدم لك مسابقتنا الجديدة . ستكون هذه المسابقة من أكبر وأجمل المسابقات التى قدمناها لك حتى الان . من جوائزها « أغنية انت عمرى » . ليس هذا فقط . بل ان الفائزين بها سوف يتسلمون جوائزهم من الفنان الكبير محمد عبد الوهاب .. اقرأ التفاصيل عن هذه المسابقة فى العدد القادم من الكواكب . وعلى فكرة هذه مسابقة أخرى غير مسابقة « انت عمرى » التى نشرناها منذ شهر والتى يقدم المخرج محمد كريم خمسين جنيها جائزة للفائز الذى يرسم أبدع صورة تمثل معنى « خدنى لحنانك خدنى ، عن الوجود وابعدنى »

لماذا منعت إسرائيل فيلم كليوباترا ؟



فجأة أعلنت اسرائيل الحرب على اليزابيث تايلور . اتهمت ليز بأنها تركت دينها ولم تعد يهودية بعد أن تزوجها الممثل الانجليزى ريتشارد بيرتون - وهو مسيحى - فى كندا . قبل بيرتون كانت ليز متزوجة من المغنى الامريكى اليهودى ايدى فيشر ، وقبله كانت متزوجة من المنتج الامريكى مايك تود . وقبل أن تتزوج مايك تود كانت مسيحية ، فتحولت الى اليهودية من أجله ! الصحف الاسرائيلية تهاجم الان ليز بعنف . حكومة تل أبيب منعت عرض فيلم « كليوباترا » ولكن لم يذكر فى قرار المنع ان هذا هو السبب الحقيقى ، وانما قيل ان فيلم « كليوباترا » يمجد مصر وملكة مصر !!



●● **الفنان** الذى ظل متربعا فوق قمة المجد أكثر من ثلاثين عاما ، هو مفاجأة الكواكب الجديدة . التفاصيل فى العدد القادم

●● **سهير زكى** ستسافر الى لندن فى اوائل الصيف القادم . لترقص فى فندق عمر الخيام هناك .

●● **أمينة الشريعى** ـ الوجه الجديد بمسرح الريحانى ـ ستقوم ببعض أدوار ميمى شكيب . فى المسرحيات التى تنازلت ميمى عن تمثيل الدور فيها .

●● **المطرب ابراهيم الموجى** لحن أغنية لدلال وحيد . من كلمات مصطفى الدمرانى . تقول : « من افرحة قلبى يا حبيبى ، جاى لك وفى قلبى حكاية » . سيقدمها المخرج التليفزيونى حسين يوسف فى برنامجه « لقاء كل يوم » .

●● **المطرب جلال حمدى** ترك عمله وتفرغ تماما للفن . كان يعمل فى محل لبيع القماش تعاقد للعمل فى فيلمين احدهما « بيت الطالبات » .

●● **مخرجو الاذاعة** طالبوا يوسف الحطاب بألا يخرج الواحد منهم غير برنامج واحد فى الاسبوع . والزيادة يحاسب عليها المخرج بخمسة جنيهات للبرنامج ، كان الاجتماع لتنظيم الدورة الاذاعية الجديدة .

●● **« المغامرة الكبرى »** فيلم الكى سومر الجديد سبق ان قدمت قصته على الشاشة باسم « معركة الماء الثقيل » . ستيفن بويد سيمثل البطولة أمام الكى .

●● **كريم طاهر** ـ مطرب جزائرى ـ فى القاهرة الان . سيسجل بصوته أشهر الاغنيات العربية . سيغنى أيضا عن السعادة العائلية .

●● **الفيس بريسلى** سيمثل فيلما مع بربارا ستانويك . اسمه « جولة غنائية » . هذه اول مرة يجتمعان فى فيلم . بربارا فيه صاحبة فرقة متجولة يعمل فيها بريسلى . انتاج هال واليس

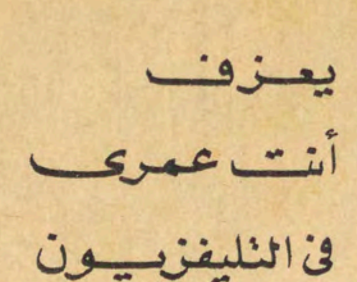
●● **المخرج** التليفزيونى محمد كامل وزوجته سناء الغزالى سيعملان فى فيلم معا . تنتجه هى ويخرجه . وهى تكتب قصته والسيناريو له . الفيلم قصير

●● **أربعة** أفلام أخرى يقوم ببطولتها فؤاد المهندس هذا الموسم . هى « هارب من الزواج » . « أنا مين فيهم » . « اقتلينى من فضلك » . « علشان سواد عنيها » . الاخير يخرجه سيد بدير

●● **١٦٢٥ ممثلا وممثلة** يعملون فى تمثيليات التليفزيون .. قامت بهذا الاحصاء مراقبة التمثيليات

●● **هند رستم** اعتذرت عن بطولة فيلم . سبب الاعتذار انشغالها بالعمل فى فيلم آخر ولا ترضى العمل فى فيلمين فى وقت واحد

●● **فيلما** صلاح الدين واسلاماه سيمثلان الجمهورية العربية فى مهرجان السينما الاسيوى الافريقى ، لبنى عبد العزيز ستمثلنا فى المهرجان ، المهرجان يعقد يوم ١٩ ابريل فى جاكرتا





ستدخل بيت عبد الوهاب وتراه وهو يعزف لك عزفا منفردا على العود .. الغرفة التى يعيش فيها عبد الوهاب مع الحانه ستدخلها وتطوف بكل جنبات البيت .. كاميرات التليفزيون دخلت فى الاسبوع الماضى بيت الموسيقار الكبير ، لتقدم لك تسجيلا عن برنامج عبد الوهاب اليومى .. سيعزف لك عبد الوهاب على العود أيضا .. موسيقى « انت عمرى » .. يذاع البرنامج قريبا فى التليفزيون

بعثة "ماركو بولو" وصلت !

البعثة الفنية التى ستمهد لتصوير فيلم « ماركو بولو » وصلت الى القاهرة . نزلت البعثة فى فندق مينا هاوس وسيبدأ أفرادها فى اختيار الاماكن الخارجية التى سيصورون فيها بقية الفيلم . منتج الفيلم راؤول ليفى تخلف فى باريس لكى يعود فى خلال ثلاثة أسابيع على الاكثر مع نجوم الفيلم : أورسون ويلز وهورست بوشهولز والزا مارتينيللى ودوبرت هوسين . عمر الشريف سينضم الى نجوم الفيلم فى القاهرة

أفلامنا فى ٥ مهرجانات



ستسافر فاتن حمامة ضمن الوفد العربى الرسمى الى مهرجان كان هذا العام . الفيلم الذى تقرر عرضه فى المهرجان هو فيلم «الليلة الاخيرة» آخر فيلم عرض لفاتن وأخرجه كمال الشيخ . دعيت فاتن لحضور عرض فيلمها « الباب المفتوح » فى مهرجان الفيلم الافريقى الاسيوى بجاكارتا ولكن عملها فى فيلم « حكاية العمر كله » امام فريد الاطرش لن يمكنها من السفر . أفلامنا فى المهرجانات الدولية هذا العام هى « فجر يوم جديد » فى برلين و « الشيطان الصغير » فى فينيسيا و « فى بيتنا رجل » فى مارتا دى لابلاتا و « الايدى الناعمة » فى كارلو فيفارى والفيلم الاخير ستحذف منه الاغانى قبل عرضه فى المهرجان



هند تطالب بدين عمره ٥ سنوات !

أمام محكمة الموسكى التجارية نظرت يوم الثلاثاء الماضى القضية المرفوعة من هند رستم ضد « فاروق عجرمة » الذى أنتج فيلم « حب فى حب » وقامت هند ببطولته أمام المنتج ، الفيلم عرض من ٥ سنوات وهند لها ٤٠٠ جنيه عند المنتج كان المفروض أن تأخذهم بعد ٤ أشهر من العرض الاول ، ولكنها حتى الان لم تأخذ مليما واحدا فاضطرت الى رفع قضية للمطالبة بباقى أجرها أو الحجز على الفيلم !

خماسية عن فلسطين بطلها طفل ..!

« الطريق الى بير سبع » قصة الكاتبة الانجليزية « اثيل مانين » التى ترد بهـا على فيلم « الخروج » الصهيونى ، ستتحول الى خماسية تليفزيونية أعدها عادل أمين ويخرجها فايق اسماعيل . القصة بطلها طفل عمره ١٢ سنة فقد أسرته نتيجة للعدوان الصهيونى . ولما أصبح شابا أحب فتاة ثم اتضح له أنها صهيونية فكرهها لانه يكره قومها ، ثم تظهر القصة صراع شباب فلسطين من أجل العودة !



رجل الشارع يقول :

● القرار الحكيم باعفاء ٢٥٪ من الارباح الصافية لاصحاب المهن غير التجارية من الضريبة ، والذى يسرى على المطربين والعازفين والمشتغلين بالتمثيل والاخراج و. و.. ينبغى ان يقابل من كل العاملين فى الحقول الفنية بمضاعفة الانتاج الذى يخدم بحق وصدق ووعى ، قضايا الشعب ويسهم اسهاما فعالا فى البناء الاشتراكى

● من أخبار ايطاليا ان خمسين نائبا فى البرلمان الايطالى ، طالبوا رئيس الوزراء وحكومته بمنع أفلام الجنس ، التى تحوى صورا مشينة وتفسد الشعب .. ليس عندى تعليق !

● بعد مهزلة «القط الاسود» تجى مهزلة « عواصف » التى يعرضها التليفزيون كل اسبوع ، الفنانون اجادوا ولكن المؤلف والمخرج ، يفترضون أن من مشاهد هذه المسرحية يجب ان يلغى عقله .. لو كانت هذه المسلسلة تجرى فى بلاد واق الواق لما تصورنا ان الخيال يصل الى هذا الحد ، ولو كانت ضمن برامج ماما سميحة ، لقلنا لها عيب يا ماما الاغراق فى الخيال بالشكل ده !!

● عبد السلام النابلسى ، هل تذكرونه ؟رأيت أخيرا صورة له فى احدى صحف لبنان .. آمنت اكثر من أى يوم آخر بسر القاهرة الباتع !!

● من رسالة للاخ زكريا شمس الدين قال فيها انه كتب وأخرج مسلسلة فى ٣ حلقات عن محمد رسول الانسانية ، مجهودات زكريا ورفاقه فى اذاعة اليمن معروفة . ولكن ، لكى تحيا اذاعة صنعاء ماديا وبشريا كما يجب ان تنفذ كل الاقتراحات التى قدمها الخبراء العرب !.

● فنجان الشاى الذى تقدمه آمال فهمى اخشى عليه من الروتين وعدم التجديد .. لقد اوشك ان يصبح حديث دواوين !!

● أرى الاقتصاد فى الاوصاف التى تطلق على الممثل ايهاب نافع الى أن نرى بقية أفلامه ، النصيحة من أجل ايهاب شخصيا !!

● لى دالة على أستاذنا بديع خيرى ، هل أطمع – يا أبا مبدع – فى أن تسعى – رغم كل ما حدث . لاعادة مارى منيب الى فرقة الريحانى لصالح الفن ، وصالح الفرقة ، وصالح مارى منيب معا

صبرى أبو المجد



عشرة يغنون فى فيلم واحد !

لأول مرة سيجتمع عشرة من المطربين والمطربات العرب فيلم واحد ، الفيلم اسمه « ٣٠ يوم حول البلاد العربية » يخرجه محمد سالم ، وهو على غرار فيلم « منتهى الفرح » الذى أخرجه من قبل . الاغنيات التى ستغنى فى هذا الفيلم سيشترك فى تلحينها محمد عبد الوهاب والموجى والطويل وبليغ حمدى . محمد سالم يسافر فى نهاية هذا الشهر فى جولة فى البلاد العربية للاتفاق مع المطربين والمطربات الذين يشتركون فى الفيلم .. ويعد حلقة العيد لاضواء المسرح ٣ ساعات

كل الممثلين يكذبون .. ولهم أسباب !



لابد أن تكون من طينة خاصة ، تلك الممثلة التى تستطيع أن تقوم بالدورين معا ، وتنجح فيهما بدرجة واحدة .. فهى مخلوقة حادة الطبع ، متحجرة القلب .. ثم ، وفى نفس الفيلم تصبح فجأة أنسانة رقيقة عذبة يحبها كل الناس ! . انها « دانييل داريو » فى فيلم « معبود النساء » وأمامها « ميل فيرر » .. والفيلم نفسه فى قالب بوليسى ، والمخرج «كورنو» – مخرج الفيلم – لا يرتكز اهتمامه فيه على كشف غوامض الجريمة ، بقدر ما يهتم بكشف الشخصيات التى تحيط بها .. والذين نجدهم جميعا لا يعترفون .. بل يكذبون ، كل منهم له سبب وتبرير ! . يعرض الفيلم نادى الكواكب بسينما كايرو يوم الجمعة القادم .. قدم « البون » المنشور ، وادفع سبعة قروش ونصف قرش فقط ..



●● **أول مسرحية** تؤلف خصيصا ليقوم ببطولتها حسن يوسف مع فرقة الريحانى هى « جوزى راح فين » ؟ »

●● **محسن سرحان** يشترك فى اربع تمثيليات تليفزيونية كبيرة حاليا .

●● **سبنسرتراسى** بدأ يبتعد عن دائرة الاضواء . رفض كل دور عرض عليه فى الاشهر التسعة الماضية . آخرها دور عرضه عليه المخرج المنتج ستانلى كرامر .

●● **مختار امين** يعود للمسرح فى مسرحية ٤ = ١ يخرجها محمود السباع للمسرح العالمى .. مختار يشترك ايضا فى فيلم « سكون العاصفة »

●● **فرقة رضا** سيتأخر سفرها الى امريكا الجنوبية ، نظرا لعدم اتمام اجراءات حجز المسارح والفنادق حتى الان !

●● **١٠٠ الف جنيه** تتكلفها الخيمة الجديدة وتجهيزاتها التى سيعمل بها السيرك القومى

●● **عدلى يوسف** شقيق حسن يوسف انضم لفرقة الريحانى .. أسندت اليه بعض الادوار الصغيرة

●● **محمد عبد الوهاب** تلقى دعوة من الحكومة الجزائرية لزيارة الجزائر فى احتفالات عيد الاستقلال

●● **يوسف شاهين** طار الى روما ليشرف على دبلجة « صلاح الدين » وبطلب من المؤلف الموسيقى « لافانين » وضع الموسيقى التصويرية لفيلمه « فجر يوم جديد »

أنت عمرى رقصة فى فيلم



لاول مرة تحولت اغنية لام كلثوم الى رقصة .. « انت عمرى » لحن عبد الوهاب أصبحت رقصة ترقصها سهير زكى فى ٣٠ دقيقة على مقدمتها الموسيقية ، وعلى تقاسيم القانون فى الوسط .. الرقصة فيها انسيابية اللحن ورشاقته .. سهير سترقص هذا اللحن فى فيلم « اجازة حب » الذى تتقاسم بطولته مع رشدى أباظة رقصا وتمثيلا .. الرقصة فى الفيلم ستبدأ بلحن « ليالى المنصورة » لعطية شرارة ثم تدخل على لحن « تمرحنة » لاحمد فؤاد حسن .. ثم تدخل الى لحن انت عمرى

الفجر الجديد يمثلنا فى مهرجان برلين

جيرهارد فلتر ، عضو برلمان برلين وعضو لجنة تحكيم مهرجانها السينمائى الدولى قضى اربعة أيام فى القاهرة . مهمته الاولى كانت رؤية الفيلم الذى سيمثل بلادنا فى برلين هذا العام . صحبه احمد بدرخان الى ستوديو مصر يوم الخميس لمشاهدة أجزاء من فيلم « فجر يوم جديد » آخر افلام يوسف شاهين الذى قامت ببطولته سناء جميل . تقرر أن يمثلنا الفيلم فى برلين هذا العام

أحمد بدرخان ينقد: غرام تحت الطلب!



ضيف « الكواكب » هذا الاسبوع هو **المخرج احمد بدرخان** . شاهد أحدث أفلام كارى جرانت ودوريس داى **« غرام تحت الطلب »** . قال :

● قصة هذا الفيلم مطروقة ، الموضوع ليس جديدا وان كان الجديد فيه هو الطريقة التى عولج بها : قصة الرجل الغنى جدا الذى يعتقد انه يستطيع أن يشترى أى امرأة بفلوسه .. خاصة اذا كانت فقيرة . كان المليونير « كارى جرانت » يركب سيارته ، وكان الشارع موحلا ، فنثرت عجلات السيارة بعض الوحل على المعطف الابيض الذى ترتديه دوريس داى . ويرسل المليونير سكرتيره الى الفتاة لكى يعوضها بالمال ، فتسخر منه ، وتذهب لتلقى بالمال فى وجه المليونير ، وتبدأ القصة . انها تستعصى عليه ، وهو يحاول أن يبهرها بغناه . ينقلها الى فندق ضخم فى بالم بيتش . وتلجأ هى بالدلال عليه ، وتحاول أن تدخل فى روعه انها تحب شخصا آخر ، وتنجح طبعا فى أن تجعله يتزوجها

●● ان أبرز ما يميز هذا الفيلم هو **خفة دم كارى جرانت ودوريس داى** ، ومما يلفت النظر أنهما رغم تجاوزهما سن الشباب ، فان الحركة والحيوية التى يتميزان بهما على الشاشة ، تجعلهما يشدان الجماهير الى الشاشة بخيط سحرى . **ومخرجه أنتونى مان معروف باخراج عدد من الافلام الفكاهية آخرها هذا الفيلم** . وديكورات هذا الفيلم تتميز بالبذخ والمناظر رائعة ، وفيها الجو الرائع الذى يعجب المتفرج . ان موضوع الفيلم كما قلت ليس فيه جديد ولكن العلاج الممتاز جعل كل شىء فى مكانه . **وأبعد الفيلم عن الابتذال رغم أنه كان جريئا فى أكثر من موقف ، ولجأ الى التلميح اللطيف فى أكثر من موضع من الحوار** .. ان أنتونى مان استطاع أن يقول أوقح الاشياء دون أن يخدش حياء الجمهور !

●●● ان احساسى بجمال هذا الفيلم ، يدفعنى الى أن أقول أننا **يجب ان نعنى أكثر بانتاج مثل هذا اللون الكوميدى فى أفلامنا** .. فجمهورنا الذى يكدح ويشقى الان بالعمل فى المجتمع الاشتراكى يحتاج الى أن يضحك ليذيب ما ترسب على نفسه من ساعات العمل . ولهذا أتوقع أكبر نجاح لهذا الفيلم . كل ممثلى الفيلم دمهم خفيف جدا ، ومختارون بكل عناية ، **أفضل ما اعجبنى من مشاهد ، المشهد الذى تعود فيه دوريس داى الى فندق بالم بيتش وهى مخمورة** ، وكارى جرانت وقد راح يجرى ليحضر لها قدحا من القهوة ، ويعود ليجدها قد اختفت . يجدها فوق تندة البلكونة ، تستلقى فى راحة وهى لاتشعر بالخطر الذى ينتظرها

●● **محمد عبد المطلب** تقدم بشكوى للاذاعة عن الاهمال الذى يلاقيه .. فقد مضى اكثر من شهرين دون ان يسجل اغنية واحدة !

●● **محمود عزمى** عاد الى المسرح القومى منذ يوليو الماضى.. وطوال الشهور التسعة لم يقبض محمود مليما واحدا من مرتبه !

●● **يوم الثلاثاء** القادم هو موعدك مع تفاصيل مفاجأة الكواكب الجديدة الهائلة : «عبد الوهاب»

●● **محاولة** انتاج فيلم يجمع بين فريد الاطرش وشادية وسامية جمال عادت للظهور.. المنتج صبحى فرحات يحاول تحقيق المشروع

●● **٣ أيام فى القاهرة** ، سيصبح اسمه « ٣ أيام فى السد » ليشترك فيه أهل القاهرة ايضا .. البرنامج اذاعى

●● **كمال يس** اعتذر عن اخراج مسرحية « الاستاذ كالون » لمسرح العروبة .. الممثل عبد العزيز خورشيد هو الذى سيخرجها

●● **السينمائى** حسين صدقى قدم طلبا للحج.. هذه ثالث مرة يزور فيها حسين الاراضى المقدسة ويحج

●● **دور** صلاح منصور فى « الزلزال » قام به بدر الدين جنين ، صلاح مشغول فى مسرح الجيب

●● **محمد كامل حسن المحامى** قدم مسرحية « فاطمة هولمز » الى المسرح العالمى .. المسرحية ظلت ٥ أشهر دون أن تقرأها اللجنة !

●● **اسرائيلية** اسمها « اليزباجور » تشترك فى فيلم « حياة رائعة » الذى يمثله كليف ريتشاردز ويصور فى جزر كناريا

●● **تليفزيون** مونت كارلا يختتم سهرته كل ليلة بفيلم قديم . الفيلم يبدأ عرضه فى الساعة لتاسعة الا ثلثا .

●● **مرة ثانية** يجتمع نقاد السينما فى العالم فى اكتوبر القادم فى « ميلان » .. الاجتماع الاول كان فى نيس سنة ١٩٦٣



البحث عن كلام لأغنية النيل

أكثر من مؤلف أغان كلفه عبد الحليم حافظ بكتابة كلام لأغنية سيلحنها محمد عبد الوهاب .. لم يجد عبدالحليم حتى الان كلام الأغنية .. المناسبة هى تحويل مجرى النيل فى ١٥ مايو القادم.. سيغنى عبد الحليم أغنيته فى الاحتفال الذى سيقام فى منطقة السد العالى يوم الاحتفال



حمسة فى بيت أصيلة !

مسرحية الشاعر الاسبانى « بيت برنارد البا » التى قدمها المسرح القومى فى الموسم الماضى . بدأت مؤسسة السينما فى انتاجها سينمائيا .. الفيلم يصبح اسمه « بيت أصيلة هانم » .. المخرج عبد القادر التلمسانى اختار نفس ممثلى المسرحية للفيلم : أمينة رزق ، رجاء حسين، سلوى محمود ، سهير البابلى ، ناهد سمير .. لطيفة صالح هى التى تقوم بعمل ديكورات الفيلم .. وهذا أول عمل لها فى السينما



الفتى مهران تخرج من مسرح الحكيم

« الفتى مهران » .. المسرحية الشعرية التى كتبها عبد الرحمن الشرقاوى توقف العمل فيها فى مسرح الحكيم.. رفضت مؤسسة فنون المسرح أن تسمح للمخرجين الذى يعملون بها أن يمثلوا أيضا .. اضطر سعد أردش وسعيد أبو بكر وفاروق الدمرداش أن ينسحبوا من البروفات .. وأصر مخرجها كرم مطاوع على الايستأنف البروفات الا اذا سمح لهم بالعمل .. تقرر أن يعهد باخراج المسرحية الى حمدى غيث للمسرح العالمى



مهرجان لأفلام عز الدين

صلاح ذو الفقار شقيق المرحوم عز الدين ذو الفقار ، يقوم باتصالات مع شركات التوزيع التى تملك أفلاما من اخراج شقيقه لتوافق على عرض هذه الافلام فى مهرجان يستمر أسبوعا بمناسبة الذكرى الاولى لوفاة عز الدين فى سبتمبر القادم . الافلام المرشحة للعرض فى هذا المهرجان هى : بين الاطلال ، الرجل الثانى ، طريق الامل ، امرأة فى الطريق ، رد قلبى ، شارع الحب ، موعد مع الحياة .. وهى سبعة أفلام

تشرشل يظهر فى فيلم !

مرة ثانية يقوم السياسى الانجليزى العجوز ونستون تشرشل بدور فى فيلم كتب له السيناريو وسينتجه ويخرجه « كارل نورمان » .. دور تشرشل لم يتحدد من هو الممثل الذى سيقوم به حتى الان . وان كان المفروض أنه لتشرشل وهو شاب فى مرحلة مبكرة من حياته .. تشرشل ظهر مرة من قبل فى فيلم روسى .. قام بدوره فيه ممثل روسى ، وكان دوره فيه وهو عجوز أيام الحرب العالمية الثانية .. وفى الصورة « نورمان » وهو يعطى السيناريو لتشرشل ليقرأه قبل بدء العمل



غدا تبدأ هيئة تحكيم المسابقة .. عملها

بدأ تكوين هيئة التحكيم الخاصة بمسابقة السينما . الاسماء التى ترددت ونشرتها الكواكب فى عددها الاسبق كلها من بين الذين اختيروا فى هيئة التحكيم . بين الاعضاء الذين وافقوا على القيام بالتحكيم محمد كريم وأحمد بدرخان وولى الدين سامح وأحمد خورشيد ويحيى حقى وعبد الفتاح البارودى والمصور الالمانى بيرجمان الاستاذ بمعهد السينما . وتلك أول مرة يشترك فيها سينمائى اجنبى فى هيئة التحكيم الخاصة بمسابقة السينما . وستبدأ هيئة التحكيم اول اجتماع غدا



●● **مسابقة** لاحسن قصة واحسن سيناريو سينمائى ينظمها المجلس الاعلى لرعاية الفنون .. يشرف عليها يوسف جوهر ، ونجيب محفوظ ، والسيد بدير

●● **الخريجون الجدد** الذين كانوا يراجعون قصص السينما المقدمة الى بعض مؤسسات القطاع العام لن يمارسوا هذا العمل .. نجيب محفوظ وحده هو الذى سيراجعها

●● **حسن حلمى** وافق على اقتراح همت مصطفى بنقل جميع الاوبرات التى يقدمها مسرح الاوبرا الايطالى والتى لم يصورها فى الموسم الماضى

●● **صحافة هوليوود** اختارت لجوائزها السنوية الخاصة بالسينما فيلم « الكاردينال » لاوتو برمنجر كأحسن فيلم ، وجون هستون عن دوره فى « الكاردينال » كأحسن ممثل ، وليزلى كارون عن دورها فى « لعبة الماضى » كأحسن ممثلة

●● **الرحلة القادمة** لفرقة الاسكندرية ستكون الى مدينة طنطا . بعدها تزور الفرقة دمياط وبورسعيد .. تأجلت زيارة الفرقة للقاهرة الى الموسم القادم

●● **مفاجأة الكواكب** الجديدة هى « عبد الوهاب » ! .. ما هى هذه المفاجأة ؟ .. ومتى تصل اليك ؟ .. التفاصيل فى العدد القادم

●● **مسلسلة «القط الاسود»** التى تذاع فى التليفزيون حاليا سجل فيها ماهر العطار أغنية جديدة مطلعها : عرفنى بنفسك عرف .. انا احب انا نتعرف .. كلمات عبد الوهاب محمد ، تلحين حلمى بكر ستذاع فى آخر حلقة ..

●● **« عبد الوهاب »** .. هذه وهى مفاجأة الكواكب الجديدة ، اذا أردت أن تعرف التفاصيل ، اقرأها فى العدد القادم ..

●● **« حظ وسهم وقوس »** اسم قصة فرانسواز ساجان الجديدة ، قدمت على مسرح ادوارد السابع فى باريس ، وقامت ببطولتها جولييت جريكو

●● **احمد حمروش** قدم مسرحية جديدة الى المسرح القومى اسمها « الطريق » .. وافقت لجنة القراءة عليها

●● **فيلم** عن مارلين مونرو يعدونه الان ، يخرجه ويليام ويلر ويتقاسم بطولته الكسندرا ستيوارت ووارين بيتى

شباك التذاكر فى أسبوع



● هذه ايرادات الافلام العربية التى عرضت منذ يوم الاثنين الماضى حتى يوم الاحد :

● « بين القصرين – الاسبوع الثالث – بسينما ريفولى » ٢٠٠٠ جنيه

« دعنى والدموع – الاسبوع الاول – بسينما مترو » ١٩٦١ جنيه

● « الف ليلة وليلة – الاسبوع الثانى – بسينما ديانا » ١٢٣٢ جنيها

● « أنا وهو وهى – الاسبوع الثانى – بسينما ميامى » ٩٢٦ جنيها

بطلة ثانية تتزوج مهندسا بالسد العالى !

في السد العالى ما بين ١٢ ابريل و ١٥ مايو .. وفى قصة موسى صبرى التى ستصبح فيلما يصور هناك تتزوج نادية لطفى من مهندس فى السد العالى .. يمثل مع نادية سناء جميل وأحمد مظهر .. السيناريو كتبه سمير نصرت .. نادية فى الفيلم فتاة من المعادى . هذه ثانى مرة نرى فيها بطلة فيلم تتزوج مهندسا بالسد العالى . كانت الاولى فى فيلم « الحقيقة العارية » ، وفيه تزوجت البطلة (ماجدة) من مهندس (ايهاب نافع)



المسرح الغنائى هل انتهى ؟

تم فسخ عقود كل العاملين فى المسرح الغنائى من راقصين ومغنيين انفراديين وكورال .. كلهم تم تسريحهم ، بحجة انه ليس هناك عمل الان بعد الانتهاء من تقديم أوبريت « مهر العروسة » .. ان معنى هذا أننا نكرر أخطاءنا .. فقد فعلنا نفس الشىء بعد « الارملة الطروب » ، ولما عدنا بعدها بأشهر لنقدم « مهر العروسة » أخذنا نبحث عمن يصلح من الفنانين فوجدناهم قد انضموا لفرقة أخرى .. أو صدأت خبرتهم من « الركنة » .. واحتجنا الى ٨ أشهر تدريب ، ٤٠ الف جنيه لتلميع خبرتهم ليصبحوا صالحين للعمل .. لماذا نفعل ذلك ؟ لماذا نعود فنبدد الخبرات التى كلفتنا كثيرا ؟



ثانى صوت عربى بعد أميرة كامل

بعد لمعان أميرة كامل كمغنية أوبرا ، وغنائها فى بلغراد ، ووقوفها على مسرح دار الاوبرا فى القاهرة تلعب دور عايدة فى أوبرا عايدة ، يلمع حسن كامل – مصرى آخر لكنه ليس أخا لأميرة .. التشابه فى الاسم فقط . وحسن كامل – ٢٣ سنة – يشترك مع فرقة الاوبرا الايطالية بدور « أرتورو » فى أوبرا « لوسيا دى لامبرمور » التى تقدمها ضمن موسمها الان فى القاهرة

أخيرا وجد قنديل أوبريت لصوته !

المطرب محمد قنديل عاد الى التليفزيون . منذ أشهر لم يسجل شيئا له . فى هذه المرة سيقوم ببطولة أوبريت . صوت محمد قنديل من أصلح الاصوات للاوبريتات . سيلحنها سيد مكاوى . الاوبريت مكتوبة باللغة العامية ، وتتحدث عن مياه النيل من أول منابعه حتى مصبه فى البحر المتوسط . تقول « على الشطين المرسومة بايدين حلوين . الميه بتنزل م العالى بتشق الطين . والنهر الوافى سنين ماشى فى الارض سنين . وانا واقف أفكر ليل ونهار . خدنى التيار . ودانى بعيد . م الحبشة أنا رحت لحد رشيد » . الملحن والمطرب والمخرج سيطيرون قريبا الى السد العالى لتصوير الاوبريت التى كتبها المهندس فهمى عبد الحميد

●● **ثالث فيلم** لبنانى يحمل اسم « البدوية » هو « البدوية الحسناء » الفيلمان السابقان « البدوية العاشقة » و « بدوية فى باريس » ، سميرة توفيق هى بطلة الافلام الثلاثة ، الفيلم الاخير يخرجه أحمد ضياء الدين

●● **الكواكب** تعد لك الان مفاجأتها القادمة : « عبدالوهاب » انتظر التفاصيل الكاملة فى العدد القادم

●● « **مظلات شربورج** » فيلم فرنسى ـ المانى مشترك سيعرض مع ستة أفلام فرنسية اخرى فى أسبوع الفيلم الفرنسى بالقاهرة . قصة هذا الفيلم تشبه قصة الفيلم الامريكى « قصة الحى الغربى » . وهو غنائى أيضا مثله !

●● **يوسف وهبى** يسجل للتليفزيون ١٠ مسرحيات قديمة له ، سبق ان سجل ١٤ مسرحية قبل مرضه.. انتهى يوسف اخيرا من تصوير اول افلامه بعد شفائه واسمه « القبلة البريئة » اخراج فطين

●● **الكا سومر** النجمة الالمانية التى خطفتها هوليود وتحاول أن تصنع منها نجمة اغراء لتملأ الفراغ الذى تركته ماريلين مونرو.. انتهت من تمثيل دور فتاة تضحك على ذقن عالم كبير فاز بجائزة نوبل .

●● **اول بطولة** سينما لممثلة مسرح التليفزيون مديحة حمدى فى فيلم « سكون العاصفة » امام شكرى سرحان ، اخراج احمد ضياء الدين

●● **فريق التمثيل** لكلية تجارة القاهرة سيقدم فى الشهر القادم « ٦ شخصيات تبحث عن مؤلف » للاديب الايطالى بيرانديللو يقوم ببطولتها سامى مصطفى وأحمد رأفت . يخرجها الطالب اللبنانى محمد عكارى

●● **الفيس بريسلى** سأله صحفى امريكى: «لماذا لا تقص شعرك على طريقة الخنافس ؟ » رد الفيس على الصحفى بكلمة لا تسمح تقاليد مجلتنا بنشرها !!

●● « **بعد السقوط** » احدث مسرحية لارثر ستتحول الى فيلم . المسرحية تروى قصة ماريلين مونرو . ستقوم ببطولة الفيلم « بربارا لودن » التى تقوم الان ببطولة المسرحية فى برودواى .

أورسون ويلز يمثل دور "أورسون ويلز"!!



سيتخلى أورسون ويلز مؤقتا عن صفته كمخرج . أورسون سيمثل فقط قصة فرانسواز ساجان « قصر فى السويد » . الفيلم يخرجه روجر فاديم الزوج الاول لملكة الاغراء ب. ب. بدأ تصوير السيناريو المأخوذ عن قصة ساجان منذ شهر فى السويد والدنمارك . أورسون مرتبط أيضا باخراج قصة من قصص فيلم « الانجيل » هى الجزء الذى يروى تدمير « سادوم وعاموره » وتبنى ديكوراته الان بجوار بركان فيزوف فى ايطاليا . الطف شىء فى الدور الذى يمثله أورسون انه يظهر بشخصيته الحقيقية ، أى أورسون ويلز !

بدون أى تعليق ..!

.. وفجأة أخذها بين ذراعيه وطوق رقبتها وقبلها قبلة طويلة . ولمعت عيناها لحظة ثم عادت فقبلته هى بدورها . وراح يتحسس جسمها الابض الرخص ويغمرها بقبلاته الساخنة الملتهبة فى نشوة ظاهرة . وقال لها : انك جميلة رائعة.. تقبلين بطريقة لم المسها فى فتاة قبلك ! ثم طبع على شفتيها قبلة أخرى ملتهبة وهو يقول : « عندما يحين الميعاد سأقضى معك وقتا أطول . فهنا قد يؤرقنا الخادم . فالوقت ضيق ... »

(هذه فقرة من كتاب «العملاق الاسود» للأديب يان فليمنج . ترجمة ميشيل تكلا . فى سلسلة « روايات عالمية » ـ العدد رقم ٢٦٥ ـ التى تصدرها الدار القومية للطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة)

ونعتقد أن هذا شىء لايحتاج الى تعليق!

الفيلم الثالث عن كليوباترا.. كوميدى لتوتو



كليوباترا ورقة رابحة الان. السينما العالمية ستقدم فيلما ثالثا عنها . الفيلم الثالث بطولة توتو نجم الفكاهة الايطالى ، وماجالى نويل النجمة الفرنسية . هذا الفيلم كوميدى . ويخرجه « أوكتافيو بودجى » . توتو الذى يقوم بدور انطونيو يقول انه من سلالة أباطرة الرومان . وأن جده الاكبر هو قسطنطين . وماجالى التى تقوم بدور كليوباترا تقول أيضا انها قريبة لكليوباترا لان كلا منهما تجرى فى عروقها دماء يونانية.. الفيلمان السابقان عن كليوباترا مثلت احدهما اليزابيث تلور . ومثلت الثانى باسكال بيتى

بنت جورج أبيض تؤلف كتابا عنه !

بنت المرحوم جورج أبيض تؤلف الآن كتابا عن حياة والدها . الكتاب الذى ستعده سعاد أبيض سيكون باللغة الفرنسية . بعد أن تنتهى منه سيترجم الى اللغة العربية . ومؤسسة فنون المسرح هى التى أخذت على نفسها مسئولية ترجمته





لاأصدق ان صديقى الحبيب جدا ـ احمد رجب يقصد تجريح من يؤمنون بالعلم فى تطوير موسيقانا مستخفيا وراء السخرية من أدعياء العلم . لا اتصوره سائرا فى ركاب المجاملين للاسماء المشتهره فى دنيا الالحان !

صديقى أحمد رجب ، بالعلم شق طريقه فى الحياة ; اعداد طفولى فى كتاب القرية أو الروضة مدرسة ابتدائية ، ثانوية ، الجامعة وتخرج فيها ، ثم تدريب على الاشتغال بالصحافة ... بهذا الزاد من سنين كفاح فى الدراسة والمران العلمى والعملى اصبح له مكانه فى عالم القلم . ثم يلقى كل هذا ليزن الاعمال والاشخاص فى عالم الموسيقا لا بالقيم العلمية والفنية بل بمعيار تجارى . بالشهرة .. بشباك التذاكر ..

صديقى الحبيب ـ جدا ـ احمد رجب جاهل بالموسيقا القائمة على أصول علمية . لايعرف ماهى « السيمفونى » ولا الفرق بين « الكونشرتو » و « والسوناتا » ... حتى الذين يشايعهم لايميز بين «المستعار » و «والنهاوند» فى الحانهم أو بين « المصمودى » و « الدراج » من ايقاعاتها . وبهذا الجهل يكيل المدح والقدح والتعريض ، بعبقريته فى السخرية ..



مجتمعنا يعانى من الامية الموسيقية . لم يكن فيه حتى وقت قريب معهد للموسيقا بالمعنى الصحيح . كانت المعاهد الموسيقية عندنا كمدارس محو الامية . فمن اين لنا بالموسيقيين العلماء ؟ مادة «الموسيقا » ما زالت حتى يومنا هذا على هامش برامج التعليم فى المدارس . فمن أين لنا بمن يحسنون ادراك الموسيقا وتذوقها؟ وفى مضطرب من المشتهرين اللاموسيقيين . والمستمعين اللامدركين ، يكتب صديقى الحبيب ـ جدا ـ أحمد رجب مقاله الساخر : « من يوميات موسيقار جدا ». اشهد انه كان فيه خفيف الدم بارع الفكاهة . قرأته وذرفت الدموع من شدة الضحك .. تبينت ان قطرة منها كانت دمعة ألم ومرارة .

مدحت عاصم

وفيت بوعدى .. وجئت انا وزوجتى « نيـــدا » وابنتى الوحيدة «سوزان» .. كنت قد قطعت على نفسى هذا العهد عندما زرت القاهرة لاول مرة وسنى ٢١ سنة ..واحببتها من ذلك الوقت .. اننى ابحث عن سيناريو لفيلم عن بلدكم .. لن يدور حول أمجاد الماضى ، لان هذه تناولها الكثيرون قبلى ، وانما سوف يـدور حول مشروعاتكم فى هذا العهد الجديد والتى يهتم بها العالم كله..أنا ابحث عن قصة جذابة مثيرة .. موضوعها « السد العالى » بالذات .

هــــذا الكلام يقوله المخـــرج «جوشوا لوجان» الذى أخرج «رحلة» — بطولة كيم نوفاك و « سايونارا » بطولة مارلون براندو — و « محطة الاوتوبيس» — بطولة مارلون براندو و« فـــانى » — بطولة ماريلين مونرو وموريس شيفالييه — و « جنـــوب الباسفيك » وغيرها من الافلام الكبيرة

وفكر المخرج الكبير « لوجـــان » لحظات ثم قال :

— انا افضل ان يكون هذا الفيلم انتاجا مشتركا ليتحمس له المصريون والاجانب على السواء .. وينبغى ان يتركز هذا الفيلم عليكم .. ويعرض صورة قوية لكم .. كما فعل « فانى » بالنسبة للحياة فى فرنســـــــا و « سايونارا » بالنسبة لليابان .. و « جنوب الباسفيك » بالنســـبة للجزر التى دارت فيها حوادثـــه و « رحلة » بالنسبة لمنطقة وسط الولايات المتحدة .

لوجان كاتب سينمائى ناجح ايضا .. فهو الذى كتب قصة جنـــوب الباسفيك ومستر روبرنس وغيرها .

سألته عن أحب أفلامه فقال :

— الجمهور فضل من أفــــلامى « رحـــلة » و « ســـــايونارا » و «موقف الاوتوبيس » ... اما انا فأفضل فانى وجنوب الباسفيك ..

واحـــد من أكبر مخرجى هوليـــوود يزور بلادنا الان . مؤسســـة الســـينما تبحث مشروع انتاج مشترك . ان «جوشوا لوجان» يبحث عن قصة قوية عن السد العـــالى .



مخـــرج عالمى جاء إلى القـــاهـــرة من أجـــل..

فيلم عالمى عن











جئت القـــاهره لاول مرة وأحببتها منذ ذلك الوقت .. وقـــررت أن أزورها فى المستقبل ومعى زوجتى .. ولم أكن قد تزوجت بعـــد .. وتزوجت ووفيت بوعدى

أنا أريـــد أن يتحمـــس المصريون والاجانب لهـــذا الفيـــلم .. وان يعـــرض صورة قوية عنكم .. لكن لن يتعرض لامجاد الماضى



تصوير : حمدى الليثى

أحمد بدرخان

لماذا استقال من معهد ..؟

استقال احمد بدرخان من منصب عميد معهد السينما ، قدم استقالته يوم الخميس الماضى . قرر الايذهب الى المعهد كعميد ولا حتى كأستاذ . هل تتكرر مأساة كريم مع بدرخان ؟ الكواكب تنفرد بنشر تفاصيل الموقف فى معهد السينما

استقلت لان البرامج الجديدة واللائحة الداخلية لم تنفذ



استقلت لان كثرة عدد الطلبة لا يعطى الفرصة لخلق فنانين

تحقيق كتبه : عبد النور خليل

استقال أحمد بدرخان من منصب العميد بالنيابة لمعهد السينما . منذ يوم الخميس الماضى قرر بدرخان ألا يذهب الى المعهد ، ولا حتى لالقاء الدروس كأستاذ للطلبة . كانت استقالة بدرخان استقالة من كل مناصبه فى المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون . لم يقبل صلاح عامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستقالة ، وعارض فى أن يترك بدرخان منصبه كمستشار فنى للمؤسسة ، وان كان قد وافق على استقالته من معهد السينما .

أسباب الاستقالة

استعرضت مع بدرخان أسباب استقالته ، قال لى بدرخان أن **صحته لم تعد تساعده على أن يمارس عمله** بشكل يرضى عنه ويرضى عنه ضميره ، وقال لى ايضا أن المهندس صلاح عامر لم يقبل استقالته من عمله كمستشار فنى فى المؤسسة ، وان كان قد وافق على استقالته من معهد السينما ..

وكان بدرخان قد انتدب كعميد لمعهد السينما ، فى أوائل العام الدراسى ١٩٦٣ – ١٩٦٤ بعد أن أصر محمد كريم عميد المعهد على الاستقالة . وقضى بدرخان ٦ أشهر يحاول فيها أن يجد الحلول لكل المشاكل التى تقف فى وجه استمرار الدراسة فى المعهد

وبدأ بدرخان عمله كعميد بالنيابة . وهو متفائل .. وكان تفاؤله سببا فى أن يخطط من جديد مع أساتذة المعاهد ، البرامج الدراسية المقررة على الطلبة ، ويضع لها الاسس والقواعد التى تضمن تنفيذها " وأنفق بدرخان – متعاونا مع سعيد خطاب عميد المعهد العالى للفنون المسرحية – وقتا طويلا للتفاهم على لائحة تصلح لمعهد السينما ، لائحة داخلية ولائحة مادية ، وكتب بدرخان التقارير لكى يطالب باحتياجات **المعهد من الادوات والآلات** .. ولكن الروتين وقف عقبة فى سبيل تحقيق رغباته .

عدد الطلبة

وبعد الشهور الستة وجد بدرخان انه عاجز تماما عن المضى فى العمل كعميد بالنيابة لمعهد السينما

ان بدرخان فى محاولته لوضع النقط فوق الحروف ، يلخص هذه الظروف ويدخنها بتوسع ..

قال لى بدرخان :

– ان عدد الطلبة فى معهد السينما ، **لا يستقيم مع الهدف** الذى أنشىء المعهد من أجله " انهم ١٨١ طالبا فى سنوات المعهد الدراسية ، ومعنى هذا ان المفروض ان يخرج المعهد عشرة من المخرجين مثلا كل عام ، وهذا شىء غير منطقى وغير مقبول . ان هناك فرقا كبيرا بين التعليم لمجرد التعليم وبين خلق جيل مثقف من فنانى السينما . **اننا لا نكون عاملا مثقفا او موظفا مثقفا اننا نكون فنانا** . ولكى يكون الامر واضحا يكفى أن أقول ان قسم **الاخراج فى معهد روما السينمائى ليس به غير طالبين ، احدهما ايطالى والاخر مصرى هو عمر ذو الفقار** الممثل . واذا شك أحد فى هذا ، فليسألوا صلاح كامل مستشارنا الثقافى فى روما وهو موجود الان فى القاهرة

والعقبة الاولى التى وقفت فى وجه تنفيذ كل الحلول التى اقترحها بدرخان بعد دراسة لمشاكل المعهد ، هى الروتين الحكومى ، رأى بدرخان مثلا ان **يفتح المكتبة للطلبة بعد الظهر** ، ورأى أن يتيح الفرصة لطلبة قسم الديكور أن يرسموا لوحاتهم الكبيرة الحجم ، التى لا يستطيعون حملها وكلهم يركبون الاوتوبيس الى بيوتهم ثم يعودون بها الى المعهد ، وبالطبع كلف بدرخان بعض موظفى المعهد بالبقاء بعد الظهر ، ورفضت الوزارة ان تدفع لهم الاجر الاضافى الذى يستحقونه

ووضع بدرخان لائحة داخلية ولائحة مالية للمعهد ، ومع هذا انقضت عدة أشهر ولم تلتفت الوزارة الى اللائحتين ولم تقرهما

والبرامج الجديدة ، والمناهج التى أشترك بدرخان فى وضعها مع أساتذة المعهد ، لم تنفذ .. كانت بعض الكتب قد أختيرت للترجمة والطبع لتكون فى متناول طلبة المعهد ، ولم يتم شىء فى ترجمتها أو طبعها

نقص الاساتذة

والمشكلة الرئيسية التى واجهت بدرخان هى نقص الاساتذة فى المعهد ، وعدم تفرغهم .. **ان محمد توفيق وعبد الوارث عسر** يدرسان مادة التمثيل للطلبة ، وكلاهما يشتغل بالتمثيل ، ويضطر كل منهما الى السفر مع الفرق المسرحية التى يعمل بها ، ويترك مكانه خاليا ، وكذلك **وديد سرى** وسواه من المصورين **ويوسف شاهين** وغيره من المخرجين . وديد مثلا كان مشغولا بالعمل فى منطقة البحر الاحمر ولم يستطع أن يدرس للطلبة ..

والاساتذة الاجانب ، الذين جاءوا للعمل كأساتذة متفرغين ، لم يسمح الروتين باعطائهم المرتبات التى يطلبونها ، **ووجد بدرخان انه مضطر أن يعاملهم بالحصة** ، ويزيد من عدد الحصص التى يدرسونها لكى يحصلوا على المبلغ الذى يطلبونه ! .

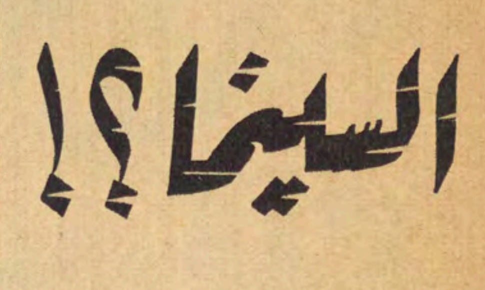
وفى كل الحالات كان بدرخان يجد نفسه مضطرا لان يحل محل كل أستاذ يتغيب عن حصته ، أو أن يترك الطلبة بغير أستاذ ..

حتى خريجى المعهد الذين عينوا كمعيدين ، سيسافرون فى بعثات الى الاتحاد السوفييتى وأمريكا فى خلال شهر ، ويصبح من الصعب جدا أن يجد الطلبة من يدرس لهم فى كل الحصص

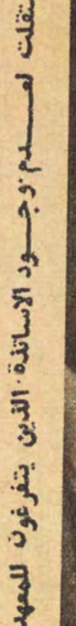
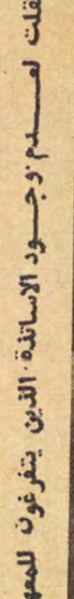
ميزانية المعهد

ان ميزانية معهد السينما توفرها وزارة الثقافة والارشاد ، والصرف من هذه الميزانية ، يقف الروتين الحكومى عقبة فى سبيلها ، وقد قيل ، كحل وكبعد عن هذا الروتين ، ان تعطى الوزارة الميزانية للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون لكى تتولى هى الانفاق على المعهد ، لان اجراءات الصرف من المؤسسات يمكن أن تتحلل نوعا من الروتين الحكومى ، ولكن هذا الاقتراح لم ينفذ حتى الان

ان بدرخان يرى أن كل هذه العقبات ، تجعل مستقبل الطلبة مهددا بالضياع ، وانه ان قبل هذا الوضع ، أصبح مسئولا عن هذا



السينما؟!

استقلت لعدم وجود الاساتذة الذين يتفرغون للمعهد

تصوير: محمود عارف

المستقبل ، فى الوقت الذى لايملك فيه شيئا ، ولا يستطيع أن يفعل شيئا ، ويجد نفسه عاجزا عن توفير ما يرجوه للطلبة

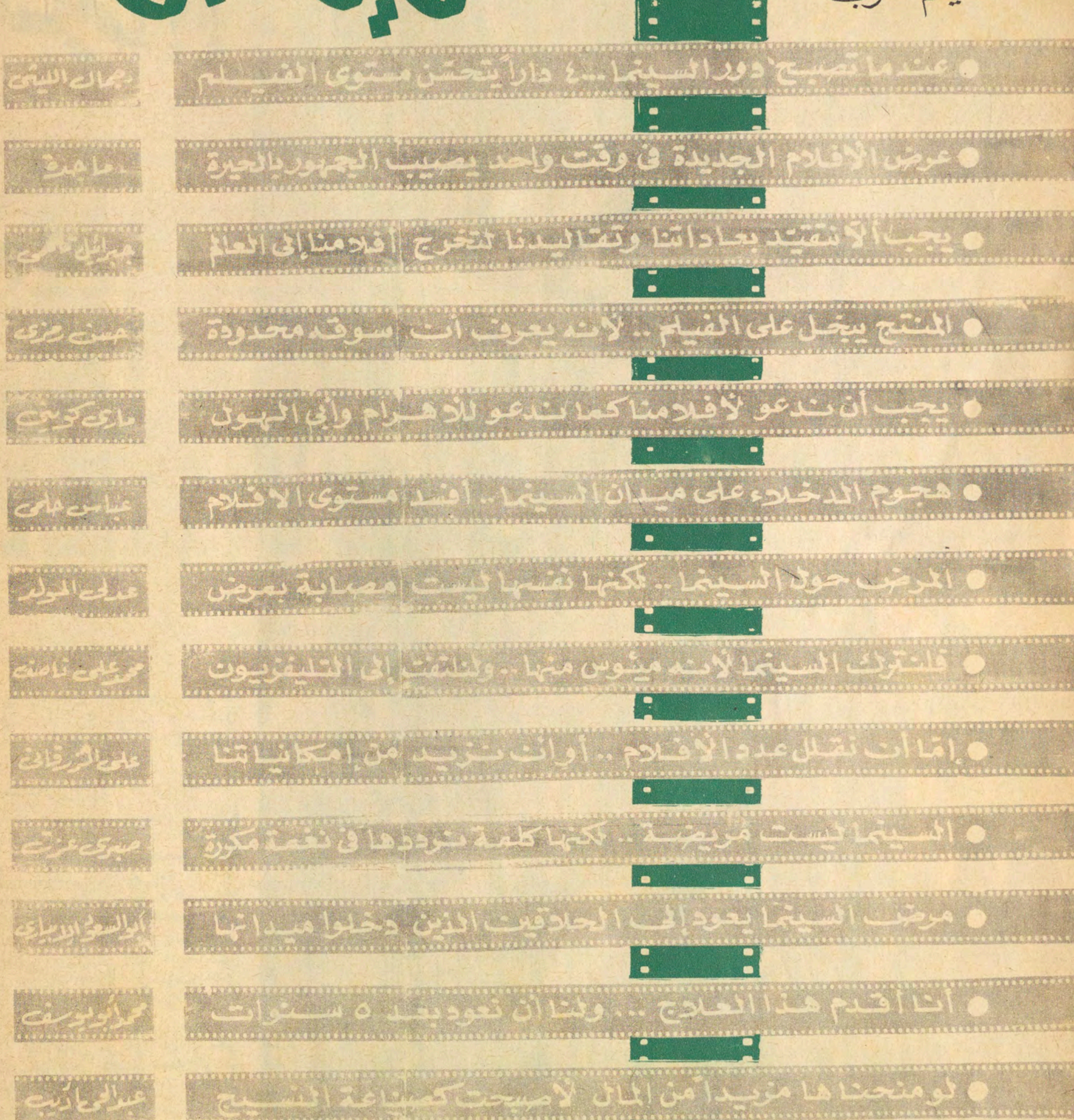
لتتنازل الوزارة عن المعهد

ان احمد بدرخان يجد أن وزارة الثقافة والارشاد لاتملك الاجهزة ولا الخبرات لادارة المعاهد الفنية، ومن الافضل ان تتبع هذه المعاهد وزارة التربية والتعليم ، فعندها الإستعداد لادارة هذه المعاهد ، وهى تدير فعلا كليات ومعاهد فنية مثل الفنون الجميلة، وعندها المتخصصون فى هذه الادارة ، فى الوقت الذى لا يصلح فيه فنانون لادارة مثل هذه المعاهد

لقد حاول بدرخان ، أن يتلافى الاسباب التى دفعت محمد كريم للاستقالة والاصرار عليها ، وحاول ان يبذل جهوده طوال الاشهر الستة لكى يتغلب على العقبات التى يقيمها الروتين الحكومى فى وجه المعهد واحتياجاته ، ولكنه فشل .. ولهذا فضل بدرخان ان يستقيل من منصب العميد لمعهد السينما

تقرير طبي

الكواكب تقدم
أضخم تحقيق
صحفى عن
الفيلم العربي



عن أفلامنا "٣"

١٠٠ من الفنانين والنقاد يعالجون عيوب السينما

هذه هى الحلقة الثالثة من التحقيق الضخم الذى تقدمه الكواكب لعلاج السينما المصرية .. ولكى نعرف العلاج .. فلابد أن نعرف ماهو المرض .. وقد قدمنا فى الحلقتين السابقتين آراء النجوم والمخرجين ومصورى السينما ، وهذه الحلقة لرأى المنتجين وكتاب السيناريو



انخفاض الدخل والثقافة

●● يقول المنتج جمال الليثى:

السينما تعانى من فقر الدم .. وربما كان السبب هو انخفاض الدخل العام بالنسبة لجماهير المتفرجين وانخفاض مستوى الثقافة. ذلك الانخفاض الذى جعل دور العرض عندنا ، والاقبال على الافلام التى ننتجها محدودا .وهذا أدى الى نتيجة مباشرة ، وهى انخفاض دخل الفيلم من التوزيع الداخلى الى حد جعل المنتج يخاف من انتاج فيلم غالى التكاليف ، او بميزانية كبيرة . والعلاج الطبيعى لهذا هو أن يرتفع مستوى دخل الفرد العادى ، وتزيد نسبة الثقافة ، لتجتذب السينما عددا أكبر من الرواد . وأنا أشعر بأمل كبير فى أن السينما ستتقدم بشكل مذهل فى السنوات القادمة . ففى منتصف هذا العام سيتحول مجرى النيل ، ونبدأ فى جنى ثمرات هذا العمل ، **وسيرتفع دخل المواطن العادى، وتصبح دور العرض ٤٠٠ دار ، فيتضاعف دخل الفيلم من العرض الداخلى عشرات الاضعاف،** ويصبح المنتج فى مركز يسمح له بأن ينتج فيلما كبير الميزانية ، وينفق عن سعة وهو يعلم انه سيسترد ما أنفقه ..

حتى المؤسسة نفسها

●● وتقول ماجدة :

أهم شىء يجب أن نهتم به هو عدم النظام فى مواعيد العرض الاولى .. فالافلام تعرض كلها تقريبا فى نفس الموعد ، ويصاب الجمهور بالحيرة ، لا يستطيع ان يذهب لمشاهدة الافلام مرة واحدة . ثم ان عدد دور العرض قليل .. سواء الدور الاولى أو الثانية .. وهذا

اقلب الصفحة من فضلك

تقرير طبي عن أفلامنا

يحدد من البداية دخل الفيلم .. واذا تحدد الدخل تحدد المنصرف تبعا لذلك .. والفيلم يحتاج أحيانا الى زيادة المصاريف حتى يصل الى حد الكمال .. ولكننا نسرع في كل شيء حتى نقلل المصاريف .. حتى يتوازن الدخل .. **وهذا الاسراع في حد ذاته يدفع الى عدم الاتقان .. وبالتالي الى ضعف المستوى**

والسينما عامل ثقافي هام يجب الا نهمله ، ولكنه يحتاج الى مصاريف قد لا يقدر عليها المنتج الخاص ، وتحتاج أيضا الى أفراد كثيرين متخصصين ، والى وجوه جديدة كثيرة . والمؤسسة نفسها لا تتبع هذا النظام .. وتستعين بالاسماء المعروفة ، وتكرر أخطاء القطاع الخاص .. وهذا يجب أن يتغير

الرسوم المرتفعة

●● **ويقول المنتج جبرائيل تلحمي :**

رأيي أن أكبر مشاكل السينما تأتي من ضيق أسواقها ، فسوق الفيلم العربي حاليا لا تغطي مصاريفه ، ولا يمكن للسوق المحلية أن تغطي الجزء الباقي.. والنتيجة الحتمية لذلك هي خسارة المنتج.. وأستطيع أن أقول ان جميع المنتجين يتعرضون لخسارة فادحة والحل هو ان نخرج بالفيلم المصري من نطاقه المحلي والعربي الى السوق العالمية ، **ولن يكون ذلك الا بانتاج أفلام انسانية عالمية، وألا نتقيد بعاداتنا وتقاليدنا** ، كما يجب أن نخفف القيود الموضوعة على الفيلم العربي ، بحكم بعض قواعد الروتين الحكومي ، فلا تمتليء القصة بالمواعظ

كما يجب أن تراجع الجهات المسئولة عن الجمارك والاستيراد موقفها من الرسوم المرتفعة التي تفرضها على مستوردات السينما ، والتي أدت الى ارتفاع أسعار المعامل والافلام الخام وكل ما له علاقة بالسينما .. والواجب أن تقتنع الجهات الجمركية بأن السينما وسيلة من وسائل الاعلام

عندما تزيد الايرادات

●● **ويقول حسن رمزي :**

أهم أمراض السينما في رأيي هو ضيق سوق الفيلم العربي ، مما يحدد ايراداته ، ونتيجة لذلك تتحدد مصروفاته ، ويجعل المنتج يبخل بالصرف على الفيلم . **لكن مما لا شك فيه أن عندنا فنانين وفنيين ممتازين ، لا يقلون في المستوى عن الفنانين والفنيين الاجانب** ، لكن المادة هي التي تحد من قدراتهم الفنية . والعلاج هو فتح أسواق خارجية ، وسيكون هذا أكبر حافز على النجاح .. فعندما تزيد الايرادات .. ستزيد المصروفات طبعا

السينما طفل صغير

●● **وتقول المنتجة ماري كويني :**

الفيلم العربي مريض بالانيميا : نقص في الاموال ، ونقص في التفكير. وحالة الاستوديوهات عندنا ٦٠ في المائة ! والسيناريو ضعيف جدا ، وكتابه الممتازون اما كسالى جدا ، أو مشغولون جدا

والعلاج ان نبدأ بالتشجيع الداخلي ، **يجب أن تعتبر السينما طفلا في حاجة الى رعاية وحنان ،** ثم الجوائز .. وعلى أي حال فالامل معقود على خريجي المعاهد الفنية ، وعلى أن يرتفع القطاع العام بمستوى الاستوديوهات الى ٩٠ في المائة على الاقل

المركب اللي فيها

●● **ويقول المنتج عباس حلمي:**

من أهم أمراض السينما كثرة الانتاج، وتكرار الوجوه، والدخلاء، وعدم التخصص . فقد زاد عدد الافلام في السنوات الاخيرة مما جعل الكم يغلب الكيف ، مما دعا الناس الى القرف من الفيلم العربي ، وقد حدث هذا نتيجة لدخول عدد من الدخلاء الذين اقتحموا هذا الميدان لاغراض خاصة

واذا نظرنا بصفة عامة الى انتاج السينمائيين القدامى ، الذين أسسوا صناعة السينما في بلادنا، لا نجد لهم أفلاما تافهة ، فكل الافلام التافهة أنتجها دخلاء السينما ، ولعلاج هذا المرض الخطير يجب أن نتكاتف جميعا صحافة وسينمائيين ، لطرد هؤلاء الدخلاء ، الذين يسيئون لسمعة الصناعة ، وكلنا نعرفهم

وتكرار الوجوه القديمة يجب أن يعالج بدفع وجوه جديدة لنضمن عدم التكرار

ويجب أن يحدد الانتاج ، بحيث لا يزيد عدد أفلامنا على ٤٠ فيلما ، حتى لا نحمل الفنانين والفنيين فوق طاقتهم .. ثم يجب أن نضع قانونا نحدد به من هو المنتج

وأخشى أن يتسرب مرض جديد الى السينما هو « الروتين » بالنسبة للقطاع العام، لان «المركب اللي فيها ريسين تغرق » ، فما بال الفيلم الذي له ٢٠ ريس !؟

مرض بعيد عنها

●● **ويقول المنتج عدلي المولد:**

علاج السينما يتلخص في عبارة واحدة هي أن نضع الرجل الخبير في مكانه ؛ فالمشكلة في الدخلاء الذين لا يفهمون حقيقة الصناعة ، والمشاكل التي تثار في الانتاج عادة تحتاج الى خبرة ودراية أكثر من المسائل النقدية ، لكني لا أستطيع أن أقول ان السينما المصرية في محنة، **فالسينما مريضة، لكن مرضها ليس فيها هي ، وانما هو بعيد عنها** ، فهو في ضعف الامكانيات الخاصة بالانتاج ، وفي التسويق العالمي ، وهذا يخضع لظروف خاصة .. يجب أن نعطيها امكانيات الحل والعلاج

انفقوها على التليفزيون

●● **ويقول محمد علي ناصف مدير الرقابة السابق :**

الفيلم العربي مثله مثل رجل في الاربعين من عمره ، يبدو محطما هزيلا ، بدلا من أن يكون شابا قوي العضلات ، كامل الشخصية .. هذا هو التشخيص العام .. وأمراضه على وجه الخصوص هي: فقر الدم ـ الكساح ـ ضعف القوى العقلية . وقد أقول ان العلاج في عرضه على كبار الاطباء المحليين ، غير أنهم في رأيي تنقصهم الدراية، فضلا عن انهم مسئولون عن حالته









جمال الليثي جبرائيل تلحمي حسن رمزي عباس حلمي عدلي المولد محمد على ناصف على الزرقاني صبري عزت

ارتفاع مستوى دخل الفرد العادي وزيادة الثقافة تحلان المشكلة .. ويجب ان نخرج الى النطاق العالمي

هذا يحدد ايرادات الفيلم العربي وبذلك يقل ما يصرفه المنتج عليه .. وقد زاد عدد الافلام أخيرا..!

علاج السينما وضع الرجل الخبير في مكانه المناسب .. والفيلم العربي يشبه تماما رجلا في الاربعين

اما ان تقتصر على انتاج عدد قليل من الافلام او نزيد امكانياتنا .. والرأي الاخر يقول هذه حكاية مكررة

اشترك في هذا التحقيق :

حسين عثمان — مديحة كامل

عبد النور خليل — صلاح البيطار

سيد فرغلي — أحمد عبد الحميد

المخرية الراهنة، وقد اقترح علاجه عن طريق الخبرة المشتركة : أى بين أجانب ومحليين ، لكن هذا العلاج باهظ التكاليف ، ونتائجه مشكوك فيها

واقتراحى الخاص أن يترك هذا المريض وشأنه ، وأن نقتصد الاموال الكثيرة التى تنفق من أجله، وتصرف على مولود جديد اسمه التليفزيون ، فالمستقبل لهذا الوليد .. أما السينما فهى اما عاجلا او آجلا ستصبح منظرا خلفيا للتليفزيون ، لأنها مريض ميئوس من شفائه !

هذا يقوله الطبيب

●● ويقول السيناريست على الزرقانى :

صناعة السينما مريضة بفقر فى الدم ، وفقر فى الامكانيات ، ورغم ضعفها ونحولها ، فهى تحمل عبء انتاج ٦٠ فيلما سنويا ، والعلاج أحد أمرين : اما أن نقتصر على انتاج عدد قليل من الافلام ، يتناسب مع فقر الدم ، **أو نعجل بزيادة الامكانيات كما تحاول الدولة الآن** .. وكلما بدأ التحسن زاد النشاط والقدرة على تحمل العبء .. المهم ألا نحمل السينما فوق طاقتها .. وهذا ما يقوله الطبيب دائما لمرضى فقر الدم والسكر والقلب

نغمة مكررة

●● ويقول السيناريست صبرى عزت :

السينما المصرية مريضة ، هذا قول فيه الكثير جدا من المحاكاة والترديد والنغمة المتكررة التى سمعناها فى الاعوام الطويلة الماضية، والتى لم يدخل عليها شىء من التجديد حتى فى التعبير، والغريب أن التخلف الموجود فى السينما موجود كحقيقة واضحة للعيان فى الانتاج التليفزيونى ، والاذاعى ، والموسيقى ، والادبى .. بل هو يتمتع بدرجة تخلف كبيرة فى هذه الميادين عنه فى ميدان السينما ، **ولكن « أطباء الامتياز » دائما يجدون جاذبية شديدة للفحص والتشخيص !**

والحقيقة الموضوعية فى القول تؤكد أن العمل السينمائى بعيد فى أغلب الاحيان عن الكلفتة والميكروبات التى تجد طريقها بسهولة فى الميادين الاخرى ، ذلك لان السينما تجمع أكثر من فن ، وتتطلب مجهودا أكبر ، ووقتا اطول ، وفرصة أوسع للتجويد والاعادة ، ولاشتراك عشرات الفنيين فيها

اننا ننتج ونحن نجرى ، ونلهث، ونتحسس أخطاءنا ونجد مفاهيمنا ونحن مسرعون ، لنستطيع أن ننتج عددا من الافلام لم يثبت حتى الان امكانية توزيعها وكسبها فى أسواق الفيلم العربى المحدودة . وياحبذا لو تركونا نعمل فى مدة أطول ، وتقدير أكبر ، وتركيز أعمق .. لما احتاجت السينما عندئذ الى عقاقير جدلية ، طعمها مر ، وأصداؤها وهمية !

أهل السينما

●● ويقول أبو السعود الابيارى:

سبب مرض السينما هو تقدم عدد كبير من حلاقى الصحة لعلاجه، فأوصلوه الى هذه الحالة الخطيرة التى نراه عليها اليوم ، وكان هدف هؤلاء الحلاقين هو السعى وراء الكسب .. والقضاء على الذين يعملون باخلاص للسينما ، ليخلو لهم جو الكسب والانتصار . والعلاج الوحيد هو أن يكون هناك تخصص، **فيعود هؤلاء الى مكانهم الطبيعى ، ويعود أهل السينما الحقيقيون يعملون فى جو صالح**

٣ أدوية

●● ويقول السيناريست محمد أبو يوسف :

السينما مريض بهزال عام شديد، منشؤه ضعف مستوى السيناريو، الذى هو أساس تكوينه الجسمانى. ومريض بهبوط فى القلب .. والقلب هو المخرج الذى يدفع الدم فى شرايين الفيلم . ومريض بأنيميا فكرية ، ناتجة عن مجهودات غير مشكورة لمنتجين سطحيين

والعلاج فى رأيى هو حقن « الاهوس اجرى » فى الدراما ، وأقراص « يوجين فيل » و « لادسون » فى السيناريو . وشراب « الكسندر دين » فى الاخراج

ويوضع المريض تحت اشراف المختصين ، ويعرض علينا بعد ٥ سنوات من تاريخه

الامكانيات الصناعية فقيرة

●● ويقول السيناريست عبد الحى أديب :

السينما صناعة وفن .. وهى عندنا صناعة وليدة ، لم تأخذ تطورها الطبيعى كصناعة النسيج مثلا .. فلو نظرنا الى تقدم صناعة النسيج ، لعرفنا أن المال هو الذى وصل بها الى هذا المستوى الجيد

والسينما العربية لست فقيرة فى مواهبها، **لكنها فقيرة فى امكانياتها الصناعية ، ومحتاجة الى الكثير من المال** .. واذا تحقق بناء عدد كبير من دور العرض ، فان ميزانية الفيلم العربى ستزيد ، وسيجد طريقه الى الشهرة العالمية تماما مثل صناعة النسيج

مشكلة المشاكل

●● ويقول السيناريست ضياء الدين بيبرس :

السينما المصرية تعانى أمراضا كثيرة ، بعضها عضوى ، وبعضها نفسى ، وبعضها أصله وهم فى وهم . وهى مصابة بصداع اسمه « عدم التخصص » ، وهو صداع لا تجدى فيه أقراص الاسبرين لانه مزمن

والسينما المصرية مصابة بسرطان اسمه « الدائرة الضيقة » .. الاسماء التى تتكرر فى فيلم تتكرر فى كل الافلام ، والا أعرض الموزعون عن بيعه .. وقد قرأنا آلاف المقالات فى تشخيص هذا المرض ، ولكننا لم نقرأ سطرا واحدا فى علاجه ، وعلاجه فى رأيى ليس مزيدا من الشجاعة بالمجازفة بتقديم وجوه جديدة ، **ولكن العلاج هو مزيد من الدقة فى اختيار القصة وكتابة السيناريو** ، وما يخسره الفيلم بفقد اسم الممثل الكبير يستطيع أن يعوضه بالاجادة والاتقان فى سائر النواحى

والسينما المصرية مصابة بهبوط فى أسواق التوزيع العالمية ، وهذه مشكلة المشاكل لانها تشبه حكاية النجار اللى عاوز بيضة .. والبيضة عند الفرخة .. والفرخة عاوزه قمحة ..! والخلاصة أنه لكى نوزع السينما المصرية فى المجال العالمى لا بد أن تكون أولا عالمية ، ولا بد أن تتخلص من كل أمراضها

والسينما مريضة كذلك بسوء الظن .. سوء الظن بنفسها وبالآخرين ، فهى فى الوقت الذى تضن على المتخصصين بثقتها وتفرق نفسها فى الشلل ، تضن على نفسها أيضا بثقتها ، فتكون النتيجة أن تنتج أفلاما كانت تستحى أن تقدمها من ٢٠ سنة ! وهى باختصار تحتاج الى صبر فى الوقت



ابو السعود الابيارى محمد ابو يوسف

سبب مرض السينما هو تقدم عدد من حلاقى الصحة لعلاجها .. ويجب اعادة الكشف عليها بعده سنوات!



عبد الحى اديب ضياء الدين بيبرس

السينما عندنا لم تاخذ تطورها بعد وامراضها بعضها عضوى ، وبعضها نفسى ، وبعضها اصله وهم



مارى كوينى

نقص فى الاموال .. نقص فى التفكير والسيناريو ضعيفه وممتازوه كسالى! والاستوديوهات عندنا ناقصة

شخصية تبحث عن مؤلف !

بقلم : أنيس منصور



عندما عاد من فرنسا قابلته ..

وبعد لحظات عرفت انه راجع من فرنسا ، وانه تعبان جدا . وانه لا يعرف كيف يتفاهم مع احد من الناس . وفي مثل هذه الحالة ليس من الصعب عليك ان تعرف انه هو الذى يريد ان يتفاهم ولكن الناس غير راغبين فى التفاهم . اما الاسباب فهو لم يشرحها . وليس من الذوق ان تطلب من واحد راجع من فرنسا ان يقول لك لماذا هو عاجز عن التفاهم مع الناس ..

وأنا استطيع ان أفهم شعوره . فهو فى حالة انتقال .. تماما كما ينزل الانسان من الطائرة ويقف على الارض ، ولكن صوت المحركات لايزال يزن فى أذنيه .. وكما يهبط من سفينة الى الشاطىء ، ويشعر بالاهتزاز رغم انه واقف على ارض ثابتة .. فهذا الشعور اعرفه .

وهو محتاج الى بعض الوقت حتى ينتقل الى الجو ويبعد عن باريس وعن الوان باريس وجمال باريس والناس والحياة فى باريس ..

وابتعدت عنه .. ولم اعرف بالضبط ماذا حدث له .. ولكن سمعت من حين الى حين بعض اخبار عنه .. ولم أهتم بهذه الاخبار كثيرا .. انشغلت جدا . وان كنت أحب مثل هذا النوع من الناس ، انه يغرينى بأن اصاحبه لكى أكتب عنه .. او لكى اتفرج عليه .. ومن الصعب ان أكون صديقا لواحد يغرينى بالكتابة . فصداقتى له مؤقتة صداقتى له هى نوع من الانتظار حتى يصبح واضحا فى ذهنى ، حتى تتحرك يدى وابعد عنه بعد ذلك .. هو عبارة عن اكلة لذيذة وخلاص !

وكنت ألمحه فى التليفزيون يندفع فى مشيته .. كأنه يمشى فى زحام .. مع انه لايوجد أى زحام ، وانما يبدو ان الزحام صادر منه هو .. من أوهامه من احلامه ، من وساوسه .. **فهو الذى يختلق الزحام ليقاومه ، ويندفع فيه ويندفع ضده** .. فهو سمكة تبحث عن ماء ، تبلبط فيه ... وطائرة تبحث عن عاصفة تقاومها .. وهو نار تبحث عن خرطوم مياه ليطفئها .. وهو رقبة تبحث عن حبل مشنقة ، وموظف يطلب دوسيه به مسوغات فصله من عمله ..

وكنت أراه وانبسط واقول لو كنت أعرف أكتب شيئا عن هذا الشىء . .

ولم تتح لى فرصة عريضة **لاجلس الى محمود مرسى ..**

ومن مدة عرضت عليه مسرحية ليخرجها للاذاعة او للتليفزيون أو يخرجها لشلة من اصدقائه .. المهم أن يقرأها وبعد ذلك يعمل أى شىء.

وبنفس الاندفاع اخذها .

وبنفس الاندفاع أصدر حكمه .

وبنفس الاندفاع عادت المسرحية الى مكانها فى مكتبى وفى نفسى . ولم أقابله بعد ذلك . ولكن عرفت أنه مشغول بالبحث عن عمل . رغم أنه موظف . ولكن الوظيفة ليست هى الشىء المهم . وانما متاعب الوظيفة هى أهم ما فى الوظيفة . فلابد ان يكون هناك تعب ليشكو منه . ولابد ان يصب البنزين على هذا التعب لكى يكون حريقة فى أعصابه . وهنا يشكو لكل الناس من المتاعب . وأهم متاعبه هى انه لا يجد ما يريده . ولو وجد ما يريده لهرب منه . لان معنى ذلك أن يتوقف عن الشكوى والبكاء على الناس ومن الناس ، وعلى حاضره وعلى مستقبله .

ومحمود مرسى يخرج للمسرح عن هواية ، ولكنه يبكى على نفسه عن احتراف . **فالعمل هواية ، والبكاء وظيفة !**

وهو عبارة عن « جو » فنى .. وشعارات فلسفية .. ومرض العصر الحديث وهو القلق ..

لا أعرف بالضبط من أين جاءه هذا المرض .. من الفلسفة او من الاحساس الشديد .. او من باريس .. أو من الكسل ..

ومحمود مرسى شخصية ممتعة ومسلية ..

وتحتار فى فهمه : هل هو ساذج او تشبه السذاجة .. سذاجتك أنت ، أو سذاجته هو ..

وهو ملىء بالنشاط والحيوية والحركة . ولكن لا تعرف بالضبط أين يتجه . انه يشبه ساعة تدق ، ولكن ليست لها عقارب .. فهى تدق ولكن لا تعرف كم الساعة .. هل تقدمت ؟.. هل تأخرت ؟... هل هى مضبوطة ؟..

لابد ان تكون لها عقارب ..

وهو انسان كروى ، أى انسان ليست له اطراف .. فلا يدان ولا رجلان .. الخ ..

محمود مرسى يخرج للمسرح عن هواية ، ويبكى على نفسه عن احتراف !



ولذلك فهو يتدحرج ولا يمكنك أن تمسكه .. ولايستطيع ان يستند على شيء .. ولا ان يتساند على أحد ..

وهو من شدة خوفه ، اخفى كل اطرافه في نفسه .. وفي جسمه ..

فوضع يده في فمه ، وابتلعها . ووضع رجله في اذنـــه والتزم الصمت ..

ووضع عقله في قلبه ، وقلبه في معدته ، واختفى من أوله لاخره في جهاز التليفزيون ..

ولا تعرف اين هو الان ... ولا يعرفه هو اين اصبح الان ..

ولكنه كأى انسان متهم ، يقسم لك دائما بأنه برىء ، مع أن أحدا لم يتهمه .. وهو كأى انسان من عادته أن يخلف المواعيد ، لا يكاد يراك حتى يعتذر لك عن تأخـــره في الحضور . مع انه لم يكن على موعد معك ..

وهـــو لذلك يعتـــذر دائمـــا ، لسبب ولغير سبب . والحقيقة ان هناك سببا . وهذا السبب يعرفه هو ..

ومنذ ايام التقيت به . وسألته : ما الذى ستعمله ؟

قال ـ وكما أتوقع ـ لا أعـــرف لكن نفسى اعمل أى شيء .. انـــا لا ادرى .. هل العيب في شخصى أو في عقلى .. انا لا اعرف ماالذى يجب ان أعمله ، لا أنا مستريح وانا ساكت .. ولا انا مستريح وانا ابحث عن شيء .. ما رايك انت ؟

قلت :

ـ رأيى انك انت الذى اخترت هذه الحيرة . وأرى انها لاتضايقك ولكن الذى يضايقك هو ان تتخلص من هذه الحيرة .. فما دمت حائرا فمعنى ذلك انك تبحث عن شيء..

اى انك تعد الناس بشيء . ولايمكن ان يصفك انسان بانك لا تحاول .. ولا يمكن ان يصفك بأنك خـــلفت الموعد .. لانك تعد ولا تزال عنـــد وعدك .. ولكن عندما تجد ما تريد ان تعمله منذ وفيت بالوعد .... وليس الوفاء بالوعد قيمة فنية .. وانما هي قيمة اخلاقية فقط ... وبعد ذلك يتحدد موقفك امام الناس .. وينظرون الى العمل الفنى الذى قمت به .. اى انك ســـتصبح موضع نقد وتقييم من الناس ... وسيحاسبونك هل هذا العمـــل يتناسب مع البحث الطويل الذى قمت به .. مع الانتظار الطـــويل الذى احتمله الناس ؟.. هل انت عند حسن ظن اصدقائك ؟ .. أى ستصبح في امتحان .. وهذا هـــو ما تخاف منه .. **ولذلك فمـــن الافضل والاسلم ان تكون في حالة بحث ، وفي حالة قلق بسبب هـــذا البحث .. وان تعد الناس ..**

وبصـــوته الاجش وابتسامتـــه الساذجة التى يخفيها وراء نظارته الجامدة يقـــول لك : الله .. انت في نيتك أن تكتب هذا الكلام ؟...

طبعا وفي نيته هو أن اكتب هذا الكلام . ولا مانع عندى . فهـــو شخصية تلفت نظرك ، وتلفت اذنك ايضا .. والذين رأوه على الشاشة ادركوا أنه ممثل يحســـن الاداء .. والذين رأوا مسرحياته القليلة جدا وتعاملوا معه ، يدركون انه انســـان جاد وانه حريص على الاجادة والاتقان .. وانه مثالى . ولذلك فهو معذب لان المثالى ، هو الانســـان الذى لا يرضى بما هو اقل من الكمال . والكمال مستحيل . ولذلك فهـــو من المستحيل ان يرضى عن عملـــه او عن نفســـه ، او عن عمل غيره من الناس ..

وسألنى محمود مرسى : انت رأيك ايه !

فقت له : في ايه ؟

وأشار الى نفسه ..

وقلت :

ـ انت بالضبط كشخص قفز من المسرح الى الشارع .. ورآه الناس باللون الاحمر على وجهه والاسود في حواجبه .. وقد ارتدى ملابس ملونه ولف حزاما حول وســـطه ، ووضع سيفا على جنبه .. وعـــلق النياشين افوق صدره .. وعلى خده أصابع يد ، وفي يده آثار اسنان .. فالذى يراه يقول هذا ممثل ... وهو ممثل قد ضربوه علقـــة على المسرح .. وعضوه في يده .. من المؤكد انه ممثل .. ولكن لا احـــد يعرف اسم المسرحية التى قفزت منها .. لا احد يعرف قصتك .. فـــأنت ممثل هارب من مسرحيـــة .. أو هارب من احد النصوص .. وانت والجمهور تبحثون جميعا عن مؤلف لممثل ممتاز اسمه : محمود مرسى وقال :

ـ يا خبر اسود هذا رأيك ؟

وقلت له :

ـ ما دمت لا تقوم بأى عمل .. فالناس تختار لك العمل وتضعك في المسرحية التى تعجبهم .. **فمـــا دمت لا تختار ما يعجبك ، اختار لك الناس ما يعجبهم !**

وبنفس الصوت المليان ، والمبسم الممدود ، والاندفاع الذى يدل على انه يتجه نحو هـــدف : مع انه لايوجد أى هدف ، خرج محمود مرسى من مكتبى ، وله وجه رجـــل وابتسامة طفل ، وعينان من زجاج أزرق ، ووجه كأنه قناع مستعار ..

ووضعت قلمى بعد ان أنهيت رسم صورة محمود مرسى .. ولا اعرف الطريقة التى رسمت بهـــا هذه الصورة .. هل هى صـــورة فوتوغرافية ، هل هى صـــورة سريالية ؟.. هل هى صـــورة من خيالى ؟.. هل المعلومات القليلة التى عندى ، تمكننى من رسم صورة له؟ .. فيرسم لوحة لانسان بعـــد ان قابله خمس أو ســـت مـــرات .. **وانه لا خوف اطـــلاقا من ان يعمل اى انسان ويخـــطىء . فالذى لا يعمل لا يخطىء . والذى لا يريد ان يخطىء لا يمكن ان يعمل.**

انتهت لوحة او صورة او تمثال محمود مرسى .

وكتبت تحت هـــذه الصـــورة العبارة التالية :

ثلاثة اشياء يتحدث عنها الناس ولا يرونها : العفاريت .. والحب .. و « محموق » مرسى .



سعد الدين وهبه يقول:

المسرح القومي أمام

كاتب « كوبرى الناموس » يتحدث عنها بعد الضجة التى اثارها حولها اكثر من ناقد !.. لقد كان اول عمل مسرحي لسعد الدين وهبة فى الاسكندرية .. اشترك فى مسرحية «غادة الكاميليا» بوردتين كان يقدمهما كل يوم لزينب صدقى !

ضجة كبيرة قامت منذ فترة قصيرة مضت حول مسرحية « كوبرى الناموس » لمؤلفها سعد الدين وهبة .. قال البعض انه تأثر بايفو أندريتش فى مسرحية « جسر على نهر درينا » وقال بعض آخر انه حطم الشكل التقليدى للادب المسرحى ، واخر قال أن شخصيات المسرحية لم تتطور من بدايتها الى النهاية .. وبعض نقاد آخرين قالوا عنها أنها عمل جميل غريب عميق ، ووصفها اخر أنها أخطر عمل مسرحى قدم على مسرحنا العربى منذ بدايته .. الكاتب يرتاد طريقا فى مجاهل جديدة لم يطرقها أحد من قبله على مسرحنا المحلى ..

والمسرحية فعلا جديدة فى لونها واسلوبها .. بناؤها الدرامى لا يكرر أى بناء مسرحى آخر .. هى قطاع من الحياة كامل ، يشمل عدة موضوعات درامية ولا خط محورى واحد .. تجمعها جميعا وحدة الاثر لا وحدة الموضوع ..

ويقول لى سعد الدين وهبة :

— ان هذا الشكل الجديد فى مسرحية كوبرى الناموس ليس جديدا فهو موجود ومعترف به فعلا فى المسرح الاوروبى الحديث ، بدأ المسرح الحديث مع أبسن وخرج على قواعد الفن التى وضعت منذ ايام ارسطو.. **ثم تطور المسرح مرة أخرى حتى خرج المعاصرون على « ابسن » امام المسرح الحديث !!**

ولا يرضى سعد ان يقرأ كل ماكتب فى المسرح الحديث ، ويرى بعض المسرحيات ويحبذها ، فاذا اتجه للتأليف يعود القهقرى الى الطريقة التقليدية فى التأليف .. وكانت مسرحية « كوبرى الناموس » مغامرة منه .. كانت تجربة ناجحة جعلته يعيد النظر فى كل ما سمعه وتصوره عن جمهور المسرح .. كان الكتاب والنقاد يتخذون الجمهور مشجبا يعلقون فوقه أخطاءهم ، يقولون : « هذا ما يريده الجمهور » ، كانت التفاهات تنسب اليه .. ولكن اليوم ثبت له بطريقة قاطعة ان الجمهور مظلوم ، يستطيع ان يتجاوب مع أى عمل فنى صادق ..

ويقف سعد كعادته دائما أثناء عرض أى مسرحية من مسرحياته يقف فى الصالة ينصت لتعليقات الجمهور ، يتعلم منه ، كل ليلة تمر يكتشف اشياء جديدة ، يعتبر الجمهور هو المدرسة الحقيقية التى يجب ان يدخلها كل كاتب ..

ويستشهد سعد بتعليق سمعه من جمهور أعلى التياتر فى أحد أيام عرض مسرحية « السبنسة » .. الناس خرجوا يقولون لبعض احنا السبنسة : ويبتسم سعد ، فقد استطاع ان يصل الى قلوب المشاهدين وعقولهم ، عرفوا انه يقصد بالسبنسة طبقة معينة فى المجتمع ، وليست العربة الاخيرة بالقطار ..

ويؤمن سعد ان الكاتب المسرحى **لا ينجح الا بقدر ما يكون لديه من من أشياء يريد ان يقولها للناس ، أشياء ذات فلسفة معينة ووجهة نظر معينة .. أى عمل فنى صادق لابد** أن يجد صدى لدى الناس ..

وردتان كل يوم

عشق سعد المسرح منذ كان تلميذا بالمدرسه الابتدائية — يوم شاهد عرضا للسامر فى مسرح القرية .. وكان ينتهز الفرص كى يسير على قدميه من مدينة لاخرى ليشاهد عروض السامر .. فاذا كان يوما فى دمنهور زار **يوسف وهبى** وفرقة البلدة ، وقدم تخفيضا فى ثمن التذكرة لتلامذة المدارس .. كانت التذكرة المخفضة تباع بمبلغ سبعة قروش ونصف ، يومها كان مصروف سعد قرشين صاغ فقط ، فاضطر أن يستدين حتى يستطيع ان يشاهد مسرح يوسف وهبى ، واختلت ميزانيته طول العام الدراسى ! .

وفى الاسكندرية ذهب يشاهد مسرحية « غادة الكاميليا » التى تقدمها الفرقة المصرية ... وكانت **زينب صدقى** تقوم بدور البطولة ، سمع ذات يوم مدير الفرقة يتكلم عن نوع من زهور الداليا لا يجدونه وزينب لابد أن تستعين بتلك الزهور فى دورها ..

ويتقدم سعد ، ويعرض على المدير ان يأتى له بالزهرتين ، اليوم وكل يوم .. ويعطيه المدير مقابل ذلك تذكرة مجانية يحضر بها عرض المسرحية كل يوم ..

وكان ذلك أول عمل مسرحى يقوم به سعد !! .

ويستمر سعد يقرأ مسرحيات **توفيق الحكيم** ، وبعض مسرحيات أخرى مترجمة ، وفى اعماقه احساس يشتد ، ويؤكد له أنه لابد سيكتب يوما ما للمسرح ..

ويبدأ يكتب بعض مسرحيات من فصل واحد ، لينشرها فى الصحف .. وفى سنة ١٩٥٨ اصدر مجموعة قصص قصيرة ، قال عنها النقاد ان كاتبها لابد أن يصير كاتبا مسرحيا ..

وأطربه ذلك القول فقد مس منه وترا حساسا ، واستجمع جراته افكتب مسرحية « المحروسة » .. وقدمها للمسرح . وكانت البداية .. بداية طبيعية تقليدية، وكتب مسرحيته الثانية على نفس النمط الدرامى ، ثم تحول .. بدأ يكتب بأسلوب المسرح الجديث ..

وأسأله ماذا يسمى ذلك اللون المسرحى الجديد ، هل هو تجريدى أو تأثيرى ، أو تعبيرى ..؟

ويقول لى سعد انه اخر من يتكلم عن الشكل .. توجد عدة مدارس مختلفة للفن المسرحى ، ولكنه لم يقصد ان يخضع فيمايكتب لاى من تلك المدارس ، انما أكتب ما أحس به بالطريقة التى أحسها .

خضرة فى عشتها

ويقول :

— ومع ذلك ففى هذه المسرحية لمسه من الواقعية الشعرية والرمزية والتعبيرية والتأثرية والتجريدية ..

أسأله ان كان كتبها خصيصا وفى ذهنه أسماء الممثلين الذين يقومون بالتمثيل فيها ..؟

يقول :

— لم يحدث حتى هذه اللحظة ان كتبت أى دور فى أى مسرحية تحت تأثير أى غرض اخر غير احتياجات الدور نفسه .. لم يحدث أبدا اننى قمت بتفصيل دور على ممثل معين..



أقول :

ولكنى أرى نفس الاســـماء والوجوه تتكور فى كل مسرحيــة تقدمها ..؛

يقول :

ـ أى كاتب واع يرى هذه النخبة الممتازة من كبار الفنانين داخل دائرة المسرح القومى ولا يســـتغلها فى مسرحياته يكون مقصرا فى حق عملـه الفنى وجمهوره ..

وأقول :

والكن ، خضرة.. سميحة ايوب؟

ويقول ، يقاطعنى مسرعا :

ـ الرواية أحداثها على الكوبرى، وخضرة تعيش الى جانبه ، فى عشتها، فمن الطبيعى ان تكون هناك طـوال الوقت ..

وطوال الوقت نرى منظرا واحدا، وديكورا لا يتغير شىء فيه ، هو من أول المسرحية حتى آخرها ..

ويقول لى سعد :

ـ فى الحقيقة حكاية الديكور هذه كانت مغامرة ، خفت ان يمل الناس فتفشل ..

وأسأله عما فعله ، فيقول :

ـ استعنت بالسيدة زينب !..

ومع ذلك يؤكد لى سعد ان نجاح المسرحية بديكور واحد فى « كوبرى الناموس » لا يعنى اســـتمرار نجاحه فى مسرحيات أخرى .. هذه المسرحية لها اسلوب خاص كان من اسباب نجاح الديكور الواحد ..

وأعود اسأله عن المسرح التقليدى وهل يبدأ يتراجع امـــام المسرح الحديث ..

وينفى سعد سؤالى هذا بشدة .. يقول :

ـ ان المسرح التـقليدى سيبقى ما بقى شيكسبير وابسن وكل عمالقة المسرح ..

فاذا ترجمنا أعمال هؤلاء، نعرضها باللغة العربية الفصحى ، ولـــكن المسرحيات المحلية ، ومسرحيـــة « كوبرى الناموس » تتحـــدث باللغة العـامة ، لغة الشعب التى نبعت منه والتى توجه اليه ..

أقول له :

فما رايك فى آراء النقـاد وما كتبوه عن مسرحيـــة « كوبرى الناموس » ؟

قال :

ـ قرأت كل ما كتب عن المسرحية كانت اراء كثيرة مختلفة اعتقد أننى استفدت منهـا .. فيمـا عـدا لمحات قليلة لا استطيع ان اعتبرها نقدا .. **صـــديق لى كاتب ذهب يشاهد المسرحية على طريقة شاهر بالتقسيط .. شاهد الجزء الاخير اولا ، والجزء الاوسط فى المرة الثانية ثم الجزء الاول .. ويشاء ان يتكلم عن نمو شخصيات المسرحية بالذات .. كيف يستطيع ان يحس بهـــذا النمو او يحدده وهو يشاهد المسرحية من تحت لفوق كما قال شكوكو ..؟**

وصديق آخر قال اننى استوحيت الموضوع من مسرحية « **جسر على نهر درينا** » . وهذا الصديق يعلم تماما اننى لم أقرأ تلك المسرحية .. وجه الشبه الوحيد هو الكوبرى .. فهل يجب ان أقرأ مسرحيــة تدور حوادثها على كوبرى حتى اكتب مثلها؟ .. وأين ذهب كوبرى ابو العلا ؟ أمر عليه يوميا اربع مرات قد تزيد أثناء ذهابى ومجـــيئى من البيت والى العمل ..

ولم أتأثر بقصة **نجيب محفوظ** « **اللص والكلاب** » .. وجه الشبه بين مسرحيتى وقصته هى مســألة القتل الخطأ .. والقتل الخطـأ جريمة نص عليها القانون وتحدث فى مجتمعنا وبسببها دخل الكثيرون السجن ..

سألته :

● **وما العلاقة اذن بين انتظـــار عبد الموجود فى مسرحيتك وانتظـار جودو فى مسرحية بيكيت ؟**

قال :

ـ العلاقة الوحيد هى فـــكرة الانتظار .. الفكرة موجودة اصلا فى الحياة .. انها موجودة حـــتى فى الديانات ، انتظار عودة المســـيح موجود .. ولست فى حاجـــة الى قراءة بيكيت حتى أتأثر بفكـــرة الانتظار ..

وأسأله عن المجتمع الذى يعالجه فى مسرحيته ، مجتمع ما قبل الثـورة وقد طواه الزمن بعيدا ، ونحن الان ننظر نحو المستقبل ؟.

قال :

ـ منذ ايام ، وكنت أقف فى فنـاء المسرح القومى ، تقدم نحوى شاب فى حوالى العشرين من عمره ، قال لى انه لم يعرف ابدا كيف كانت الحياة قبل الثورة الا من خلال مسرحيتـه « كوبرى الناموس » .. واعتقد اننا يجب ان نستمر نذكرها حتى لا ننسى ماذا كانت الحياة ، ولا نخطىء تخطيط طريق المستقبل .. يجب ان نغوص فى أعماق مجتمعنا نحلله .. والكتابة الفنية هى عملية تحليل اجتمـاعى للمجتمع تساوى عملية التحليـل النفسى بالنسبة للانسان .. لا يمكن ابدا ان نفهم مجتمع اليوم دون ان نرجع لنفهم مكونات ذلك المجتمع فى طفولته وصباه ..



مشهد من مسرحية «كوبرى الناموس» اخر مسرحيات سعد ، لقد قرأ كل النقد الذى قيل فيها واستفاد منه

سعد لم يكتب أى دور فى مسرحيته على مقاس ممثلين معينين .. احتياجات الدور وحدها هى التى رعاها



ليست نهضة

واليوم نرى افلاما من هـوليوود لا تزال تحكى عن الحرب العالميـــة الثانية ، ومن لندن تصلنـــا كتب جديدة تتكلم عن ثورة لوثر والاصلاح الدينى .. واليوم اذ اكتب عن فلاح ما قبل الثورة ، أقدم جذور المشاكل التى نشأ فيها الفلاحون فى بلدنا ، نمنحهم حق دخول مجلس الامـــة ومن حقهم ان نفهم مشاكلهم القديمة والجديدة ..

وأحسست بما فى كلامه من تفسير منطقى لما رأيته فوق خشبة المسرح لبضعة ايام مضت ، سألته ان كان سيعيد الكتابة بهذا الشكل الجديد، ويقول لى ان فكرة المسرحية هى فى الواقع التى تفرض الشكل النهائى . فكرة الانتظار فى كوبرى الناموس هى التى فرضت ذلك الشكل فى علاج الشخصيات .. فاذا شعر يوما ان فكرة ماتجول بخاطره ، تفرض عليه ان يحطم الشكل التقليدى وينجه الى مثل هذا الاسلوب فى الكتـــابة فسوف يفعل ذلك دون شك ..

والمسرح عندنا يتطور باستمرار ، هكذا اقول له ، الحركة المسرحية فى نشاط يتجدد يوميا .. ولايوافقنى .. يمد يده يطفىء ســـيجارة كان يمتص منها انفاسا ، يقول :

ـ الذى يحدث الان ليس نهضة مسرحية ، ولكنه مجرد رواج يصادفه المسرح .. هذا الرواج قد ينتهى الى نهضة ، وقد ينتهى الى كارثة ، لا أحد يعرف .. حدث مثل هـذا للسينما المصرية فترة الحـــرب الماضية .. كانت فى حالة رواج شديد اعقبه سقوط شنيع .. المسرح نفسه صادف نفس الظـروف ، أيـــام « **كشكش بك** » ، واعتقد البعض ان ذلك الرواج كان نهضة ، ولكن اعقبها سقوط لانها لم تكن نهضة حقيقية .

واشعر بالقلق ، القلق على مسرحنا الحديث الوليد ، أسأله فى لهفـــة عما يجب ان نفعل لنحمى المسرح من تكرار ماسبق حدوثه .. تقول :

ـ يجب ان ننتهز فرصة الرواج هذه ، فنعمل على ارســـاء الدعائم الحقيقية للفن المسرحى ، والا تاهت منا القيم الفنية وانحلت مقومات الفن المسرحى الحقيقية وذهب المسرح ادراج الرياح كسحابة صيف عابرة .. عندنا المسارح ، ولدينا الفرق المسرحية والجمهور ، ولكن الشىء الصعب هو المسرحيات ذات القيمة الفنية الحقيقية ..

أقول له انه من حسن الحظ ان المسرح القومى يهتم بتحقيق مثل تلك القيم .. هو نفسه استمر يقدم كل مسرحية يكتبها الى المسرح القومى ، فقدم خلال ثلاث ســـنوات ثلاث مسرحيات .. يقول :

ـ ولكن للاسف ، المسرح القومى يمر اليوم بأزمة ، بدأ انتاجه يميل الى الكثرة العددية دون ان يعـــطى الاعمال الفنية حقها الكامـــل من الاعداد ..

● **والسبب ..؟ اسأله**

يقول :

ـ لست ادرى .. نحن نعانى من هذا الاتجاه .. تصورى اثنـــاء اعداد مسرحية « كوبرى الناموس » كانت تجرى تدريبات على خـــمس مسرحيات فى وقت واحد .. الممثلون يشتركون فى اكثر من عمل ، ومعنى ذلك ان مسرحية واحدة فقط هى التى تكتمل تدريباتها اما الباقيات فتظل عاجزة .. ويبدأ العرض ولا اهتمام بمستوى الاتقان الذى وصل اليه الممثلون .. والممثل يستهلك قواه اذ يعمل فى أكثر من عمل ، احيانا يضطر ان يعتذر قبل العـرض بيوم لانه يؤدى دورا فى مسرحيـــة أخرى تعرض فى نفس الوقت . ممثلة تمنع عن العمل لانها خالفت المخرج .. كل هذه البوادر تشير الى بداية أعاصير داخلية يتعرض لها المسرح القومى ..

وحتى يقوم المسرح القومى برسالته الحقيقية فى سبيل الحركة المسرحية يجب ان يتغلب اولا على نواحى ضعفه الداخلية ..

مديحة كامل

ثريا حمدان

برنامجها الجديد للرجال فقط !!

المشرفة على البرامج النسائية بالتليفزيون تستعد مع الدورة الجديدة لبرنامجين سيثيران ضجة ليسا للنساء مع أنهما ضمن البرامج النسائية



أولادها الثلاثة يعزفون لامهم أغنية المساء قبل النوم !

كُنت دائما أسمعها فى الراديو ، فلما انتقلت الى التليفزيون فى بداية عهده تعودت أن أرقبها عبر الشاشة الصغيرة .. اتابع ماتقدمه للمرأة المصرية فى برنامجها « مع العائلة » ..

وطالما أعجبتنى الطريقة التى بها تنطق كل حرف من كل كلمة تقولها .. كنت أستمع اليها فأشعر أن الحروف تتحول داخل حلقها الى شخصيات انسانية قائمة بذاتها ، من واو العطف حتى أكبر كلمة فى القاموس .. وأعجبنى أن تهتم بالحروف كل ذلك الاهتمام ، ولم أستغرب أن يمتد اهتمامها الى كل ما تفعله ، قالت لى مساء يوم قريب لقيتها فيه انها تهتم بكل صغيرة وكبيرة فى كل برنامج تقدمه أو تشرف عليه ، ولم أكن فى حاجة الى مثل هذا التأكيد ..

وكنت قبل ذلك أجلس أمام شاشة التليفزيون ، فى تكاسل ، فرأيتها تتحدث عن كتاب ألفته **الدكتورة فان هورن** تتحدث فيه عن السعادة ، وكيف يمكن للمرأة أن تحققها .. قالت أن أساس كل احساس جميل فلسفة معينة ، ونصحت المرأة أن تبحث لها عن فلسفة فى الحياة تبنى عليها سعادتها وسعادة أسرتها ..

وسألت ثريا حمدان عندما ذهبت أقابلها ، سألتها عن فلسفتها فى الحياة ..

قالت :

ــ محاولة ايجاد منزل سعيد ، ومساعدة كل أسرة أن تجد سعادتها فالاسرة هى أساس المجتمع ، ونحن نريد أن نبنى مجتمعا سعيدا .. والسعادة هى: التوفيق، والنجاح، والصحة

ونستمر نتكلم عن التليفزيون ، وبرامجه والعمل فيه ، ومن خلف الباب الزجاجى الذى يفصل حجرة الاستقبال عن الردهة نسمع أصوات سيوف مطاطية تتقارع ، وتهب ثريا تفض المبارزة ، وتعود ، تقول ان هذا من تأثير التليفزيون. الاولاد يرون حلقات أجنبية أو عربية ويحاولون التشبه بأبطالها ..

وأسألها عن مدى الضرر الذى يمكن أن تحدثه مثل تلك البرامج ، فتقول وعلى شفتيها تلك الابتسامة الدبلوماسية الرقيقة :

ــ فى الحقيقة ليس ثمة ضرر ما .. الأم تستطيع أن تتحكم فى البرامج التى يراها أطفالها بحيث تختار ما ترى أنه يناسبهم ..

وتعتقد ثريا أن أهم واجب للأم أن تفهم أطفالها ، تراقبهم وهم يلعبون ، وتلحظ ميولهم واهتماماتهم فتغذى الجيد الاصيل ، وتحاول أن تجتث ماترى انه يسىء الى الطفل .. لا تضربه ولا تشتمه ، ولكنها تتبع الرقة والسياسة فتنفع الطفل ولا تضر ..

وأحاول أن أستفزها قليلا ، أقول لها ما سمعته عنها ، بعض من قابلت اتهمها انها سريعة الغضب لا تدين بمبدأ الصبر .. وهى تستمر تبتسم ، وفى هدوء تقول لى :

ــ صدقينى أنا لست عصبية أبدا .. هذه دعاية أنا بريئة منها تماما ، ومن يعرفنى عن قرب يؤكد هذا الكلام ..

وثريا فى عملها دقيقة جدا ، تنشد الكمال ، وهذا يتطلب منها مجهودا مضاعفا تبذله عن طيب خاطر .. تقول انها طالما قبلت القيام بمسئولية معينة فيجب أن تعطيها كل ما تستطيع من جهد ..

والجمهور لا يرحم ، هكذا تقول لى ، لا يرضى عن أى برنامج ، وينقد ما لا يرضاه بكل عنف وقسوة وهذا حقه .. وثريا تهتم بكل نقد يقال ، فاذا كان نقدا موضوعيا تحاول أن تبحث عن سبب الخطأ لتعالجه ..

كل واحد مرة

أقول لها ان بعض النقد يوجه أحيانا الى مظهر مقدمة البرنامج ، وأسألها رأيها ..

وتقول ثريا فى انفعال خفيف :

ــ ان شكل مقدمة البرنامج أو مظهرها لا يصح أن يلفت النظر اليها أكثر من البرنامج ، وهذا فشل فنى لا ترضاه ، تقول :

ــ أحب أن أسمع الناس يقولون أن برنامج « مع العائلة » كان ممتعا ، ولا يهمنى أن أسمعهم يعلقون على مظهرى .. الخلود والشهرة يجب أن تكون للبرنامج وليس لمقدمته ..

ولعل هذا هو السبب أن ثريا حمدان لا تترك مقدمة برامج واحدة تقدم برنامجا معينا كل مرة ، فتبدل بينهن ، كل واحدة تقدم برنامجا غير الذى سبق وقدمته .. وهذا يخلق بينهن روحا للتنافس ، كل واحدة تريد أن تثبت أنها ناجحة فى عملها ..

والبرامج التى تقدمها لنا ثريا فى برنامج « مع العائلة » كالسلطة الخضراء .. متنوعة الاصناف ، طازجة دائما ولذيذة .. كل برنامج له أسلوب خاص ، ولون لا يشاركه اياه أى برنامج آخر ، وطعم جديد ، تقدم لسيداتنا وفتياتنا ارشادات منزلية ، واخبارا للمرأة ، اجتماعية وصحية ونفسية ، تعالج مشاكلهن ، وترشدهن الى أساليب الطهو الحديثة ، تهتم برشاقتهن وهواياتهن وغير هذا كثير تقدم لهن لمدة ساعة يوميا .. نصف بالصباح ، ومثله بالمساء ..

وتقول ثريا أن المشكلة الاساسية فى بريد « مع العائلة » **هى مشكلة وقت الفراغ عند المرأة وكيف تستغله ومشكلة السيدة العاملة وكيف توفق بين عملها ومنزلها .. ثم مسألة المصروف ، وهل يجب أن تشارك السيدة العاملة زوجها هذا العبء ..؟** وتهتم ثريا وتحيل كل هذه المشاكل على الاخصائيين ، يقدمون لعالم المرأة خلاصة معارف الزمن ، وأحدث ما وصل اليه العلم الحديث ، مجرد محاولة من جانبها لادخال أكبر قدر من السعادة فى أكبر عدد من البيوت ، مهما تعبت فى البحث عن الحقيقة يزول تعبها عندما تجد أن الجهد الذى بذلته تحول الى نجاح ..

وتهتم بقراءة البريد ، بريد « مع العائلة » بانتظام حتى تعرف أولا بأول رغبات المستمعات والمستمعين فتحاول أن تحققها لهم .. وقد تقرأ أحيانا ما يزيد على خمسين خطابا فى اليوم ..

وثريا كانت دائمة قارئة نهمة ، تعودت القراءة وهى صغيرة جدا ، كان والدها يجلس فى المنزل ، ويتجمع حوله بناته السبع ويقرأ لهن .. يقرأ الايام **لطه حسين** ، ويقرأ **ما يكتبه الدكتور هيكل**، ومذكرات **ونستون تشرشل ..**

وتكبر ثريا لتتابع القراءة بنفسها ، لا تقرأ فقط فى فروع تخصصها ، بل فى كل علم ، تعتقد أن الانسان مهما كان متخصصا يجب أن يكون لنفسه قاعدة معلومات واسعة تكون هى الصلة بينه وبين باقى أفراد المجتمع الذى يعيش فيه ..

لم تتوقع ذلك

ولامانع من أن تدرس من جديد .. فبعد أن تخرجت فى الجامعة بقسم اللغة الانجليزية وعملت فى الاذاعة

سنوات أربع ، تخللتها بعثة الى أمريكا ، هناك بدأت تدرس فن التليفزيون ، تقيم البرامج المختلفة والعلاقات بينها وكل ما يتعلق بالعمل فيها ..

ولما عادت وتزوجت استقالت لتعمل مع زوجها مساعدة مصور ، كانت تحاول أن تستغل وقتها استغلالا نافعا ، ولم تكن وقتها تعرف أن دراستها تلك وخبرتها ستؤهلانها للعمل فى التليفزيون العربى ، فلم يكن العمل فيه قد بدأ بعد ..

وتلتحق بمؤسسة الثقافة، تدرس التدبير المنزلى وأعمال البيت ، كانت تحب عملها كربة بيت ، تريد أن تتقنه كعادتها فى كل ما تفعل..

حتى يبدأ العمل فى التليفزيون فتقتحم ثريا ذلك الميدان الجديد ، ويوكل اليها تقديم برنامج للمرأة والاسرة

وأسألها ان كان هذا ما أرادته فتقول :

ـ أبدا ، لم أفكر فى تحديد خط معين ، أديت أعمالا كثيرة مختلفة، ولكنى أعتقد أننى استطعت أن أحمل رسالة هذا البرنامج حتى اليوم ..

وأسألها ان كان فيما تقدم من برامج ملامح أشبه بمثيلتها فى تليفزيون أمريكا حيث درست ذلك الفن فتقول :

ـ فعلا يوجد شبه فى نواحى كثيرة فالمرأة هى المرأة أينما كانت، ومطالب الاسرة لا تتغير كثيرا من بلد لآخر . ولكن فى تليفزيون أمريكا تطغى المادة الاعلانية على كل ما عداها .. كما أن هناك برنامجا من نوع غريب لم أقدم مثله .. تقدم البرنامج نجمة معروفة خفيفة الظل ، ممكن تكون ممثلة أو راقصة أو مغنية ، فتقدم لونا من فنها ، ويتخلل أداءها كلام توجهه الى السيدات المشاهدات ، مجرد دردشة خفيفة تقوم بمستوى ثقافى معين ..

وتقول ثريا أن ذلك البرنامج عادة يحقق نجاحا كبيرا .. ولا تقدم مثله فى برامجها ، تقول أن مثل تلك الشخصية الفنانة المحدثة اللبقة لم تقابلها بعد .. وهذا البرنامج لا ينجح بدون تلك الشخصية ..

وأعود أسألها ، لماذا لا تقدم برنامجا موجها للرجل ؟ أليس هو أيضا فردا فى العائلة ؟

تقول ثريا :

ـ معك حق .. وقد خطرت لى نفس هذه الفكرة وكنت أنوى أن أقدمها عند بداية الدورة القادمة ...

وثريا تحب أن تجدد برامجها فى كل دورة جديدة .. سمعت الكثيرين يتهمونها بالتحيز للسيدات فقررت أن تقدم برنامجين جديدين ،الاول: « **للرجال فقط** » ، والثانى : «**مدرسة الازواج** » ..

ومع ذلك ليست كل برامجها موجهة الى السيدات ، هكذا تدفع عن نفسها تهمة التحيز .. تقول لى ان برنامج « **فى بيتنا مشكلة** » ، و « **مكتبة الاسرة** » وغيرها برامج مشتركة تهم السيدات والرجال على السواء ...

حتى الفصول الدراسية التى تقدمها ثريا للسيدات يتابعها الرجال مثل دروس التمريض مثلا ، تقول ثريا أن المعلومات الاولية فى التمريض ضرورية لكل انسان سواء سيدة أو رجل ، أحيانا نتعرض لازمات أو حوادث تحتاج الى اسعاف سريع حتى يصل الطبيب .. وخطابات كثيرة تصلها من سيدات ورجال على السواء، والمسئولون فى وزارة الصحة يهتمون بالبرنامج يزودونها بالمعلومات الضرورية ..

ثريا هى أولا

وأسألها عن الوصفة التى تتبعها فى صنع الكيك والبتى فور ، هل هى تلك التى تقدمها لمشاهديها عبر الشاشة الصغيرة ؟

تقول : طبعا .. أنا عادة أجرب كل الوصفات قبل اذاعتها حتى أتأكد من النتيجة !!..

ولا تتبع ثريا الطريقة التقليدية فى تقديم الوصفات ، تطلب من المختصة أن تقدم المقادير حسابا بالكوب أو الملعقة ، فليست كل سيدة تملك فى بيتها ميزانا .. وبادىء الامر أثار طلبها هذا احتجاجا .. ولكن مع مرور الزمن ثبت من خطابات السيدات المشاهدات صواب رأيها ..

وتبتسم ثريا فى سعادة ، تقول:

ـ الدنيا سهلة ، والحياة حلوة نكافح حتى نجعلها تبدو جميلة ، فلماذا نصعبها ؟

والدنيا تبدو فعلا جميلة فى بيت ثريا .. من خلف الباب الزجاجى لحجرة الصالون أرى خيالات ثلاثة أطفال تتسلل ، كل طفل يمسك بكمان صغير ، يريدون أن يعزفوا لوالدتهم أغنية المساء ، يحيونها قبل أن يذهبوا الى فراشهم ..

.. تقول لى أن سعادتها بين أولادها لا تعادلها غير سعادتها بنجاح البرامج التى تقدمها مهما تعبت فى تحضيرها . تنسى كل شىء بعد أن ينجح .. برامجها أشبه بأولادها..

وأرقب يدها ، تربت بنعومة فوق خصلة الشعر الذهبية ، واليد الصغيرة تمسك بكمان صغير ، وحديث ناعم خفيف يقطع المسافة بين الأم والطفل ، مجرد حكاية « ما » قبل النوم ..

وأتركها تحمل الاطفال الى الفراش، وبينى وبين نفسى أشعر بالاسف لاننى لا أجد دائما وقتا أتابع فيه برامج « مع العائلة »

م . ك



ثريا تعد الشاى فى بيتها ان كل شىء تجربه بنفسها قبل أن تقدمه لستات البيوت فى برامجها

قصة من زمان



بقلم:
صالح جودت

كانت للملك فؤاد عشيقة تقيم فى القصر ، وتفرض رايها على من فى القصر

كان اسمها : الست الخازندارة..
ولكن الناس لم يسمعوا باسمها ، ولم يستطع فؤاد آن يفرض رأيها على الشعب

وكانت لفاروق عشيقات كثيرات ، تهامس الناس بأسمائهن ... ولكن فاروق لم يستطع أن يفرض واحدة منهن على الشعب

ولهذا ... يقول المؤرخون اننا نعيش فى زمان العقل ، بعد أن انتهى زمان الجنون

فى زمان الجنون ... كان الملوك لايستحون من الظهور مع عشيقاتهم علنا أمام الناس ، وكانوا يفرضون عشيقاتهم على الدولة ... وعلى المجتمع ... وعلى الشعب ... بصفة رسمية!

وكان ملوك فرنسا على رأس قائمة الملوك الذين ملأوا زمان الجنون بأشهر العشيقات

ولعل اشهر هؤلاء العشيقات ، هى مدام دى بومبادور ... التى لا تزال سيرتها مادة دسمة لكتاب التاريخ والقصة والمسرح والستارة

آخر كتاب ظهر عن هذه السيدة فى فرنسا منذ بضعة أسابيع ، اسمه « بومبادور »

وقيمة هذا الكتاب ... هو ان الذين كتبوا عن بومبادور ، للقراءة أو للمسرح أو للسينما من قبل ، كانوا أحد رجلين ، فاما معجب بها ، واما معتذر لها أمام التاريخ

أما جاك ليفرون ، مؤلف هذا الكتاب ، فصناعته انه أمين الاوراق الرسمية فى قصر فرساى

ومن ثم أتيح له أن يكتب عن السيدة كلمة الحق لاول مرة ، لانه ليس معجبا ولا معتذرا ، وانما هو مسجل من واقع الارشيف الضخم الذى تحت يده

●

يقول جاك ليفرون ، انه ليس من شك فى ان بومبادور هى أغنى واشهر عاهرة ملكية فى التاريخ

ومع هذا ، فما من امرأة احتملت من وطأة وقسوة المؤامرات ما لا تطيقه طاقة البشر ، كما احتملت هذه المرأة التى جاءت من الطريق ... من طبقة دون المتوسطة ، لتدخل القصر الملكى ، وتصبح عشيقة رسمية للملك لويس

وقد ظلت المسكينة هدفا لسخرية الجميع ، ولا سيما أبناء الدم الازرق وبناته ، منذ أول يوم وضعت فيه قدمها فى القصر سنة ١٧٤٥ ، حتى اليوم الذى أذن لها الملك فيه أن تموت ... سنة ١٧٦٤

مدام دى بومبادور
كان اسمها : سمكة



فولتير
أستاذ بومبادور

وقد اختار الملك ، شاعر زمانه فولتير لكى يكون مثقفا لها . فكان يجلس الى جوارها فى المآدب والحفلات والسهرات الكبرى ، ويهمس لها فى كل لحظة ليصحح أخطاءها ، وينبهها الى الاسلوب الصحيح فى الطعام والشراب واستقبال الناس وتحية الضيوف ، مما لا علم لها ولا للطبقة التى جاءت منها به

وكان اسمها الاصلى .. قبل أن تدخل القصر وتصبح عشيقة الملك الرسمية ... « بواسون »

ومعناها بالعربية : سمكة ...
وهكذا أصبح اسمها موضع تندر الجميع ، حتى الخدم ، فى حضرتها ... وعلنا !

●

وقد استطاع المؤلف – ليفرون – أن يستخرج من وثائق القصر ما يكشف صفحة رائعة من حياة هذه السيدة ، تدل على مدى شراهة لويس فى اندفاعه نحو النساء ، ونحوها هى بالذات ، وكيف كانت تعمل على صده عن جسدها الضعيف الذى لا يحتمل هذه الشراهة ، لانها كانت مريضة بالسل

كانت تعمل على صده عنها ، بتوجيهه نحو أشياء أرفع ، كالعناية بالادب والشعر والمسرح والتصوير

والنحت ... ونحو الجلسات الشاعرية الهادئة ، فى جمع صغير من الاصدقاء

ولعل فولتير كان صاحب يد عليها فى هذا التوجيه ، وفى الارتفاع بذوقها فى الادب والفن الى أرفع المستويات

ووثائق القصر ، تدل على مدى تأثيرها على الملك فى السخاء على معاهد الادب والفن ، ورواد الادب والفن ، مما جعل عصرها من أغنى عهود فرنسا بالشعر والادب والمسرح والتصوير والنحت

وكانت المسكينة ، حينما تأوى الى غرفتها فى آخر الليل ، وترفع الاصباغ عن وجهها والبهارج والمجوهرات عن جسدها ، تبدو ـ وهى فى السابعة والثلاثين ـ امرأة جاوزت الخمسين ، تكتم سعالها طوال النهار لتخرجه فى وحدتها بالليل ، مختلطا بالدم !

وحينما نشبت حرب السنوات السبع بين فرنسا والنمسا من جهة ، وانجلترا وبروسيا من جهة آخرى ، لعبت بومبادور أكبر أدوار حياتها .. حتى ان ليفرون يؤكد انها قادت هذه الحرب بمفردها ، وكانت تبعث برسائل يومية الى القواد فى جميع الجبهات ، وتتواطأ مع بلاط البندقية ، وتحاول مستميتة أن تخلق بعض الحمية فى قلب الملك وقلوب وزرائه الذين تولى أكثرهم الحكم بكلمة منها

وفى سنة ١٧٥٧ ، كتب لها فردريك الثانى ، ملك بروسيا ، يعرض عليها سرا أن يجعلها حاكمة على مقاطعتى نيوشاتل وفالاجان لو أنها عملت على توقيع الصلح

ولكنها تجاهلت رسالته ... وبقيت الى جانب ملكها ... الى ان اذن لها بأن تموت ...

تلك هى القصة التى يعدونها الآن للمسرح والستارة فى فرنسا ... للمرة العشرين

هذيان

للشاعر المهجرى الكبير الياس فرحات

اقعدى ... انى سأروى لك قصة
ليس للمعقول فيها اى حصة
واقع اغرب من كل خيال
صاغه الحب على خير مثال
اقعدى ... ان حديثى سيطول
وسيعروك لما فيه ذهول
وستبكين ... وكم يحلو لديا
ان أرى انك تبكين عليا

●

قصتى قصة ليل زرتنى فيه جهارا ...
لم انم فيه ولم احلم ولم اشرب عقارا
كنت ظلا مر من عينى الى راسى فدارا
كنت طيفا زارت الامال قلبى حين زارا
كنت روحا لابسا جسما من النور معارا
كلما حاولت أن الثم عينيه ... توارى
كلما ادنيت كفى منه حال النور نارا
كلما ملت يمينا نحوه ... مال يسارا
هكذا حتى انجلى الليل فخلانى وسارا
كنت منهارا فلما فاتنى ازددت انهيارا

●

لم يكن طيفا ..ولكن فكرة تأبى انصهارا
فكرة تجعلنى أهذى كما يهذى السكارى
فكرة تبديك لى اجمل من كل العذارى
فكرة صورها الحب ، وليس الحب عارا
انما عصفوره منى مع الايام طارا
وانتهى دورى ، فهلا أسدل الشيب الستارا؟

●

ما تقولين وقد اديت دينى ؟
ما تقولين ؟ اجيبى قبل بينى ؟
اطرقت .. ثم ازالت دمعتين !..



كارول لينلي

تأخذ مكان ليز

لم تبلغ بعد الواحدة والعشرين من عمرها وتقول ان لها خبرة دامت عشر سنوات في عالم التمثيل . كان أول دور حقيقي قامت به على المسرح وسنها ثلاثة عشر عاما .. اذ اشتركت فى مسرحية « الفالس السنوى » .. ومثلت فى برودواى مع سيبيل ثورنديك فتعلمت منها الكثير .. وفى سن السادسة عشرة لعبت دور فتاة لعوب ، وكانت ما تزال طفلة بريئة .. ومع ذلك نجحت فى دورها .

كان تمثيلها طبيعيا حتى انها فازت بجائزة المسرح العلمية ، ووقعت معها شركة فوكس للقرن العشرين عقدا لمدة سبع سنوات .. ظهرت على شاشة التليفزيون فوق أغلفة المجلات .. واخيرا بدأت تمثل فى السينما

وتزوجت من مايك سلسمان مدير الاعلانات وعمرها ثمانية عشر عاما .. ولها منه طفلة صغيرة عمرها سنة واحدة وتدعى جيل ، وكارون من أصل ايرلندى ، تجيد السباحة وركوب الخيل وتمارس رياضة التنس كما ترقص الباليه منذ أكثر من عشر سنوات ..

ويبدو انها ستكون واحدة من شهيرات عالم السينما فى القريب العاجل .. قال عنها محرر هوليوود الفنى انها بلا شك أهم ممثلة صغيرة تظهر بعد اليزابيث تيلور ..



تمشى بين صفين فى ليلة الزفة .. ومن وراء الشيش ترى الحناطير والناس بالطرابيش .. وتعود الى البيت بعد عودتها من الحقل لتعد العشاء على « الكانون » .. ورأى شادية فى نفسها أنها خليط من أشياء متناقضة ..

شادية تحلل لك شخصيتها !

تحقيق كتبته : عائشة صالح
صوره : شريف ذو الفقار

اقلب الصفحتين فضلك





قلت لها : اتركى لعقلك الباطن العنان ! وجلست مع شادية فى بيتها فى حالات نفسية مختلفة مرت بها – وخرجت معها .. وذهبنا الى السينما وتركتها تسرح وتتخيل لكن بصوت مسموع ! .

فى السينما شاهدنا فيلما تقع حوادثه فى احدى جزر الباسفيك .. والمناظر رائعة خلابة .. وبيت على شاطىء البحر وجبال خضراء من خلفه – ولم تستطع شادية ان تسكت كلما رأت منظرا جميلا .. همست فى أذنى – كيف أستطيع ان أصل لتلك الجزيرة ؟. وتذكرت شادية عندما كانت تحدثنى عن طفولتها .. عن حدائق انشاص التى أمضت فيها أجمل سنوات عمرها .. عن الشجر الذى كانت تتسلقه .. واستطردت شادية :

– على ان أعيش فى نفس بيت بطلة الفيلم ..

والبيت بسيط ليس فيه مايغرى .. لكنه وسط الخضرة والماء والجبال ، فأحبته شادية – لكن فى البيت شىء اخر جذبها .. كان فيه ثلاثة اطفال

– يا روحى الاطفال يجننوا ! .

وكلما ظهر طفل على الشاشة تهمس شادية فى أذنى

– الولد ده يجنن !

وخرجنا من السينما وركبنا سيارتها سألتنى وهى سارحة :

– كيف اصل اليها ؟ .. الهدوء .. الخضرة .. الجمال .. الجبال .. المنزل البسيط .. وضحكت – **على ان يتركوا لى ايضا الاطفال الثلاثة !!**

وكنا قد وصلنا لبيتها .. وجرى **«خالد»** ابن اخيها طاهر اليها .. وقبل عمته .. وحملته شادية بشوق .. بلهفة كأنها لم تره منذ سنة .. كأنه لم يكن معها منذ ثلاث ساعات فقط ..

– خالد .. الا يشبه اصغر الاطفال الثلاثة فى الفيلم .. تماما مثله حتى فى عفرتته ! .

وقالت لى وكأنها تحدث نفسها .. هل خسرت كثيرا عندما انسانى الفن أن اعيش كزوجة وانجب اطفالا ؟ لكن الزواج الناجح لا يأتى الا عن حب .. ليس الحب الذى كنت أفهمه زمان ..

أغنى لليلى مراد

وتنظر بعينيها لا لشىء .. وتبتسم .. الحب زمان عندما كنت صغيرة فى الرابعة عشرة .. الحب قبل ان اعرفه كان الذ شىء فى الوجود .. الذ

شهر زاد الى اليمين وكليوباترا الى اليسار .. كما تمنت شادية أن تعيش الشخصيتين التاريخيتين ..

اقلب الصفحة من فضلك

● فارس احلامي في الجزيرة وانا اغنى له وحدنا ! ..

● كلما احسست بشيء لا اذكره قلت تناسخ الارواح !

حب هو حب الخيال .. ايامهاكنت أسرح بالساعات واتخيل الفارس الذى سيلمحنى حتى وانا بعيدة عنه وراء الاسوار .. ولكننى أخطف قلبه .. فيغامر بحياته ويتسلل ، ويتخطى كل العقبات ويخطفنى ، ويأخذنى الى جزيرة نائية ليس فيها الا هو وانا والعصافير والزهور وقنوات الماء وعلى ضفتيها الخضرة .. أو اجد نفسي معه وسط الغابات المتشابكة وهناك يبنى بيتنا بساعديه القويتين ، حوائطه من جزع شجرة ، وسقفه من فروعها .. وغذاؤنا ما يصطاده ويعود به الى .. ونوقد النار لنتدفأ ونعد عليها غذاءنا ! .

ثم الفاكهة من الاشجار التى تستظل تحتها — وتضحك شادية — لقد كانت افلام طرزان منتشرة ومسيطرة على فى ذلك الوقت !!

ولكن سرعان ما تتبدل احلامى .. أنا .. اين ؟ . نعم فى حدبقة تجعل قلبى يقفز من الفرح .. اذن فيها زهور واشجار جميلة .. ممتدة الى مالا نهاية .. فضوء القمر يرقص على صفحة الماء فى القنوات الممتدة لتروى الشجر .. وأجد نفسى اغنى فى صوت هامس .. وعندما انتهى من اغنيتى اجد يده تلامس يدى فى رقة .. واجفل فلم أكن اظن ان أحدا معى يسمعنى ، ويجلس فى صمت الى جانبى على الحشائش .. وتلتقى العيون .. ويخفق قلبى بشدة .. بعنف .. حتى ليخيل الى ان العالم كله يسمع دقاته .. اذن فهذا هو الحب ..

هذا هو فارس احلامى .. واغنى له وضوء القمر ما زال يرقص على صفحة الماء .. وهو ما زال صامتا .. وانا اغنى له :

حجبت نورك ليه عنى
يابدر مابين الغمام
يا هلترى خجلان منى
والا الغرام اصبح حرام؟

القلب ثم ، ألمح شابا وسيما يعجبنى .. اذن فهو حبيبى ولا ارى فى العالم كله غيره .. واحس اننى وحدى التى اكتشفت اسرار الحب ، واننى وحدى الخبيرة به .. وتمر الايام يوما وراء الآخر وابتسامة منه حتى ولو كنت مكتئبة تحولنى الى اسعد انسانة فى الدنيا ، وعندما يعبس ، فالدنيا وقتها وحشة .. سخيفة أليس « هو » غاضبا .. وتمر الايام وفى جلسة تضم مجموعة كبيرة ، ارى شابا اخر يعجبنى .. اذن فهذا هو فتى احلامى وليس الاخر .. واوحى لسيدة بجانبى ان تطلب منى ان أغنى .. ويستمع الجميع الى ، لكن

تماما مثلما كانت تغنى ليلى مراد نفس الاغنية لحبيبها على ضوء القمر فى مشهد من فيلم « **غادة الكاميليا** » . وسحرنى هذا المشهد كان رائعا .. وتمنيت ان اعيشه فى الواقع مع فارس احلامى ..

وتمر الايام واصل الى سن السابعة عشرة .. والاحلام وحدها لم تعد تكفينى .. يجب ان يتجسم حبى لشخص ما من لحم ودم .. والحب فى هذا السن اندفاع .. عاطفة بلا عقل .. اخرج وانا خالية

لم يكن يهمنى احد غيره ، فأنا لا اغنى الا له وحده .. وكلمات الاعجاب منه تصبح شيئا اخر ... تجعل قلبى يقفز من الفرح .. اذن فهذه هى فرصتى لاتكلم معه .. ومع ذلك تظل الكلمات تتزاحم على طرف لسانى ولا استطيع ان انطق بها .. ويحمر وجهى وترتعش يداى ..

اين ذهبت جرأتى تاهت ضاعت وأنا أمامه ! .. وفى حجرتى وأنا وحدى أظل أؤنب نفسى .. معلهش المرة الجاية !. واظل أعد الكلمات التى سأقولها له عندما أراه مرة اخرى .. ولكن الكلمات تهرب منى فى كل مرة ..



شـــادية فلاحة ، بجمالها ، ودلالها ، ورقتها وحياتها البسيطة

السيوف فى زفافى

ثم أحلم بالزواج .. من سيكون؟ ، ضابطا طبعا — وحفلة الزفاف فخمة وعظيمة .. وهو جالس بجانبى فى «الكوشة» فى بذلته الرسمية والنجوم على اكتافه تخطف الابصار وهو يهمس فى اذنى وانا اختلس النظر الى صديقاتى لارى تأثير كل ذلك عليهن . وصوت موسيقى الجيش يأتى الى أسماعى اننى اسمعها .. احس اننى اسمعها فعلا .. ثم **يأخذنى من يدى .. وبين صفين طويلين من الجنود نسير تحت السيوف المتشابكة التى يحملونها .. والحلم يعيش معى ليالى .. وليالى طويلة .. وانا لا اشبع منه .. بل كلما حلمت به اكثر كلما تمنيته اكثر ..**

كل ذلك قبل أن أتزوج مرتين .. وافشل مرتين .. ومع ذلك مازلت أومن بالحب .. ليس الحب الذى كنت أفهمه زمان .. الحب الان أعرفه كتفاهم وتجاوب وعقلى يتحكم فيه .. التجارب غيرتنى .. **ولكن شيئا واحدا لم ولن يتغير فى ابدا منذ طفولتى — هو حبى للدلع !.** حتى فى العمل لا أطيق أن أعمل فى مكان لا أكون مدللة فيه . والدلع فى الشغل معناه عندى ان يعاملنى كل من حولى معاملة طيبة وبرقة . وفى بيتى أدلل أبى وأمى وأخوتى وأبناءهم وكل من أحبهم .. وأحب منهم أن يدللونى .. والانسان الذى يحبنى لابد أن يدللنى ، وأنا أيضا أدلله .. فالدلع فى طبعى . والحب الجد شىء سخيف .. ومع ذلك فان نظرتى للحب قد تغيرت عن زمان .. فى خيالى من مدة كنت أرى اننى ممكن أن أضحى بأى شىء ، أى شىء فى سبيل من احب .. اما الان فاننى أرى اننى ممكن أن أضحى ، لكن الى حد ما فقط اذا أحببت .. أضحى بوقتى جايز .. بصحتى أيضا!

ومنذ أيام .. استيقظت من نومى .. ونظرت من خلف شيش نافذة حجرتى قبل أن أفتحها .. ووجدت فتيات وسيدات يسرن فى الطريق مسرعات ، بعضهن الى الجامعة وبعضهن الى اعمالهن .. مسئوليات ضخمة على الفتاة اليوم — وامتدت يدى الى الشيش لأفتحه .. ولا أدرى لماذا توقفت يدى .. فقد حول خيالى الشيش الى مشربية لا استطيع الا أن أنظر من ثقوبها على المارة .. **ورأيت .. طبعا لم أر شيا بل تخيلت المارة أمامى كلهم بالطرابيش .. وبعصيهم بالجلباب البلدى .. والعربات أمامى اغلبها تحول الى حناطير فى الطريق الضيق الذى لم تطأه قدماى الا مرة ..** لا بل مرتين وانا فى طريقى مع والدتى لنزور خالتى فى الحسين ، ولنقرأ الفاتحة ، نحن نلبس طبعا الحبرة ونركب الحنطور ومن الباب للباب .. ثم زوجى لم أحدثك عنه .. صحيح انه حمش جدا .. شنبه يقف عليه الصقر .. لكنه أيضا يتحمل كل المسئوليات عنى ويحمينى ويرعى أطفالى — وأنا سعيدة فى بيتى بلا مسئوليات أو تفكير .. ان ابتسامة رضى منه هى منتهى سعادتى فعالمى كله محصور فيه ! .

نعم الاطفال .. عدنا الى الاطفال .. فهم فى أى عصر وأى زمن أجمل شىء فى الحياة .. ففيهم البراءة والطيبة والجمال والعفرتة .. والمستقبل المشرق .. كل الاطفال بلا استثناء ..

روح كليوباترا تتقمصنى

وعلى فكرة ليس عصر المشربيات كما أسميه هو وحده الذى يستحوذ على خيالى .. فأنا أحيانا أحس اننى أنتمى لعصر الفراعنة .. وأحيانا أحس أننى كليوباترا نفسها أو أن روحها قد حلت فى ..

● اذا تؤمنين بتناسخ الارواح ؟

لا أومن بها ولكننى أفكر فيها .. بدأت الفكرة عندما ذهبت لاول مرة فى حياتى لازور اثار الفراعنة فى الاقصر .. وجلست فى احدى معابدهم .. ورغم ان قدماى تطأنه لاول مرة استغرقنى المكان واستهوانى — ولا أدرى لماذا ؟ ولكننى أحسست اننى لست غريبة عن هذا الجو وهذا المكان ، رغم أن قدماى تطأنه لاول مرة فى حياتى .. وتملكنى شعور بأننى احدى أميرات الفراعنة ، وان الرسوم والنقوش على جدران المعبد ما هى الا رسوم أقاربى .. **لكن الغريب اننى احسست فى فترة أخرى اننى كليوباترا وان روحها تعيش فى داخلى .. وكل انسان مهما كان عدم اهتمامه ومعرفته بالتاريخ قد عرف وقرأ عن كليوباترا ..** لقد كانت شخصية الهمت كثيرا من الكتاب .. ويكفى ان **شيكسبير قد كتب عنها هو وبرنارد شو وشوقى**

وأعيش مع شادية فى خيال كليوباترا .. ولكنها فجأة تسألنى.. هل تحبين قصص الف ليلة وليلة ؟. من منا لم تشده قصص ألف ليلة وليلة ؟ . لكن الانسان الخيالى لا يسمعها فقط بل يعيشها فى خياله .. فخيالها لذيذ .. وشهرزاد . . انها امرأة بكل مافى المرأة من ذكاء ودهاء ودلال — وسحر .. انها تحكى وتحكى .. فتسحر بكلامها الملك شهريار نفسه —اذن فهى أمتع محدثة .. آه لو كنت أنا شهرزاد — كم تخيلت ذلك كثيرا حتى احسست فى فترة اننى أنا نفسها .. حتى تحول الفستان الذى أرتديه فى خيالى الى فستان شهر زاد .. أحسست أننى شهر زاد .. وأجلس واحكى كل هذه القصة المتعة ..

● **لمن ؟**

— لشهريار أيا كان هذا الشهريار

ضعيفة أمام طاهر

وتقول لى شادية :

— والشخصيات البسيطة أيضا تسحرنى .. الريف بهدوئه وجماله كما تعرفين يجذبنى .. وعلى ضفاف الترعة كثيرا ما كنت أرى فلاحة بملابسها الجميلة الزاهية وهى تجلس على حافة الترعة وتغسل ملابسها.. وأتخيل نفسى مكانها .. ان حياتها بسيطة ، ولكنها جميلة ومنطلقة ،وهى تعيش مع أسرتها فى سعادة وتعاون جميل ، تحمل غذاء بسيطا فوق رأسها الى زوجها فى الحقل .. .. ثم تعود للبيت لتعد العشاء على « الكانون »

● **نعود لتناسخ الارواح ؟ .**

— كثيرا ما أجلس مع مجموعة من الناس ويجرى بيننا حديث فأحاول أن أتذكر ، وأحس اننى عشت فى هذا الجو وسمعت الحديث .. نفس الحديث من قبل ! . ومن هنا فكرت فى تناسخ الارواح .. فربما كانت روحى قد عاشت فى جو مثل هذا من قبل .. واحيانا ما أشاهد انسانا يتعذب فى الحياة .. وأتألم وينغص على هذا حياتى .. وأظل أفكر فيه وأحيانا ما أصل الى نتيجة انه ربما يتعذب لان روحه كانت أصلا تعيش فى جسد انسان ظالم ، ثم عاشت فيه وهذا هو الانتقام السريع فى الحياة !

وجاء خالد يجرى الى عمته .. وحملته بين يديها وقبلها واحتضنته فى حنان .. وشادية أم بطبيعتها .. تحب الاطفال .. كل الاطفال ..ولكن خالد له مكانة أخرى .. قالت لى شادية :

تعرفى انخالد — غيرانه طفل لذيذ — الا أنه ابن أخى طاهر ، **وانا ضعيفة جدا أمام طاهر .. انه يصغرنى بعام واحد فقط ولكننى أحيانا أتخيله ابنى خيال غريب أليس كذلك ؟ . ولكن لذلك سببا** .. احيانا ما اتناقش مع طاهر .. فهو ليس أخى فقط بل صديقى . والاخوة أحيانا ما تحتدم المناقشة بينهم فأحيانا ما أحتد .. وقد أثور وأنظر الى يد طاهر والغريب ان خيالى يجعلنى أرى أمامى جرحا فى يده والدم ينزف منه فى خيط طويل فيملأ راحة يده ويمتد الى ذراعه ويزيد الدم ويسيل على الارض ويعود خيالى الى الماضى .. كان طاهر وقتها فى الثالثة من عمره .. كان « لذيذ موت » ، ودمه خفيف ، وكان الكل يحبه ويدلله فهو الصغير ، وبدأت الغيرة منه تدب وقتها فى قلبى الصغير . وكان يكبر احساسى بالغيرة منه مع الايام .. وفى يوم كان يمسك بقطعة صغيرة من الزجاج ذات حافة حادة .. وكنت قد ضقت به كثيرا فى ذلك اليوم بعد أن زادوا فى تدليله بدرجة مزعجة .. وجاءتنى فكرة وقلت له بص ياطاهر اللعبة الحلوة دى .. شوف أنا بحط صباعى ازاى على حرف القزازة وأمشيها عليه .. وكنت طبعا أمرر أصبعى بخفة .وفرح طاهر باللعبة الجديدة. وأخذ الزجاجة ووضع أصبعه الصغير على الحافة فقلت له :

— قوى ياطاهر .. قوى ! .

ومرر طاهر اصبعه بشدة على الزجاجة .. ثم صرخ بشدة وألقاها بعيدا والدم يسيل من اصبعه .فقد كان الجرح غائرا .. وجرى كل من فى البيت اليه ، وحملته أمى .. ولم يعرف أحد اننى أنا السبب ..ولكن منظر الدم أفزعنى .. وتورم اصبع طاهر بعد ذلك وظل يؤلمه مدة ويجعله يبكى .. **وأحسست وقتها كم أحب طاهر ! . وشعرت بندم فظيع ..** لم أعرف أنه ندم وقتها ولكنه كان كذلك — وأفادنى هذا الحادث وعلمنى الكثير .. علمنى ألا أحس بالغيرة ابدا من أحد .. فهى تفسد الخيال ، وتنغص الحياة وتؤذى الطرفين . ولكن هذا الحادث أيضا جعلنى ضعيفة أمام طاهر .. فكلما أغضبته أرى بخيالى منظر الدم وهو يسيل من اصبعه ، وأسمع بخيالى بكاءه يصعب على ولا أستطيع الا أن أصالحه ..

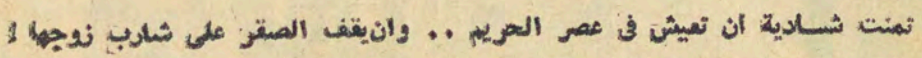
بساطتى .. مكر ؟

● **الانسان الخيالى كثيرا مايحس انه يستطيع ان يفهم الناس بسهولة لكنهم لا يفهمونه ؟**

— هو فعلا كذلك.. كثيرا ما ألتقى بانسان لاول مرة فى حياتى — وأحس انه نموذج جديد وأحاول ان أفهم شخصيته من تصرفاته وكلامه .. والغريب اننى لا أتذكر ابدا كيف كانت ملابسه ، حتى فى السيدات !. فأنا أهتم بأعماق الانسان فقط .. ثم أجلس بعد ذلك بمفردى أسرح فى شخصيته وأحللها . هذه هواية عندى ..

● **اذن حللى انت شخصيتك بنفسك**

— أنا خليط من أشياء متناقضة . كثيرا ما أقتنع بشىء وبسرعة وبدون تفكير ، وبعد يومين أرفض الفكرة تماما وأمقتها وأتعجب كيف فكرت فيها ! . هل معنى هذا أنك متقلبة ؟ ربما .. وكثيرا ما يحاول غيرى ان يقنعنى بخطئى فى شىء . . فأقتنع بسرعة .. وأحيانا ما أتمسك بالشىء رغم علمى انه خطأ .. أى اننى أحيانا ما أكون عنيدة .. ولكن اليس كثيرا من الناس كذلك ؟ .. أعتقد .. وأنا لا أفكر بتأن ابدا بل أقرر بسرعة .. وربما أكون مندفعة أيضا .. وعندما ألتقى بشخص ويعجبنى أحبه بسرعة ..ولا أفكر هل يستحق ذلك ام انه انسان خبيث ؟. هل هذه طيبة أو سذاجة ..لاأدرى **.. ولكن الانسان عموما شخصية معقدة ولغز يصعب فهمه حتى على نفسه**


تمنت شادية ان تعيش فى عصر الحريم .. وان يقف الصقر على شارب زوجها !



قصة فيلم

الحلقة الأولى

انتقام امرأة!

مسرحية الكاتب السويسرى دورنمات ، الذى استغل زميلنا أحمد رجب اسمه فى العام الماضي كطعم فى فضيحة ((الهواء الاسود)) المشهورة ، مسرحية ((انتقام المرأة)) تحولت الى فيلم تعاونت فى انتاجه ثلاث دول اوربية هى ايطاليا وفرنسا والمانيا ومثلت دور السيدة ((كارلا)) انجريد بيرجمان ومثل انتونى كوين دور ((سيرج)) وايرينا ديميش « آنيا » • والمخرج برنارد دويكى





اصاب الكساد مدينة « جويلن » فى دولة اوربية ، وعندما اعلن نبأ زيارة السيدة كارلازا شانسيان ، ارملة مليونير امريكي ، كان يمتلك نصف العالم ، دب النشاط فى المدينة • كانت كارلا من اهل المدينة وعاشت فيها شبابها ، وتركز حماس القرية حول سير ميللر الذى كان صديقها وأنابوه ان يطلب منها مساعدة المدينة •



كان وجه كارلا يظلله الجمود والبرود عندما هبطت من القطار ، على انها لم تلبث ان ابتسمت ابتسامة ودودة عندما رات سيرج بين مستقبليها من اهل المدينة • ولم يلبث ان وقف سيرج بجوارها بين المستقبلين وقال العمدة : « لقد اعددنا لك رحلة قصيرة تطوفين فيها بالبلدة » وصلت القرية سيارة رولزرويس فخمة •

تلخيص :
عبد النور خليل



٤ وقفت كارلا تواجه اهل « جويلن » فى قاعة الاجتماعات الكبيرة لتعلن أنها ستعطى البلدة بشرط واحد هو أن « تتحقق العدالة » • كانت تطلب حياة سيرج ميللر ، لقد كانت حبيبته وحملت منه منذ ١٧ سنة • وعندما طالبته بالزواج ، رشا شاهدين ليدعيا زورا أنها كانت على علاقة بهما فى نفس الوقت ، وقبل القاضى بارديك – هو الان محاميها – هذه الشهادة وأمر بطردها من البلدة، وتزوج سيرج ماتيلدا كوفاش وورث متجرا بوفاة «حما»

٥ وعندما وقف العمدة ليعلن انهم يفضلون الفقر على قتل سيرج ، غادرت كارلا القاعة • وفى الصباح التالى فوجئت ماتيلدا زوجة سيرج بأهل المدينة يتدافعون الى المتجر ، وذهبت كارلا تطلب من القس أن يعد جنازة سيرج وتعده بان تشترى جرسا جديدا للكنيسة وتبنى لها سقفا ، كانت تريد قبر سيرج أسفل الشجرة العجوز التى كان يتلاقيان عندها . وخرج «سيرج» هائجا ومن خلفه زوجته ماتيلدا تحاول أن تهدىء من غضبه ...



٣ طلبت كارلا من سائقها أن يتوقف عند بقعة مهجورة بين النهر والمقابر ، وهبطت لتقف هى وسيرج تحت شجرة عجوز بجوار كوخ مهجور ، وراحت تتحدث عن ذكريات غرامها هى وسيرج، وأحس سيرج بأن كارلا تنوى فعلا أن تساعد اهل المدينة ، وفى ذات اللحظة، فى جناح الخدم بالفندق كان الكابتن دوبريك يلتقى بالخادمة ويطلب منها أن يهربا ليعيشا بعيدا كعاشقين

٦ تلك الامسية ، ركبت عشرات من مكبرات الصوت فى الميدان الرئيسى ، وراحت الاصوات تعلن لاهل « جويلن » أنهم يستطيعون شراء كل ما يحتاجونه بمجرد توقيعهم على الفواتير • واختارت آنيا الخادمة ثوبا أنيقا ، وفى صباح اليوم التالى وجد سيرج البلدة تموج بنشاط غير عادى • الصحف بعناوينها المثيرة تطلب محاكمته علنا ، والكابتن دوبريك لا يحرك ساكنا ، والعمدة يقابله ببرود وهو يطلب منه محاكمة « كارلا » بتهمة التحريض على قتله ، ويعلن نبأ هرب « الفهد » الذى تملكه كارلا ويدعو دوبريك أهل البلدة الى حمل السلاح ، ويفهم سيرج أنه هو الفهد المراد قتله فيقرر الرحيل •



٧ تسلل سيرج فى الفجر متجها الى المحطة، وفوجىء بهيئة شرف تنضم اليه تدعى وداعه ، ويحيطون به عندما يصل القطار ويتصايحون بأنهم يريدون افساح مكان يركب فيه ، بينما هم فى الواقع يسدون عليه الطريق ليمنعوه من الرحيل • وتحرك القطار مبتعدا ، ليجد سيرج نفسه ملقى على الارض بين أقدام الرجال الستة ، وشعر سيرج باليأس ، خاصة وان محطة البلدة لن يقف عليها قطار آخر ، وانفض الرجال الستة من حوله وهم يقولون له انه لو اراد مغادرة جويلن بسيارة أو فوق ظهر جواد فلابد أن يخبرهم لكى يكونوا فى شرف وداعه • كان من الواضح انهم قد استسلموا لشروط كارلا •

« البقية فى العدد القادم »

الأغنية الخفيفة وكأنها السفح

أميرة كامل

غنت اميرة كامل فى بلجراد اوبرا عايده .. وكانت هى اول مصرية تغنى هذه البطولة خارج بلادها .. تسافر اميرة مرة اخرى ، بعد ان تغنى نفس البطولة فى القاهرة مع الفرقة الايطالية

- ادهشتهم والسبب مدام رطل .
- بدات اقلد اختى فايدة .

منذ عشر سنوات كانت تقف مسحورة فى أعلى التياترو بدار الاوبرا لتشاهد أوبرا عايدة من فرقة ايطالية .. وكانت كل أمنيتها وقتهـا أن ترى البطلة عن قرب .. ومرت عشر سنوات لتقدم هى أوبرا عايدة فى دار أوبرا بلجراد ، ثم فى دار الاوبرا فى القاهرة مع الفرقة الايطالية

وأوبرا عايدة لم تكن ضمن برنامج أوبرا بلجراد ، لكن بعد ان سمعها مدير الاوبرا هناك قال لها :

ـ لقد قررنا تغيير البرنامج ، لنتمكن من تقديمك فى أوبرا عايدة ، رغم أن امكانياتنا واستعداداتنا ليست كاملة .. ولكن يكفى وجودك لتنجح

وأول يوم وصلت فيه أميرة الى بلجراد مع فيونيت مقار اجتمع بهما مدير الاوبرا ، وسألهما عما يريدان ان يتدربا عليه .. قالت له أميرة :

ـ انا مستعده بثلاث أوبرات : « عايدة » و « توسكا » و « كفاليريا روستيكانا » فقد تدربت عليها فى بلدى مع أستاذتى مدام رطل ، وما ينقصنى هو التدريب مع المجاميع ومع السوليست ممن سيؤدى أدوار البطولة من الرجال ، والتدريب أيضا على الحركة المسرحية ..

تقول أميرة :

ـ وعندما استمعوا لى قرروا وضع « عايدة » فى البرنامج ، ووقتها كانت أوبرا بلجراد مرتبطة بالعمل فى فينا ، وأنا مرتبطة بسفرى للتدريب فى ايطاليا ، حتى أكون مستعدة للاشتراك فى موسم الاوبرا الايطالى فى القاهرة ، فقررنا تقديمها بعد عودتنا من روما .

وفى روما قابلت أميرة دكتورزارا متعهد الاوبرا الايطالية الذى أخذها الى مايسترو مارينو ليسمعها ، ومارينو يعد أكبر مايسترو .. وقال مارينو بعد أن سمعها : « اننى لا استمع الى بروفة ، ولكننى أتخيل اننى أسمع حفلا غنائيا .. وبهذا المستوى فأنا أعتبرها مستعدة للوقوف على خشبة المسرح الليلة .

قالت أميرة :

ـ لقد اعتبرت ما قاله مارينو شكرا موجها لمدام رطل ، خاصة وأنهم سألونى : « هل تعلمت فى ايطاليا ولو لفترة ، وهل كان لك أساتذة ايطاليون ، فكان جوابى اننى تعلمت فى كونسير فاتوار القاهرة ، وعلى يد اساتذة مصريين .. وكانت استاذتى فى الغناء الاوبرالى مصرية » .

وترينى أميرة كامل شهادة تقدير من مارينو لها

وبعدها عادت أميرة الى بلجراد لتقدم اوبرا عايدة .. فكانت أول مصرية تحكى عن تاريخ بلدها على أروع أنغام فردى .

٨٠٠ مقعد فقط

وترينى أميرة كامل ما كتبه الناقد الرسمى لراديو بلجراد « كونستانتين بابتش » واعتبرت ما قاله كشهادة تقدير اخر

وقبل ذلك كانت أميرة قد قدمت « عايدة » فى تليفزيون بلجراد .. وبدأ توزيع التذاكر .. وقام سفيرنا وملحقنا الصحفى هناك بطبع نشرات بالانجليزية ووزعوها على جميع السفارات ، لخصوا فيها أوبرا عايدة ، وقد حضر لمشاهدة « عايدة » كل السفراء وضاقت الاماكن ـ ٨٠٠ مقعد ـ بمن يريدون الدخول .

تقول أميرة :

ـ التدريب على الغناء الاوبرالى يتطلب ما لا يقل عن عشر سنوات ، ولكننى اختصرتها الى ٤ سنوات ، وهى مدة دراستى فى الكنسيرفاتوار لكنى دائما أتدرب عند مدام رطل لمتابعة الدراسة ، وأنا لم أتجه الى الاوبرا الا متأخرة .. فقد بدأت بالاغانى الشرقية ، بدأت أقلد شقيقتى فايدة ، وغنيت فعلا فى الاذاعة ، ولى ٥ أغان ، ودرست فى معهد الموسيقى المسرحية ، ثم فى معهد الموسيقى للمعلمات ، ومن الخريجين كونوا فرقة كورال ، كانت نواة لفرقة كورال الاوبرا التى تكونت سنة ١٩٥٦ ، وكانت أول محاولاتها البسيطه « ليل ياعين » من تلحين عبد الحليم نويرة التى قدمت سنة ١٩٥٧ فى موسكو وغنت فيها فايدة كامل ، وأميرة .. وهى تعتبر هذه الصورة الشعبية من روائع المسرح الغنائى العربى . وغنت أميرة مع مجاميع الكورال مع فرق الاوبرا الاجنبية ، وكان هذا فى حد ذاته انتصارا كبيرا بالنسبة لها ، فقد أصبحت تقف قريبا من مغنى الاوبرا العالميين بعد أن كانت تراهم من أعلى التياترو ، ثم وصلت أميرة الى مستوى المغنية الاولى للكورال .. وفى سنة ١٩٥٨ أجروا امتحانا بين أفراد فرقة الكورال لاختيار أصوات تصلح لكى تغنى بمفردها فى الاوبرات ، فكانت أميرة الاولى ، واختيرت لتؤدى دورا صغيرا عبارة عن ١٠ كلمات فى أوبرا « ريجوليتو » مع الفرقة الايطالية ، وكان عليها وقتها أن تغنى أمام واحد من أكبر المغنيين العالميين ـ التينور ـ اسمه ماريو فليسكى وكان صوته ساحرا بهرها وأنساها نفسها ، فوقفت مشدوهة تستمع اليه ، ولم تنتبه الا وهى ترى قائد



الاوركســـــترا يقفز ويقفز لينبهها وتنبهت فى آخر لحظة ، وبدأت تغنى .. وتدرجت فى ادوار اكبر ... ثم انضمت الى الكونسيرفاتوار عنـدما افتتح فى سنة ١٩٥٩ وتخرجت هذا العام وكانت الاولى على قسمها .. ثم سافرت الى بلجراد وغنت .. ثم غنت نفس الاوبرا فى القـاهرة مع الفرقة الايطالية ، وســـتسافر فى أغسطس لتغنى فى مهرجان «دبروفنيج» وهى مصيف يوغسلافى ، وفى نوفمبر ستقدم أيضا أوبرا عايدة ، **لـــكن المناســـبة التى تنتظرها أميرة هى تقديم أوبرا عايدة فى المهرجان العالمى الذى ســـيقام عند سفح الهرم فى احتفالات ٢٣ يوليه القادم .**

بدأت أنا بها

تقول أميرة :

– آن مغنية الاوبرا عنـدما تريد تسجيل مجدها تسجله بأوبرا عايدة ، وقد بدأت أنا بها ، ولكنى بعد ذلك سأبدأ بالتدريب على أوبرات فاجنر فهى تتطلب قوة كبيرة فى الصوت ، وتحتاج الى تدريبات طويلة وشاقة .. وكل مغنى أوبرا له أوبرات معينة تناسبه ، وأخرى لاتناسب صوته ، ويوجد مغنون قلائل جدا يستطيعون غناء أغلب الاوبرات .

وطبيعة صوت أميرة ((السوبرانو دراماتيك)) صـــوت حاد مع عرض المساحة ، ويحمل الطابع الدرامى ، وليست عندنا أصوات كثيرة تؤدى الغنـــاء الاوبرالى ، ومع ذلك فان لدينا كثير من الاصوات التى تستطيع أن تؤدى الاوبرا لو دربت التدريب الكافى .

قالت أميرة :

– لقد دربتنى مدام رطل ، وتعبت معى جـــدآ لتخلصنى من البحـــة الشرقية فى صـــوتى ، وحتى بعد تدريبات كثيرة ، كان صوتى يخرج « مكسر » .. فيه شـــوية شرقى وشوية غربى ، وأخيرا حدثت المعجزة وتخلصت من البحة الشرقية ، لكن الاصوات الجديدة لن تلاقى هـــذه المشقة لو بدأت تدريباتها بالغناء الاوبرالى .. وقد حدث تطور كبير فى أذواق الناس .. ويكفى أن أقول ان ايراد شـــباك دار الاوبرا بلغ ٧٥٠٠ جنيه فى يوم واحد ، كان هو حصيلة الاشـــتراكات فقط لموسم الاوبرا الايطالى ، وقد كان ٩٠ فى المائة من رواد الاوبرا من ١٠ سنوات من الاجانب والباقون من المصريين الذين ينتمـــون الى الطبـــقة الارستقراطية ، أما الآن فان ٩٠ فى المـــائة من رواد الاوبرا يذهبـــون بملابســـهم العـــادية ومن أجل الفن فقط ، لا لعرض فساتين السهرة ، **وكبرى بنات أميرة ((آيات)) تدرس الغناء الاوبرالى عند مدام رطل ، وابنها محمد يدرس الـــكمان .. أما أمانى فتدرس البيـــــانو .. وكلهم فى الكونسرفاتوار ، وابنها عمـــرو – ٣ سنوات – يتابع الاوبرا بشغف ، وينصت اليها باهتمام كبير .**

وأميرة ترى أنه من واجب الاذاعة أن تقدم فصولا من الاوبرات العالمية ، مع تقديم وشرح لها ، وان تعرض التليفزيون فصولا من هذه الاوبرات أيضا .. فالاوبرا هى قمة كل الفنون ، لأن فيها غناء وموســـيقى وتمثيلا وباليه .. ووقتها ســـيحس الناس بهذا الفن أكثر وأكثر .. ولكن الذى يحدث الآن أن الاغنية تذاع وتذاع بصفة مستمرة ، ورغم كل هـــذه الخدمة للاغنية ، فانها تموت بعـــد أشهر ، لأنها ليست قائمة على أساس ، بينما الاوبرات العالمية تعيش دائما ، وأنا نفسى بعـــد أن عشت فى متعة الاستماع للاوبرا ، لا أســـتطيع أن أسمع أغانينا الا وأنا ماشية ، اما أن أجلس لأنصت لها فهذا لا يحدث أبدا .. ونفس هذا الشىء سيحدث لكل الناس لو قدمنا لهم الاوبرات .. وهذا لا يعنى أن الاغنية الخفيفة ســـتموت وقتها .. أبدا .. ففى الخارج يوجد كل أنواع الغنـــاء : الاغنية الخفيفة والاغنية الهزلية ، والاوبريت ، والاوبرا .. ولكن الفرق بيننا وبينهم أن الاوبرا عندهم توضع فى القمـــة .. وتتدرج باقى ألوان الغناء حتى تصل الى السفح عند الاغنية الخفيفة ، **أما عندنا فالهرم مقلوب .. الاغنية الخفيفـــة التى لا تقوم على اى نوع من الدراســـة توجد فى القمـــة .. والاوبرا مكانها السفح .. ومع ذلك فأنا مؤمنة أن هذا الهرم المقلوب سيعتدل .**

اللغة مش واحدة

ونحن نقدم الآن الاوبرات العالمية من الفرق الاجنبية ، ولكن علينـــا واجبا أكثر ، فقد بدأنا فعلا بترجمة الاعمال الفنية العالمية .. وهـــذا يحدث فى بداية النهضة بأى بلد ، فترجمنا ((**الارملة الطروب**)) ، ثم قدمنا من انتاجنا ((**مهر العروسة**)) وأنا لم أشاهده ، ولكننى أشجع أى محاولة مهما كانت نتيجتها ، فنحن لا يمكن أن نصل الى الكمال الا بعد عدة محاولات . وقد بدأنا فى ترجمة أوبرات عالمية أخرى مثـــــل أوبرا ((**لاترافياتا**)) والترجمة أعتبرها بداية وأفضل أن نقدم الاوبرات بلغتها ، وكثيرا ما يحدث فى الخارج ، وهذا معروف ومتبع ، أن يشترك فى نفس الاوبرا مغنون يغنون بلغات مختلفة فى وقت واحد ، وهذا حدث معى ، ففى أوبرا عايدة التى قدمتها فى بلجراد ، **كان أمامى مغن يوغسلافى قام بدور الاب كان يغنى بالايطـــالية ، والباقون باللغة الصربية ((اليوغوسلافية))**

وتحكى اميرة عن الاوبرا فى روسيا .. تقول انهم قبـــل الثورة كانوا يتبعون فى فنونهم المذهب الكلاسيكى والاوبرا الايطالية فى الغناء ، حتى قامت الثورة فى بلادهم ، فنبع من هذه الثورة مؤلفين موسيقيين هم **برودمـــين ، وســـوستاكوفتش ، وموسوروسكى ، ومس كورساكوف ، سترافنســـكى** .. وكلهم توفرا الا اصحاب النهضة الفنية فى بلادهم .. فقد انتشروا فى أنحاء روسيا لجمع تراث الموســـيقى الشعبية فى جميع أنحاء الاتحاد السوفييتى .. أخذوه « خام » وصقلوه وبلوروه ووضعوه فى القالب العالمى ، وبهذا تعـــدى الحدود الاقليمية ، وتذوقه العـــالم أجمع .. ونحن نريد أن يحدث نفس الشىء فى بلادنا ..

وتدعونى أميرة لأشـــــاهد معها البروفة النهائية لاوبرا ((**لوتشيادى لامرمور**)) **لدونيزيتى** ..

قالت لى أميرة بعد أن شـــاهدنا الحفل :

– ان أغلب الحاضرين لا يعرفون اللغـــة الايطالية ، ومع ذلك تتبعوا حوادثها .. فالمستمع الايطالى نفسه لايتبين الكلمات بوضوح .. فالمشاهد مفهومة ، وواضحة ، وقراءة الملخص توضح أكثر قبل البداية .



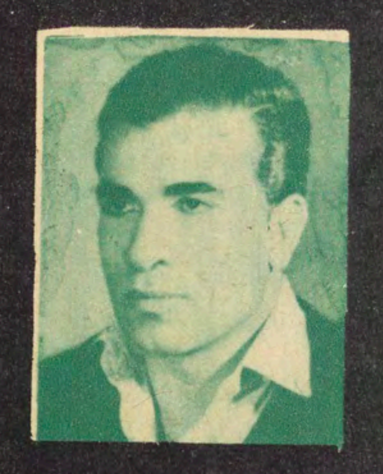
أميرة كامل فى مشاهد من اوبرا عايدة التى قدمتها فى بلغـــراد وقدمتها أيضـــا لاول مرة فى دار الاوبرا بالقاهرة فى الاســـــبوع الماضى .. واميرة تقوم فى هـــذه الاوبرا بدور أسيرة جاءت مـــن الجنوب مع أبيها .. ويحبهـــا الامير المصرى الذى تحاول بنت عمه الاميرة أن تحصل على حبه .. لكن الامير يحب أميرة كامل





من يوميات

مذيعة جدًا



بقلم : احمد رجب



السبت

ياسلام !

ليس لى أمنية فى الدنيا الا أن أصبح مذيعة ناجحة جدا ومشهورة جدا مثل ابلة تماضر توفيك ، وابلة سميرة الكيلانى ، وابلة همت مصطفى ، فأكرأ نشرة الاخبار ، واكدم برنامجا باسمى فى الكناة ٥ أو الكناة ٧ أو الكناة ٩ .. أوكناة البرامج النسائية !وليس لى امنية الا ان أمشى ذات يوم فى شارع كسر النيل ، أو طلعت حرب ، أو اى شارع ، فيشير الناس الى وهم يكولون : دى المذيعة عكيلة كاسم ! ياريت !

السبب

اننى احب أبلة سميرة الكيلانى مديرة البرامج الثكافية لانها طيبة جدا ، ومهاودة جدا ، ووجهها يبتسم باستمرار . ولهذا ذهبت اليها واكترحت عليها فكرة برنامج ثكافى اتولى تكديمه باسمى ويكون اسم هذا البرنامج « أيوه ... أيوه » !

كالت لى ابلة سميرة الكيلانى : يعنى ايه « ايوه ...ايوه » ياعقيلة؟

كلت لها : ايوه ... ايوه يعنى « نعم ... نعم » !

كالت لى : موش فاهمة !

كلت لها : نسميه « نعم ..نعم» يا أبلة اذا كانت « ايوه .. ايوه» لا تعجبك !

ويظهر ان ابلة سميرة الكيلانى لم تفهم المكصود من فكرة البرنامج فاتفكت معها على أن اعد لها حلكة من حلكات هذا البرنامج كنموذج .. فتكرأها .. وتكول لى رأيها فيها !!

الاثنين

برنامج « أيوه ... ايوه ..» .. يشغل تفكيرى جدا !



الاربعاء

اننى استعد فعلا للظهور على الشاشة ببرنامج « أيوه ... ايوه » . فأنا واثكة من ان هذا البرنامج سيعجب أبلة سميرة الكيلانى خالص . بدأت هذا الاستعداد بأن اشتريت دستة سورتتات شعر أضفتها الى المجموعة عندى . أصبح عندى الان ٨٤ سورتت : المجموعة الجديدةمدهشة جدا خصوصا مع التسريحة التى اخترتها من الكتالوج عند الكوافير. التسريحة يرتفع فيها الشعر فوق الرأس الى مسافة سبعة أمتار ، مع التسريحة ملحوظة هامة فى الكتالوج تقول : على كل آنسة أو سيدة تصفف شعرها بهذا الشكل المرتفع أن تراعى وضع لمبة حمراء ليلا فى أعلى الشعر وذلك منعا لاصطدام الطائرات برأسها وذلك تنفيذا للاتفاقيات الدولية الخاصة بتأمين الطيران وسلامته !

قال لى الحلاك انه سيضع لى هذه اللمبة الحمراء على شكل « بروش » ببطارية بين السورتتات التى ستزين التسريحة !

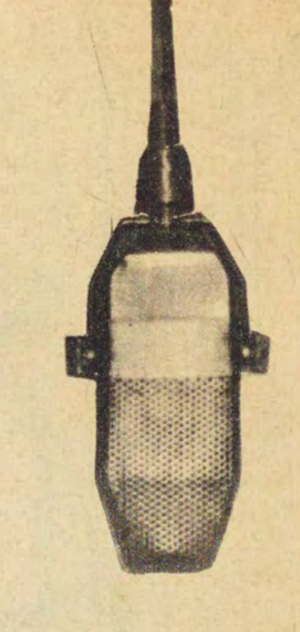


السبت

مشغولة جدا ببرنامج « ايوه... ايوه » . انتهيت من اعداد أصعب جزء فى البرنامج وهو الجزء الذى يخص شكلى أنا وكيف سيكون على الشاشة ... ولم يعد ينكص البرنامج الان ...الا اعداد البرنامج نفسه !

الاثنين

جلست اليوم فى البيت اشاهد أبله **همت مصطفى** وهى تكرأ النشرة . فاننى حريصة دائما على مشاهدة أبلة همت وأبلة سميرة الكيلانى عندما نقرأ كل منهما النشرة .. **مدهش!**ان كل من أبلة همت وابلة سميرة تكول قبرص ولا تكول كبرص ! ازاى ؟؟ وكل منهما تعرف الفاعل من المفعول من اسم ان وخبرها .. قطعت ان وخبرها وكان واخوتها . لولا هذه المصائب لاصبحت مذيعة اكرأ النشرة . كال لى والدى اننى يجب ان اتمرن ثلاث ساعات فى اليوم على نطك حرف





تماضر توفيق



سميرة الكيلانى



همت مصطفى

الابلة تماضر توفيق وأبلة سميرة الكيلانى وابلة همت مصطفى اتمنىأن اصبح مثلهن وقال لى والدى يجب أن أتمرن ٣ ساعات يوميا على حرف القاف لاكون مذيعة ناجحة مثلهن.. وترديد.. بيت الشعر

القاف . قال لى اننى اذا اردت ان اكون مذيعة تكرأ النشرة فمنالواجب ان اكد واتعب لان من جد وجد ومن سار على الضرب وصل !.. ناقشت والدى فى حكاية الضرب هذه فصمم على رأيه بأن من سار على الضرب وصل ! .. اعترضت من جديد ولكنه اسكتنى ونصحنى فى النهاية بانه من سار على الضرب وصل .. قال لى اننى يجب ان اتمرن على اضافةحرف القاف الى حروف الالة الناطقة فى فمى !



الثلاثاء

تمرينات شاكة على حرف القاف فقد نصحتنى احدى صديكاتى بترديد هذا البيت خمسمائة مرة فى كل تمرين : وقبر حرب بمكان قفر .. وليس قرب قبر حرب قبر ، أو هذا البيت من اغنية الجندول : « مر بى مستضحكا فى قرب ساقى .. يمزج الراح باقداح رقاق » . اخترت البيت الثانى . بعد ثلاث ساعات تمرين ظهر حرف القاف فى حلقى مرة واحدة ، ثم اختفى !



الخميس

ذهبت الى ابلة سميرة الكيلانى ومعى برنامج « أيوه .. ايوه » . كلت لها ان اول حلكة ستكون مع الدكتور حسن حسن حسن ... وسيحدثنا عن تفسير الاحلام وهذا برنامج ثكافى جدا جدا .

كرأت ابلة سميرة « الاسكريبت » بصوت مرتفع :

« مقعد فى الاستوديو . والى جوارهمقعد . الدكتور حسن حسن حسن يجلس على المقعد الاول . وانا اجلس على المقعد الثانى وابدأ الكلام بكولى :

ـ سيداتى سادتى مساء الخير .. نكدم اليكم حلكة جديدة من برنامج « أيوه .. ايوه » ضيف الحلكة الليلة هو الدكتور حسن حسن حسن . .

ـ مساء الخير يا دكتور حسن حسن حسن ..

ـ مساء الخير يافندم ..

ـ ممكن تكلمنا عن تفسير الاحلام

ـ بكل سرور يافندم .. بمنتهى البساطة للسادة المشاهدين ومن غير تعقيد

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ ان كل ما يتراءى فى الحلم فى صورة نشاط

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ ظاهره انهصادر فلايعد نتاجا عقليا لاشعوريا فى الغاطس النفسانى

ـ ايوه . ايوه ..

ـ ولذلك فان الغاطس النفسانى لابد ان يرتد الى مجرى الشعور

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ فيضفى صورة ظاهرة على محتوى الحلم الكامن ..

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ وهنا تبدو اللامعقوليةالمتأرجحة بين المعقول واللامعقول ..

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ فاذا قارنا اراء ادلر بأراءفختة وشختنه وبرجسون

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ نجد فارقا منهجيا أو منهجا مفرقيا بالنسبة لانماط الغاطس النفسانى وعمله فى محتوى الحلم..

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ فرمزية الحلم تعد عند البعض دليلا على جنوح الغاطس النفسانى الى العصابية فى الفكرية المستيقظة على مستوى المجرى الشعورى ..

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ وهناتتعذر عملية النقلالحلمى

ـ ايوه .. ايوه ..

ـ وذلك بسبب التكثيف الشديد للحلم فى مراحله المتعددة السرعة والدرجات كزيت سوبر

ـ ايوه .. ايوه .. طيب ايه رأيك يا دكتور نسمع بالمناسبة دى أغنية باحلم بيك انا باحلم بيكلعبد الحليم حافظ ...

« هنا تذاع الاغنية ـ مسجلة على شريط ٢٠٨٧٤ ن ـ احلام اليقظة »

وعند هذا الحد توكفت ابلة سميرة الكيلانى عن كراءةالاسكريبت وهى تسألنى :

ـ ايه ده يا عقيلة ؟؟

ـ البرنامج .. برنامج « ايوه .. ايوه » ..

ـ لكن انا موش فاهمة كلام الدكتور حسن حسن حسن ..

ـ ولا انا !

وانتهت المناكشة برفض ابلة سميرة للبرنامج ، ولم تكتنع ابدا بأن الدكتور حسن حسن حسن يكول كلاما علميا مهما ، فراحت تسألنى فى معنى العبارات التىكالها فكلت لها اننى لااعرفها ولكنهالايمكن ان تكون حاجة غلط اطلاكا ، ولهذا اكتفيت بأن اكول له « ايوه .. ايوه » ، ولهذا سميت البرنامج « ايوه .. ايوه » .. غير ان ابلة سميرة اصرت على الرفض مع اننى كلت لها ان عددا من برامج المقاعد والاحاديث ينبغى ان يسمى كل منها برنامج « ايوه .. ايوه » !

نهايته ، عليه العوض . سأتمرن من اجل تحقيق املى فى كراءةالنشرة!

السبت

تمرينات متواصلة على حرف القاف .

الاثنين

النحوى صعب . كيف يفرقون بين الفاعل والمفعول فى السطور ؟ اننى احس دائما وانا اتمرن على الكراءة اننى فى حاجة الى كلب بوليسى يمشى بين الكلمات ويكون مدربا على شم الفاعل وشم المفعول وشم اسم كان ومعرفته .. حتى استطيع ان اعرفهم عندما يجرهم الكلب خارج السطر !

السبت

تمرينات متواصلة على حرف القاف ، والنحوى !

الثلاثاء

اتقنت حرف القاف تماما .. اجرى لى والدى اختبارا فى قراءة خبر فى الجريدة . قرأت الخبر بصوت مرتفع امام والدى . غضب لاننى قلت

« نيويورك ـصرح وزير خارجية باقستان بأن باقستان سترد بقوة على أى هجوم هندى فى قشمير . وسئل الوزير عما اذا قانتباقستان ستقبل أى مساعدة عسقرية من الصين ..

اسكتنى والدى وقال لى اننى اصبحت لا افرق بين الكاف والقاف واشتدغضبه وانا اقرأ هذهالعناوين:

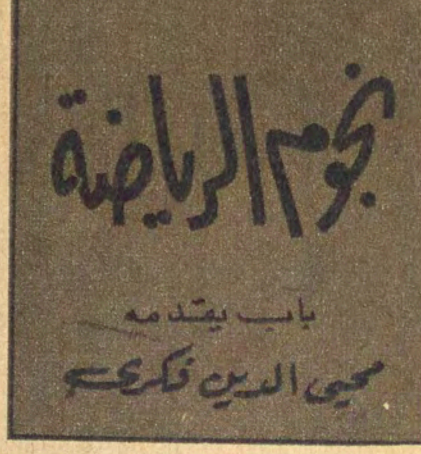
« ترقيا تهدد كبرص بالغزو » ..

« عاصفة تجتاح نيويورق » ..

« مكاطعة الملقة اليزابيث فى قندا »

يئست ...

ولكن والدى مصمم على ان من سار على الضرب وصل .. وانا لا اكبل الضرب بأى حال منالاحوال!



بدوى البورسعيدى كابتن بلا أقدمية

- وفاة والده منعته من الانتقال للأهلى
- ١٠٠٠ جنيه أبرزها الأهلى ورفض المحافظ

محافظ بورسعيد رفض ألف جنيه ثمنا لمحمد بدوى . النادى الاهلى حاول خطف بدوى ولكن المحافظ ووفاة والد بدوى حالا دون تحقيق أمل الاهلى . ان بدوى من أحدث لاعبى النادى المصرى ومع ذلك فهو الكابتن الحقيقى للفريق .. بدون اقدمية !



تدريب المصرى روتينى !



أفضل الظهير الثالث !



الضيظوى بيقاوح .. !

أصله

من بورسعيد ، ومع ذلك لم يلعب للنادى المصرى البورسعيدى الا منذ ثلاث سنوات ، رغم تجاوزه التاسعة والعشرين من عمره ..

لعب وهو صبى صغير لاشبال المصرى ، فقد كانت اسرته تقطن منزلا يطل على ملعب المصرى القديم .. وعندما لعب بالفريق الثانى وبدأ النادى يؤهله للفريق الاول ، طلب للتجنيد والتحق بالبحرية فى الاسكندرية .. وهناك لم يكن يعرفه احد ، ولكنه ذهب الى أرض السيالة المعروفة وبدأ يلعب بها ..

وكان اول ناد سكندرى لعب له هو نادى الترام وبعد عامين – وفى سنة ١٩٥٧ انتقل للنادى الاوليمبى ولعب له ثلاث سنوات .. وانتهت مدة تجنيده فطلب من الاوليمبى استغناء لينتقل للمصرى ، ولكن الاوليمبى « عصلج » .. وصمم بدوى .. وهكذا مضى نصف موسم ١٩٦٠ دون أن تطأ قدماه ارض الملعب ، حتى لم يجد الاوليمبى فى النهاية بدا من تسليمه الاستغناء.

وانتقل بدوى الى المصرى ، وكان يومها حديث الناس ، فهو اول لاعب يصمم على الانتقال من ناد بالدورى الممتاز الى ناد بالدرجة الاولى .. واسهم بدوى بشكل فعال فى تحسين نتائج المصرى ، فصعد فى نفس الموسم الى الدورى الممتاز .

وفى بداية الموسم الحالى كان اسم محمد بدوى على كل لسان .. يلعب للمصرى .. ولمنتخب مصر .. وللفريق العسكرى .. ويستعين به منتخب الاسكندرية ، والنادى الاهلى فى مبارياته ضد الفرق الاجنبية .. ويلعب فى كل مركز .. ظهير . وظهير ثالث . وساعد دفاع . وقلب وساعد هجوم

وطمع النادى الاهلى فى محمد بدوى ، فحاول ضمه اليه ، ولوح للمصرى بألف جنيه .. ولكن المحافظ عماد الدين رشدى رفض .. ولوح الاهلى لبدوى بوظيفة محترمه ومرتب شهرى محترم من النادى .. ولكن والد بدوى توفى وأصبح هو فى مقام الوالد بالنسبة لاسرته المكونه من والدته وثمانية اشقاء وشقيقات ، فرفض بدوى أيضا .

ولم يكن يعمل فألحقه المحافظ بوظيفة فى الاستاد يتقاضى منها مرتبا قدره ٢٠ جنيها علاوة على ١٠ جنيهات مرتبه من النادى .

ولم يكن هو كابتن الفريق ، ولكن المحافظ استدعاه بعد ان ساءت نتائج الفريق فى الدور الاول من هذا الموسم وطلب منه أن يشترك فى اختيار الفريق وأن تكون له الكلمة الاولى فى الملعب .. وفى الدور الثانى – حتى الان – لم يهزم المصرى ولا مرة .. تعادل مرة واحدة .

ومحمد بدوى متزوج واب لولدين .. طارق وعمره سنتان . وتيسير وعمره خمسة أشهر .

قلت له :

● **من هو أحسن ظهير ثالث فى رأيك ؟**

– ثلاثة الطباخ وميمى درويش وأحمد مصطفى .

● **ومن هو احسن ظهير ؟**

– عندنا خمسة .. الاسناوى واحمد مصطفى وميمى درويش وطارق سليم وأبو رجيلة .

● **ومن هو احسن ساعد دفاع؟**

– رفعت الفناجيلى وسمير قطب والشربينى .

● **ومن هو أحسن قلب هجوم متاخر ؟**

– فى طريقة « ٤ – ٢ – ٤ » ثبت أن طه اسماعيل خير من يقوم بهذه المهمة .

● **ومن أحسن قلب هجوم متقدم ؟**

– بدوى عبد الفتاح .

● **وما احسن مركز تفضل اللعب فيه ؟**

– الظهير الثالث .

● **هذا رغم نجاحك كقلب هجوم متاخر ؟**

– نعم .. وحتى وأنا قلب متأخر تستطيع ان تعتبرنى ظهيرا ثالثا مكررا .

● **وما هى احسن طريقة تفضل اللعب بها ؟**

– « ٤ – ٢ – ٤ » .

● **ومن هو احسن لاعب كرة عرفته ؟**

– الضيظوى .. ومن الصعب ان تهبنا الطبيعة ضيظوى اخر .

● **هل من رأيك ان يلعب الضيظوى حتى الان ؟**

– هو بيقاوح لكن مالوش حق .. لازم يبطل .

● **هل ترى انه يصلح مدربا ؟**

– لو غير طريقته فى الكلام والهزار واخدها جد يبقى مدرب ناجح .. لكن اسلوبه فى الكلام بيضعف شخصيته .

● **ومن هم احسن لاعبين ظهروا فى بورسعيد ؟**

– غير الضيظوى .. حمدين الزامك ومحمد لهيطة وابو حباجة وجوده وشاهين .

● **لماذا يبقى المصرى فى منطقة الوسط .. لماذا لا يصارع على القمة ؟**

– لان الامكانيات تنقصه .. ليس عندنا مدرب كمدربى اندية القمة ، وعلى ذلك يسير التدريب بشكل روتينى لا يتغير طول الموسم .. والادارة لاتعطى كل لاعب حقه فتوجد اشياء فى النفوس .. وبعد كل هذا يمكن القول بأن فريق المصرى عبارة عن شخصين أثنين .. كويسين نكسب .. وحشين نخسر .. شاهين ومحمد بدوى .



نجوم الرياضة

أنور صالح

فلوسه رايحه على بطنه!

لم يقع من قبل فى ملاعبنا مثل هذا الحادث .. فريق ينزل الملعب قبل موعد المباراة بثلاث دقائق وقبيل بداية المباراة بدقيقة واحدة يغادر أحد لاعبيه الملعب وتبدأ المباراة وتستمر أكثر من خمس دقائق والفريق يلعب بعشرة أفراد .. ثم ينزل الملعب لاعب آخر غير الذى غادره ...

النادى الاهلى عندى له المكان الاول .. والكرة تأتى فى المقام الثانى .. ولن أخرج من الاهلى حتى لو أخرجنى هو

هذا الحادث وقع هذا الموسم في مباراة الاهلي والسويس - واللاعب الذي نزل الملعب ثم غادره قبل أن تبدأ المباراة هو أنور صالح .. واللاعب الذي نزل بدلا منه بعد خمس دقائق من البداية هو رفعت الفناجيلي !

وتساءل الناس يومها : افيم اذن نزل أنور وفيم خرج ؟ ..

وفسر كل من المتفرجين الامر على هواه .. قال البعض : لابد ان رفعت تأخر فنزل أنور ، وقبل ان تبدأ المباراة وصل رفعت فقيل لانور .. اخرج انت ! ..

وعلى ضوء هذا التفسير راح البعض يبدون المهم للجرح الذى اصاب كرامة انور صالح ، ورتبوا على هذا الجرح ان انور قد تلقى صدمة ستؤثر بلا شك على مستواه الذى لا يكاد يرتفع درجة حتى ينخفض من جديد درجات !

والسر فيما حدث رواه لنا انور صالح . قال :

- لقد اعتذر رفعت عن المباراة قبلها بيوم . وعلى هذا طلب منى المسئولون ان اشترك فى المباراة بدلا منه . وجاء رفعت الى النادى متفرجا .. ونزلت الملعب فعلا وقمت بالتسخين ، ولكنى شعرت بوخز فى ساقى ، وبسرعة فكرت .. هل يمكن ان اجرب الوخز فى مباراة رسمية ؟ .. وبسرعة أيضا قررت عدم التضحية بمركز هام فى الفريق فقد تعجزنى هذه الوخزة عن اكمال المباراة .. وذهبت الى صالح سليم كابتن الفريق واخبرته بالأمر فقال لى : معلهش العب .. قلت له : لا ياكابتن أحسن ما اقدرش اكمل وانتم محتاجين لكل لاعب .. وعلى الفور خرجت ، ولم يكن أمام رفعت مفر من أن يعدل عن اعتذاره ويلعب المباراة .. وأنا اعتبر ان ما حدث منى اخلاص للنادى ، فالنادى فى هذه الظروف التى يمر بها أحوج ما يكون الى كل نقطة وكل هدف ، ومجرد اشتراك لاعب فى مباراة وهو غير واثق من سلامته تماما يعود على الفريق بأضرار هو فى غنى عنها .

هذا هو السر فى نزول انور وخروجه ، ونحن نحيى فى انور اخلاصه هذا ، ومبادرته الى تغليب مصلحة النادى على مصلحته الخاصة ، فكل لاعب يحب ان يلعب كل مباراة ، وانور لم يلعب هذا الموسم الا مباراة واحدة ضد بنى سويف ، وكان يهمه قبل غيره ان يلعب بدل المباراة اثنتين

وبهذه المناسبة سألت انور .

● **هل يكفى دخلك من الكرة لتغطية نفقات معيشتك ؟**

- طبعا لا .. فهناك فرق بين من يلعب ومن لا يلعب . وليس هذا الفرق قاصرا على الناحية المادية ولكنه يتخطاها الى النواحى الادبية والمعنوية أيضا .

● **يبدو انه من سوء بختك ان تلعب فى نفس المركز الذى يلعب به رفعت الفناجيلى ؟**

- ولكننى اعتبر أنه شرف كبير لى اننى احتياطى لهذا اللاعب الاستاذ رفعت .

● **ألم تجرب نفسك فى مركز غير ساعد الدفاع ؟**

- فى الاصل كنت العب جناحا أيسر فى الاشبال ، ولكن المدرب عبده صالح الوحش وجد اننى اتمتع بخبرات تؤهلنى لمركز الدفاع فلعبت فى هذا المركز .

● **ولكنك لم تستطع ان تتفوق على الفناجيلى . ألم تفكر فى طلب استغناء من النادى الاهلى والانضمام لناد آخر تصبح فيه لاعبا أساسيا؟**

- لم أفكر فى هذا ولن أفكر .. فالنادى الاهلى عندى يحتل المقام الاول ، والكرة تأتى فى المقام الثانى .. وتسعدنى انتصارات النادى وأنا اتفرج تماما كما تسعدنى وأنا العب .. ولا يمكن ان اخرج من الاهلى حتى لو اخرجنى هو .

● **كم يبلغ عمرك الان ؟**

- ٢٧ عاما .

● **أين بدأت حياتك كلاعب ؟**

- فى مدرسة امبابة الابتدائية ثم الحسينية الثانوية ، ثم منتخب المنطقة الشمالية . ودخلت الاهلى سنة ١٩٥٠ ولعبت مع اشبال تحت ١٦ سنة وتحت ١٨ سنة .

● **متى لعبت اول مباراة مع الفريق الاول ؟**

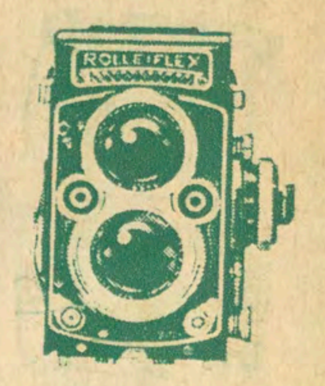
- سنة ١٩٥٤ . يعنى منذ ١٠ سنوات . وكان بالفريق ايامها مكاوى وفهمى جميعى وتوتو . ولم يكن صالح سليم قد عاد من لندن بعد . كانت المباراة ضد السكة الحديد ولعبت جناحا أيسر . ومنذ ذلك الوقت وأنا العب مباريات متفرقة مع الفريق الاول .. وفى سنة ١٩٥٦ انقطعت عن الكرة بسبب الدراسة حتى حصلت على التوجيهية سنة ١٩٥٨ فعدت الى الملعب .

● **هل درست فى الجامعة ؟**

- حتمت ظروفى العائلية ان أعمل لاعول اسرتى ، فانا أكبر اخوتى ، ووالدى متوفى . ولكنى ادرس منتسبا فى كلية الحقوق . وأنا الآن موظف بادارة الشئون القانونية بشركة مياه القاهرة .

● **ما هى هواياتك غير الكرة ؟**

- ام كلثوم اولا .. والاكل ثانيا .. استطيع ان التهم كيلوجرامين من اللحم ، أو ثلاث فرخات فى وجبة واحدة . ولكنى لا أحب الاكثار من الخبز والنشويات . وقد حسبت أنا وطلعت عبد الحميد مقدار ما يأكله كل منا فى موسم الكرة من اللحم ، فوجدنا أن كلا منا يأكل اكثر من ثلاثة عجول كندوز غير الطيور والاسماك ! .. لا ادخن ولا أشرب وفلوسى رايحة على لبسى وبطنى !



عدسة الكواكب

عبد الحليم حافظ عاود نشاطه فى الاسبوع الماضى .. من يوم عودته من الخارج وملازمته الفراش أو اصابته بالنزيف لم يقم بأى نشاط .. يوم الاثنين قبل الماضى فقط خرج عبد الحليم الى النادى الماسى ليبدأ بروفاته على أول أغنية من أغنيات فيلم « معبودة الجماهير » .. قبلها كان الموجى وكمال الطويل — اللذان سيلحنان اغنيات الفيلم — يزوران عبد الحليم فى البيت باستمرار ليسمع منهما ما يتمناه من الحان .. هذه الاغنية الاولى التى لحنها الموجى كتبها مرسى جميل عزيز ومطلعها : « أحبك .. أحبك .. كلمة بقالها ايام وليالى تدوب فيه .. عايزه تروح لك وانت بعيده عليه .. والكلمة اللى انا عايش بيها .. راح أدوب كل الشوق فيها .. وحاقولها واعيدها واغنيها .. حاقول أحبك .. أحبك .. احبك .. أحبك » .. أول ماوصل عبد الحليم الى النادى الماسى استقبله الجميع بشوق شديد ووزعوا أكواب الشربات .. سيتم تسجيل الاغنية بعد اجراء عدة بروفات عليها .. وسيقوم بتوزيع موسيقاها على اسماعيل .. عبد الحليم سيبدأ العمل فى الفيلم بعد الانتهاء من تسجيل هذه الاغنية .







كلهم فرحوا بعودة محمد كريم الى الاخراج .. أسرة معهد السينما التقوا فى حفلة شاى أقامها لهم فى بيته يوم الخميس ١٩ مارس فى الخامسة مساء ، حضر أحمد بدرخان ، وعبد الوارث عسر ، ومحمد جمال الدين رفعت ، وحسين عسر ، وعدد من العاملين فى المعهد .. حكى كريم سعادته بزمالته لهم فى معهد السينما ـ الذى تركه ـ خاصة فى الايام الاولى لانشاء المعهد .. وقال كريم أيضا انه سعد لانه ترك المعهد بين يدى بدرخان صديقه والرجل الذى وقف وراء كل مشروع سينمائى ـ بدرخان كان اول أستاذ ألقى محاضرة فى أول يوم افتتح فيه معهد السينما . فضت اسرة المعهد ساعتين عند كريم



عدسة الكواكب



السيد عبد الكريم فرحان وزير الارشاد العراقى زار دار الهلال فى الاسبوع الماضى ، وطاف بكل اقسامها .. استقبل الوزير العراقى رئيس مجلس الادارة ، والعضو المنتدب .. طاف مع السيد الوزير ابراهيم زكى مدير الاقسام الفنية بالدار وشرح له كل المراحل آلتى تمر بها صحف الدار لطباعتها .. نوه السيد الوزير بمكانةمجلات دار الهلال فى العراق .. معه فى الصورة ابراهيم زكى

.. وفد السينما الايطالى الذى جاء فى الاسبوعالماضى كان يتكون من ممثلين لوزارتى التجارة الخارجية والسياحة فى ايطاليا وبعض كبار المسئولين فى السينما الايطالية . اقامت مؤسسة السينما حفلة كوكتيل للوفد فى « روف » فندق هيلتون حضرها عدد من رجال السينما عندنا . ستبرم الحكومتان اتفاقية للانتاج المشترك ، ويسمح لمنتجى القطاع الخاص بالافادة منها . ستخصص نسبة من مجمل ايراد الافلام المشتركة وضرائب السينما لتدعيم المشروع . والحصيلة فى البلدين سوف تضم بعد انتاج ستة أفلام ، ثلاثة فى مصر وثلاثة فى ايطاليا . ستكون فى خدمة الافلام المشتركة التالية وسوف تنضم دول اخرى كطرف ثالث فى الانتاج ، بينهاوبين ايطاليا اتفاقيات سابقة ، وهى : فرنسا . الارجنتين المانيا الغربية . اسبانيا . النمسا . يوغوسلافيا . بلجيكا . ايطاليا ستتفق مع انجلترا والبرازيل



اسبوعان قضاهما صلاح جاهين والمخرج حسن رضا فى الغردقة ليكتبا معا سيناريو وحوار فيلم « جزيرة العشاق » الذى سيكتب اغانيه صلاح جاهين ايضا .. صلاح وحسن سافرا الى هناك ليعيشا معا فى الجو الذىستجرى فيه حوادث القصة .. وليكون الحوار أقرب الى الواقعوالحقيقة .. لم يستقر بعد على اسماء ابطال هذا الفيلم ولكن من نوع القصة يقتضى ان يقوم ببطولتها اكثر من ١٠ ممثلات وممثلين من الصف الاول ، النية متجهة الى الوجوهالجديدة





طبعا لها حق تضحك !.. اذا كانت شايفة كل واحد عمال يدلق عليها الماء من غير حساب !.. وهى تقف فى طشت !.. المسالة طبعا مش هزار، وانما هذه لقطة لطيفة سجلتها عدسة الكواكب فى أحد ستوديوهات لندن عندما كانت النجمة الاسيوية نانسى كوان تستعد لتمثيل مشهد صعب من فيلمها الجديد ((تاماهين)) . وفى هذا المشهد تسقط فى النهر . ثم تخرج من الماء - مبلولة طبعا ! - وتذهب الى بيتها . هذا منظر تراه فى لحظات وأنت تجلس مستريحا فى قاعة السينما - ويمكن تكون بتقزقز لب كمان ! - ولكن هل تصدق ان النجمة الحلوة ظلت تمثل هذا المشهد خمسة أيام .. وكل يوم تأخذ الدش الذى رأيت عمال الاستوديو يصبونه عليها هكذا .. مسكينة . أليس لها حق أن تضحك ؟!



لا طبعا . هذه ليست لقطة من فيلم ((كليوباترا)) وانما مشهد ((فكاهى)) ستراه فى فيلم جديد يظهر فيه جين كيلى الفنان الذى عرفناه راقصا ومغنيا وممثلا ومخرجا ومؤلفا . والدور الجديد الذى يمثله جين هو دور مهرج . انه يحب هذه المهنة لأنها تساعده على اخفاء وجهه تحت طبقات كثيفة من الماكياج . ويستطيع أن يفعل وهو متنكر ما لا يستطيع ان يفعله امام الناس عينى عينك . وهو يحلم بأشياء كثيرة يصعب تحقيقها . يحلم مثلا بأنه سيتحول من مهرج بسيط فى مدينة صغيرة الى نجم سينمائى عالمى تقدمه هوليوود . يحلم بأنه يمثل دور انطونيو .. وهذه لقطة من حلم المهرج ..

قصة قصيرة

القطار الأخير

بقلم: صبرى أبو المجد

دق جرس التليفون فى المنزل الذى كان يقيم به عند بعض أقاربه فى الساعة التاسعة مساء .. حيث كان منهمكا فى استذكار دروسه ، وكاد من لهفته أن يقع على وجهه ، وان يحطم كل ما فى طريقه قبل أن يصل الى مكان التليفون ، فقد كان قلبه يحدثه — وقلبه لا يكذبه أبدا — أنها هى التى تتحدث فى التليفون! وكانت فعلا هى ، وقالت له — ضمن كلام كثير قالته — انها ستحضر الى القاهرة فى الساعة العاشرة والنصف من صباح الغد ..

ولم ينم ليلتها ، فما كان للنوم أن يجرؤ بسلطانه ، وقوته ، على مداعبة جفنيه ، ولما يبق على موعده معها ، أكثر من اثنتى عشرة ساعة ، اذ لا نوم — ما دام موعد اللقاء قد تحدد — ولا أحلام ولا مذاكرة ، ولا قدرة على التركيز فى موضوع ما ، غير حبهما المشترك

وعاد بذاكرته — ودائما يحلو له أن يعود الى الوراء — الى اليوم الذى ذهبا فيه معا الى مدرسة القرية المجاورة ، كانت فى العاشرة من عمرها وكان هو لما يتجاوز السادسة من عمره بعد ، وبالرغم من أن تعليمات افراد الاسرة كلها . أبويهما ، وأمهما ، وأعمامهما واخوانهما كانت صريحة وواضحة وقاطعة بأنه مسئول منها ، ولا يجب أن ينتقل من مكان الى مكان الا بأمرها ، هى التى تأذن له بالخروج فى الفسحة ، وهى التى تسمح له باللعب مع الاطفال ، وهى وحدها التى تتسلمه من فصله فى نهاية اليوم الدراسى ، بالرغم من ذلك كله كان يعتقد فى نفسه انه هو كل شىء هو السلطة الحقيقية هو القوة الوحيدة هو وحده الذى يحميها من معاكسة أبناء القرية المجاورة

وعاد صاحبنا يتذكر الليالى القمرية الجميلة التى كانا يعيشانها فى جرن القرية ، حيث تعود الشباب والاطفال السهر حتى الفجر طيلة موسم الحصاد ، وكيف كانا يقضيان جزءا كبيرا من الليل راكبين أحد النوارج التى لا تتحرك .. وكأنهما كانا يملكان الدنيا كلها ..

وتذكر حفلات الزفاف ، التى كانت تمتلىء بها قريته طوال موسمى الحصاد ، وجنى القطن وكيف كانا يحرصان على أن يحضرا هذه الحفلات لا للتمتع بالاغانى الريفية الجميلة أو رقصات الغوازى اللاتى جىء بهن من سنباط ، فقط ، كانا يذهبان للاستماع بكلمات : « **عقبالك ياهدى ، عقبالك يا محمد ، عقبالكم انتم الاثنين ان شاء الله** » وكانا يسبقان الزمان ، لدى سماعهما هذه الكلمات ، ويتخيلان — معا وفى وقت واحد — أنهما مكان العروسين ..

وبينما هو غارق فى ذكرياته الحلوة اللذيذة لاحظ فجأة أن ضوء الشمس قد تسلل فى حياء الى حجرته وقفز من السرير ، وبالرغم من أن شعر ذقنه لم يكن قد نبت بعد اذ لم يكن قد تجاوز التاسعة عشرة من عمره ، الا أنه مر بالموسى ، على ذقنه أكثر من مرة ، وارتدى — بحركة لا ارادية — ملابسه مما قامت هى بشرائه له من أول حذائه الى آخر كرافتته ، ولم يتناول طعام الفطور

فهو من ذلك الطراز العجيب من الناس الذين لا ياكلون ولا يشربون عندما يكونون سعداء !

وبالرغم من أن بيته ، لا يبعد عن المحطة الا مسافة قصيرة ، يستطيع أن يقطعها في بضع دقائق ، الا أنه ذهب الى المحطة قبل موعد القطار بساعة !.. ولم يجلس في مقهى المحطة وانما فضل أن يذرع الفناء ذهابا وايابا ، ثقة من أنه لن يتعب فما يجوز للتعب أن يقترب منه ، وهو على موعده معها ، ألم يحدث أن سارا من شبرا الى الهرم على أقدامهما الصغيرة ، وظلا ، أكثر من ساعتين يسيران في منطقة الاهرام ، ويشهدان على جبهما خوفو وخفرع ومنقرع ، ثم عادا كما جاءا سيرا على الاقدام أيضا ، لم يتعبا ، لم يحتاجا الى فنجان من القهوة يريح الاعصاب .. كل ما احتاجا اليه سكين صغير ، فرقا به بين أصابع أقدامهما الملتحمة

وجاء القطار ، وقفز قلبه من مكانه وانتقل الى عينيه ، وراح يبحث في وجوه الركاب بحكم العادة وان كان ليس بحاجة الى أن يبحث عنها ، وليست بحاجة الى أن تبحث عنه ، فعندما تجيء سيراها ، بقلبه ، وستراه بقلبها ..

وبدأ القلق يزحف اليه ، لقد أوشك ركاب القطار أن يمروا كلهم من أمامه ، ولم تأت هي ، بالرغم من أنها عندما تجيء ، وعندما تعرف أنه في استقبالها تحرص على أن تكون أول من ينزل الى الرصيف .. ثم لم يبق في فناء المحطة الا هو .. وصل جميع الركاب ولم تجيء هي ، وأحس بأن الدنيا تطبق عليه ، وتكاد تعصره عصرا ، أنها لم تتعود قط أن تتخلف موعدها معه ، لقد كان يضبط ساعته ، على موعد وصولها ... فما الذي حدث ؟ أتكون قد مرضت في الليل ، أو أصيبت في حادث وهي في الطريق الى المحطة؟ ان أختها ، وهي تعلم مدى حبهما كانت ستتولى ابلاغه بأية طريقة سبب التأخير ... أتكون قدمها قد انزلقت في محطة الاسكندرية وهي تركب القطار ؟ لو حدث شيء من ذلك لتأخر وصول القطار عن موعده وهو الذى جاء لاول مرة وعلى خلاف العادة في الموعد المحدد له ..

وبينما الحيرة تتملكه ، والقلق يكاد يقتله ، مرت به سيدة عجوز ، ربما تكون قد أحست بحيرته ، وقلقه ، فقالت وكأنما تحدث نفسها « **الغائب حجته معاه ..** »

وهدأ قلبه بعض الشيء وعاد اليه بعض ثباته ، وانتظر القطار الثاني .. ومرة أخرى لم يقبل أن يجلس في بوفيه المحطة ، لم يحس بالتعب ، وان كان يحس بالقلق القاتل ، من أجلها .. ومر به أصدقاء عديدون راحوا ، يحاولون التسرية عنه : « **هي لسه ماجاتشي .. لازم اتعودت التقل .. انت كنت نايم في المحطة ولا ايه يا سي محمد** » وبالرغم من أن هذه العبارات لم يكن يسمعها للمرة الاولى ، بل سمعها منهم عشرات المرات من قبل وكان يتقبلها منهم قبولا حسنا ، الا أنه في هذه المرة ، تضايق من هذه الكلمات ، كما تضايق من وجود أصدقائه معه ،

هذه مفاجأة !.. عندما وضع صبري أبو المجد هذه الاوراق على مكتبي كان آخر شيء يمكن أن « يخطر على بالي » هو انها قصة ! وقد عرفت صبري منذ عدة سنوات ، كل صحفي مصري يعرفه وينتخبه - أوتوماتيكيا ! - سكرتيرا عاما لنقابتنا .. لانه ظهر تماما انه « وش شقا » ، ولا يحتمل غلب النقابة - والسنتنا ! - سواه ..! ويخيل الى انه يعيش ٢٤ ساعة يوميا يتكلم « بل يخطب » عن النقابة وعن الصحافة وعن الاشتراكية وعن افريقيا ، وهي موضوعاته المفضلة . فما من مرة قابلته فيها الا وجدته يحول دفة الحديث الى الصحافة والنقابة والاشتراكية وافريقيا !.. ولذلك فوجئت به يكتب قصة . وقرأتها وأعجبتني ، ويسعدني أن تظفر « الكواكب » بأول قصة يكتبها ، ويسعدني أن اقدم لك قصصيا جديدا ارجو أن يخصص من وقته جزءا اكبر لكتابة القصة . وسأعمل كل ما في وسعي لمساعدته على التفرغ للقصة . لن انتخبه في المرة القادمة سكرتيرا لنقابتنا !!

سعد الدين

وتمنى لو استطاع أن يدفع بهم الى خارج المحطة ، ليخلو الى نفسه وتخلو نفسه اليه

وجاء القطار الثاني ، وانشغل أصدقاؤه ، بضيوفهم ، ومروا به وهو واقف في مكانه كعمود النور ، لا يتحرك شمالا ولا يمينا .. ولم تصل في القطار الثاني ، واتصل بالمنزل ، لعلها قد اتصلت به ، أو لعل أختها قد اتصلت به لتخبره بشيء فلم يجد آية رسالة تليفونية أو تلغرافية ، واستبد به الضجر ، وفكر في أن يبرق اليها... فكر في أن يطلبها بالتليفون ، فكر في أن يسافر هو الى الاسكندرية ، واستبعد كل هذه الاقتراحات الثلاثة ثقة منه بأنها لا بد ستجيء ما دامت قد قالت أنها ستجيء ..

وعاد الى الوراء ، سنوات غير قليلة ، عاد الى عام ١٩٤٦ يوم كان سجينا في احدى القضايا السياسية وكانت تجيء اليه حاملة الطعام على يديها ، وكيف كانت تخلق كل الفرص ، لملاقاته بالرغم من أن الاوامر كانت قد صدرت بعدم الاتصال به ..

وتذكر يوم أقدمت في عام ١٩٤٧ على مجازفة خطيرة من أجل إنقاذ حياته . وكادت تكلفها هذه المجازفه حياتها ..

وتذكر أشياء كثيرة لا تعد ولا تحصى ، تجعله بالنسبة لها وتجعلها بالنسبة له أيضا ، شيئا آخر ، فوق الحب ، وفوق الارتباط بالزواج .. ولم يغادر المحطة ، أصيب بنوبة من الذهول ، أفقدته التفكير .. جعلته ينتقل بالامل ، من قطار الى قطار ، ومن ديزل الى آخر ، وأبقته في محطة مصر ، اثنتى عشرة ساعة كاملة ، يستقبل كل قطار قادم الى القاهرة ويتفحص وجوه الركاب وجها وجها ، حتى لقد أصيبت رقبته بالتواء شديد لكثرة ما التفت يمينا وشمالا .. انه لم يأكل ولم يشرب ، بل لم يشعر أنه بحاجة الى التفكير في الاكل والشرب .. كل مايفكر فيه هي .. وهي فقط ! أين هي الان ؟ هل هي في منزلها أو في المستشفى ؟ .

لماذا تأخرت أهو المرض ؟! أم هي الظروف التي تحول بيننا - في بعض الحالات - وبين ما نبتغيه ، وما نرتجيه؟ لقد شل تفكيره تماما ... أصبح غير قادر على أن يفكر في شيء ، بل لقد أصبح غير قادر على أن يرى أمامه أي شيء .. ولما أوشك أن يقع مغشيا عليه جر نفسه الى أقرب كرسي في بوفيه المحطة .. وحاول أن يركز تفكيره ، للمرة الاخيرة ، انه لم يتعود الضعف في حياته ، لقد تعود مواجهة الاحداث الكبيرة بثغر باسم ، حتى حبل المشنقة ، داعب عنقه أكثر من مرة .. فلم يصب بمثل ما أصيب به الان .. وجاء الجرسون يحمل كوبا من الليمون ، لم يطلبه هو وانما جاء به الجرسون من تلقاء نفسه ليسهم به في انقاذ شاب تدل كل ملامحه على أنه في محنة ... وسأل الجرسون ، عن آخر قطار سيصل من الاسكندرية .. فلما قيل له أنه الساعة التاسعة مساء أحس بدبيب الراحة في قلبه ، لم ينقطع الامل بعد .. ما زال هنا خيط رجاء قائم يستطيع أن يعيش عليه ..

وتساءل : كيف كنا نستطيع العيش لو لم يكن لدنيا الامل .. الامل الاكسير الذي يمنحنا القدرة على تحمل الكوارث والقدرة على السير وراء سراب الحياة ... اذن كيف كنا نستطيع العيش بدونه ، ماذا يستطيع أن يفعل لو لم تجيء في قطار التاسعة ؟. وجبن عن أن يسترسل في تخيلاته .. أحس بأنه لن يقدر حتى على التخيل !! شعر بأن قوته ، وقدرته عاجزتان حتى أن تتخيلا ماذا سيحدث له اذا ما جاء القطار الاخير ولم تجيء هي !!

وبدأت قدرة غريبة عجيبة تزحف الى كيانه المنهار . بدأ يتنمر ، ويغلي .. فكر في أن يعلن غضبه عليها .. فكر في ألا يقابلها بالاحضان كما تعود أن يفعل ، فكر في كلمات عتاب حارة يسمعها اياها : كلام فارغ ، هو ما فيش ذوق خلاص؟ ايه الفوضى دى يا هانم ؟. انتي فاكراني خلاص ما ليش شغلانه الا انتي ؟! اذا كنت بتعملي كده دلوقت أمال بعد الجواز حتعملي ايه ؟.. دي آخر مرة أسمح لك فيها تلعبي بي بالشكل ده .. آنما المرة التانية حا وريكي شغلك !! »

وساقه تفكيره الجديد الى ناحية أخرى ، لماذا لا يعود دون أن يستقبلها؟ لماذا لا يخاصمها ؟ لماذا لا يقاطعها ؟ وعند هذا الحد من التفكير أحس بأن الدنيا تدور حوله وانها تطبق عليه بقوة ، حتى لتكاد أن تزهق روحه . وهز رأسه بعصبية كأنما يستبعد هذه الخواطر المظلمة عن نفسه وقام من مكانه ، لم يشرب كوب الليمون ولم يفكر حتى في أن يدفع الحساب الا بعد أن لفت الجرسون نظره !

وجاء القطار ، ولم تجيء هي في هذا القطار .. وانقطع أمل الرجاء ، وعاش لحظات قصيرة ليس في الامكان تصويرها ، ولا تصورها ، وبدأ يعود الى منزله منهارا ، يحمل على كتفيه الصغيرتين أعباء ثقيلة ، انه أشبه بشيخ عجوز فعلت به الايام ما فعلته ، وكأنما كل خطوة يخطوها الى بيته ، هي خطوة يخطوها الى قبره ..

ثم سمع صوتا يناديه ، ولم يستطع أن يستدير الى الخلف ، ليعرف مصدر الصوت وتكرر نداء اسمه .. وتكرر عدم قدرته على الالتفات الى الوراء .. ولحق به من يناديه واستطاع بصعوبة ، أن يراه فقد كانت الدموع تملأ قلبه ، وعينيه ، وقال له من يناديه : **ان هناك من يطلبك في كابينة المحطة**

ولما لم يكن قادرا على التفكير في أي شيء فقد انساق وراء عامل التليفون - وكأنه الاعمى الذى يقوده غريب عنه ..

ولم يستطع أن يرفع سماعة التليفون الا بمشقة زائدة ، وفوجيء بضحكتها البيضاء الصامتة ترن في التليفون فتكاد تبعث فيه - في التليفون - النشوة والسعادة ، ثم فوجيء بصوتها الرقيق يقول له في حنو وحنان :

« **ما تزعلشي يا محمد .. كل ابريل وانت طيب ؟! ..** »

وفي ثوان قلائل كان قد نسي آلامه وأحزانه ، ومتاعبه ، والساعات الطويلة القاسية المريرة التي قضاها في فناء المحطة ، حتى الكلمات الحارة العابسة التي كان قد أعدها وتمرن على القائها في وجهها لم يستطع أن يقولها لانه نسيها !!

لقد استطاع الحب أن يمحو بقدرة خارقة كل ما خلفته هذه الكذبة البيضاء من أسى وحزن وتعب .. وارهاق ..

أتراه كان على حق لانه ترك للحب ، أن يفعل به ما يفعل ، أم كان عبيطا لانه لم يقتنع ، أو لم يحاول أن يقتنع بالرأي القائل بأن الحب ، ليس الا كذبة من كذبات ابريل ...

على كل حال فصاحبنا ، وبعد مرور أكثر من عشرين عاما على هذه الحادثة لا يزال حائرا في موقفه ، يومئذ ، أكان على حق ؟ أم كان واحدا من أولئك الذين أصبحوا بمرور الايام ضحايا ابريل ، وما يشبه ابريل



جولة خلف الكاميرا

تعال معى هذا الاسبوع أيها القارىء العزيز ، لنذهب الى ستوديو الاهرام ، نشاهداخراج فيلم « المراهقان » . ان أول شىء استلفت نظرنا هو أنهلاتوجد أهرامات داخل ستوديوالاهرام!! فالى متى يضحكون على عقول الناس ؟ وكيف يمكن أن تتقدم السينما اذا كان لايوجد أهرام واحد ، حتى ولو جريدة الاهرام فى ستوديو كبير مثل ستوديو الاهرام ؟! ..

ماعلينا.. دخلنا الى الاستوديو فاستقبلنا الاستاذ سيف الدين شوكت مخرج الفيلم بالقبلات والاحضان ، وعزمنا على قهوة وسجاير ، واعتذرنابعدم قبولهما لاننا فى مهمة رسمية ، ونخشى أن يفسر أحد الناس هذه العزومة بأنها رشوة والعياذ بالله ..

وسألنا المخرج عن فيلم «المراهقان» فأشار الى عشرين علبة فيلم ، ولما فتحنا هذه العلب وجدنا فيها يحيى شاهين وعماد حمدى وسعاد حسنى وليلى طاهر وعبد المنعم ابراهيم ومارى منيب ومقبولة علم الدين وغيرهم من الممثلات والممثلين الاحياء منهم والاموات . وشكرنا المخرج على هذا المجهود الضخم ، وتوجهنا له بالرجاء أن يحتفظ بهؤلاء الممثلات والممثلين داخل العلب خوفا من الهواء والبرد والانفلونزا!

منذ ثلاثين عامًا

● أحيا المطرب الشاب محمد عبد الوهاب حفل زفاف الانسة عزة النفوسى الارندلى- من أسرة الارندلى المشهورة . وبعد الزفاف اختفت العروس فجأة .. فهجم الزوج على حقائب المطرب ، فوجد العروس مختفية فى احدى هذه الحقائب . وكاد أن يقع مالاتحمد عقباه ، لولا أن تدخل رجال البوليس . قرر المطرب اعتزال الغناء فى الحفلات تجنبا لدوشة الدماغ التى تسببها له البنات المعجبات !

● وصل الى محطة القاهرة للسكة الحديد المطرب الشاب محمد فوزى ليقوم ببطولة عدة أفلام . وقد قرر المطرب المذكور أن يعتزل الغناء والتمثيل بعد أن يضيع كل فلوسه فى انتاج الافلام !

● رزقت سيدة من حى شبرا بطفل جميل أسمته عاطف سالم ، وقد قرر الطفل المذكور فى شهادة ميلاده الاشتغال بالاخراج السينمائى عندما يكبر ويصبح رجلا .

● قررت الانسة أمينة رزق الممثلة بمسرح رمسيس أن تبقى « آنسة » على طول

● شاهد أحد المشايخ سيدة تحمل طفلتها ، وقد تنبأ هذا الشيخ بأن تلك الطفلة سيصبح اسمها سعاد حسنى، وستشتغل بالتمثيل وتصبح ممثلة معروفة ، وستقوم ببطولة فيلم اسمه «لعبة الحب والجواز» .

إعلانات مجانية

● شاهدوا فيلم
بين القصرين

ملحوظة هامة : تصرف لكل من يشاهد الفيلم ثلاث مرات بدلة صوف ١٠٠ فى المائة .. مجانا .

● سينما مترو
تدعوك لسماع أغنية
انت عمرى
بأسعار مخفضة

يعرض مع الاغنية
فيلم ذهب مع الريح

● صفية حلمى
تقدم لكم الاستعراض الغنائى الكبير
« يا طالع السطوح »
أحدث الاستعراضات اللامعقولية
أغانى معقولة وموسيقى مجنونة
والرزق على الله



أكل ودلع

احنا بقى بناكل أكل ، وبنلغ لغ ياقوة الله .. وزارة التموين حتجيب منين أكل لهذه الشراهة المذهلة . المعدة لازم ترقع بالصوت علاوة المم . الست من دول ياخويا تروح المحلات تلم السمن وتخزن وتلم الملح وتخزن ولو العيش واخر بيتخزن كانت خزنته .. !

أمال فى الصين يعملوا ايه سبعميت مليون ولا عمرنا سمعنا ان فيه مجاعة . واحنا بلد الخير والزرع اذا عرفت وزارة التموين تلاقى الصوات للركب وان الاهمال وان وان .. !!

احنا فى بلد الخير والجود . احنا فى بلد ماتعرفش تحافظ على ميزان الاكل . مش عارف ازاى واحدة ست مالقتش الصنف اللى طالباه فى أى محل تجرى على البيت وتلم على جوزها البوليس الدولى لانها لم تجد الطلب اللى هى طالباه . الواحد صحيح مش لازم يموت من الجوع انما كمان مش لازم يموت من التخمة . والتخزين عندنا فى هوه سبب خراب البيت . صحيح لازم نخزن . انما مش لازم نخزن لدرجة الجنون . بيقولوا مصر بقى أكلها غالى آل .. اهو برضه بتروح لبتاع الفول اللى هوه مسمار المعدة وتطلب بصاغ فول وبتعريفة رغيف تتغدى أو تفطر ده احنا هنا فى نعمة . أقسم بالله العظيم مرة رحت سافرت الى بلد شقيق ، ودخلت انا وابنى ياسين وطلبنا ٢ فول و ٢ عيش ، و ٢ مخلل ، تعرف باقارىء دفعت كام انا وابنى . دفعت مايساوى ١١٥ قرش مصرى ، يعنى اتنين فول واتنين عيش واتنين لفت بجنيه و ١٥ قرش .. ده احنا فى جنة .. والله فى جنة !

أخبار هامة

● ضبط البوليس شخصا اسمه زهير بكير ، أثناء شروعه فى اخراج فيلم عربى !

● طلب المطرب شفيق جلال من احدى شركات التأمين أن تؤمن على الطاقم اللهبى الذى يلبسه فى الحفلات ، ضد عين الحسود !..

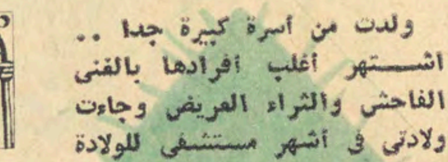
● اتهمت مصلحة الأحوال الشخصية شابا اسمه محمد سالم ، بانتحال صفة مخرج فى التليفزيون كما سجل ذلك فى البطاقة الشخصية !

● يبحث بوليس الجيزة عن شخص اسمه ا . ل . م بتهمة محاولة اخراج افلام عربية ودبلجة أفلام أجنبية

● استطاع طبيب عالم فى معهد الأبحاث أن يهتدى الى اختراع جديد ضد مرض السكر وأغانى ماهر العطار !!

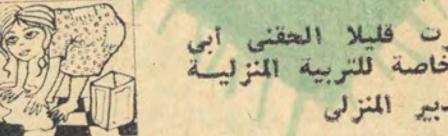
مذكرات فنانة

هذه قصة حياة فنانة معروفة جدا .. ولكنى لن أذكر اسمها .. فاذا عرف أحد القراء اسمها ، فأرجو ألا يذكره لاحد

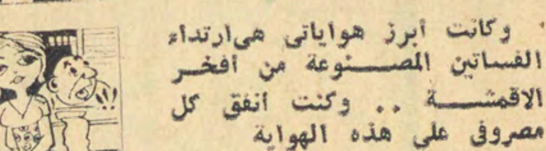


ولدت من أسرة كبيرة جدا .. اشتهر أغلب أفرادها بالغنى الفاحش والثراء العريض وجاءت ولادتى فى أشهر مستشفى للولادة

وعنيت أسرتى بتربيتى تربية سليمة ، واستعانت بمربية سويسرية لتشرف على تنشئتى فى مرحلة الطفولة



ولما كبرت قليلا الحقنى أبى بمدرسة خاصة للتربية المنزلية لاتعلم التدبير المنزلى



وكانت أبرز هواياتى هى ارتداء الفساتين المصنوعة من أفخر الاقمشة .. وكنت أنفق كل مصروفى على هذه الهواية





وجاءت الحرب الثانية وتطور الفن فى بلادنا ، وأصبح من الامور العادية أن تشتغل بنات العائلات الكبيرة فى الفنون ، فرأيت أن ألتحق بمدرسة لاتعلم رقص الباليه



ورآنى أحد أصحاب شركات السينما ، فأعجب بى ، وعرض على القيام ببطولة فيلم من انتاجه ، فوافقت رغم اعتراض الاسرة .

وأسرع بى الى شركة سينمائية ووقع عقد الاتفاق ، وبدأ التصوير فى فيلم : « أحبك ياوله »



وتهافتت الصحف على نشر صورى وتاريخ حياتى استجابة لرغبات قرائها بعد نجاحى الكبير ، ولقبتنى الصحف بلقب معبودة الجماهير .



ومات أبى وورثت عنه ميراثا ضخما جدا ، وقررت أن أنتج أفلاما لحسابى ، بعد أن رصدت كل الميراث لهذه المهمة



ونجحت الافلام وأصبحت فنانة ومنتجة يشار اليها بالبنان



اقلب الصفحة من فضلك



يا اخوانى مفيش شقة فاضية
ولا حاجة .. دى كذبة ابريل



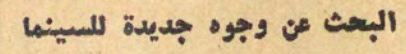
اضحك يا أخى

واحد ابن قهوجى أخذته أمه وراحت مدرسـة .. وقالت للناظرة : « والنبى تاخدى الواد ده عندك .. » الناظرة سالت الواد : « انت تعرف حساب » فقال لها الولد : « أعرف » .. قالتله : طيب .. واحد وواحد يبقوا كام .. فقال لها : «يبقوا هبيك »

واحد عنده اثنين بغبغانات : واحد أحمر وواحـد أخضر .. وكان يسـكن أمام مستشفى المجاذيب .. طار البغبغانين وطلعوا على شجرة فى المستشفى .. الحارس قال للبغبغانين : بلاش تطلعوا .. عشان فيه واحد مجنون هنا فاهم انه طرزان .. وبيطلع الشجرة يجيب البغبغانات من فوق . وجه الراجل .. شاف البغبغانين طلع الشجرة .. ونزل ومعاه البغبغاء الاحمر بس . فسأله الحارس : أمال فين البغبغاء الاخضر .. ليه ماجبتوش ؟ فقال المجنون : ده لسه ما استواش !!

عسكرى راكب الترماى .. جاله شحات قال له : لله .. قال له : بوليس !

تلميذ بيقول للمدرسة : أنا بحبك يا أبلة .. فقالت له : أنا ما بحبش الاولاد .. فقال لها : خلاص .. بلاش نخلف السنة دى .



البحث عن وجوه جديدة للسينما





ماما بتقـولك ابعتى البنت الخدامة اللى عندكم تساعدها فى شغل البيت

بينى وبينك

● ا. م - درب شكمبة :
عبدالله الكاتب طبيب وليس كاتبا ، وتوفيـق الحكيم كاتب وليس طبيبا .. فهمت بقى ؟

● س . س . س . س . درب عجور :
فاتن حمامة ممثلة مصرية ، أما ليندا دارنل فهى ممثلة غير مصرية يعنى أمريكية ، ولا صحة لما يشاع من أن الاخيرة متزوجة من عبد الحليم حافظ ! فهو لسه بعقله لغاية دلوقتى !

● عبد الموجود عبد المولى عبد المتعال - بسيدنا الحسين :
سألنا السيد زيادة عن صحة ما جاء فى رسالتك، فأجاب بأنه رفض الزواج من سوزان هيوارد لانها تكبره فى السن !!

● فتحية فتحى مفتاح عبد الفتاح - شق الثعبان:
أنصحك يا آنسة بألا تسيئى الى الناس فى رسائلك .. كيف يا آنسة سمح لك أدبك وأخلاقك أن تصفى ولد غلبان ابن حلال فى حاله مثل محرم فؤاد بأنه مطرب معروف يتمتع بصوت جميل .. هل فيه حد مسلطك عليه .. والا ايه ؟



أبو بثينه يقدم

بيني و بينك

فقيدنا العقاد

◉ شعرت بأسى شديد لموت أستاذنا الكبير عباس محمود العقاد . ولولا ضيق ذات اليد لنشرت نعيه فى صفحة كاملة فى كل جريدة مصرية . أرجو نشر صورة له كهدية وان كانت صورته باقية فى القلوب

اسكندرية – م.م.٠ دينار

■ كلنا نشعر بمثل هذا الاسى . فالعقاد كان مفخرة للعروبة . وأعتقد أن احدى مجلات دار الهلال ستنفذ هذه الفكرة فقد كان فقيدنا الكبير من الصق الناس بدار الهلال . وكانت الدار أعرف الدور بقدره فنشرت له العديد من مؤلفاته فى سنيه الاخيرة

توضيح

◉ أنا مبروكة التى رددت عليها فى عدد ١٩٦٤/٣/١٠ وقلت لها « أنا مش وش ذلك » ماذا قلت حتى ترد على هذا الرد ، وماذا تعنى به وأى عيب فى سؤالى ؟

شبرا – مبروكة

■ أفهم أن تسألى عن عنوان مكتب فنان أو مكان عمله أو المسرح و الهيئة التى يعمل بها . أما أن تشترطى أن أرسل لك عنوان بيته فهذا ما أرجو أن تتفاداه كل فتاة مع تأكدى من براءة قصدك

مجانا

◉ ارسلت لكم عدة خطابات ولم تردوا على . فهل يجب أن ارسل نقودا أو طوابع بريد مع السؤال .

طنطا – حمادة ابراهيم

■ الرد مجانا ... لا ترسل نقودا لأن الفلوس عندنا بالكوم مش عارفين نوديها فين

تهمة !

◉ بعض الاخوة هنا فى بنى سويف يتهمون المجلة بالتحيز لابناء المدن الكبيرة كالقاهرة والاسكندرية وبور سعيد والاسماعيلية . ولا ترد على أسئلة أبناء المدن الصغيرة . نرجو أن تبددوا هذه الشكوك

بنى سويف – ابو خليل

■ ياما فى الحبس مظاليم يابو خليل !

أمنية كفيف !

◉ قلت لكم فى أكثر من خطاب بأننى معجب جدا بشادية لانها تجعلنى فى نشوة كلما سمعتها وكل أملى من دنياى المظلمة أن اقابلها للتسليم عليها . وبلغوها شكرى على أرسالها الصورة التى طلبتها منها

صابر فؤاد سباق
بائع صحف كفيف البصر
سوق شريف بعابدين من شارع عبد العزيز

■ نرجو أن يتسع وقت شادية لتحقيق أمنيتك

مجنون سعاد

◉ أنا المحب المعجب بالفنانة سعاد حسنى . تحول اعجابى الى حب جارف يكاد يقضى على مستقبلى . خيالها لا يفارقنى ليلا ولا نهارا وأصبحت أحب العزلة . وبعدت عن أسرتى واعتكفت حتى أجد حلا لمشكلتى . أرجو أن تبلغوها هذا الكلام

القلمة – محمد الامير سعيد

■ قلنا لها فوعدت بان تقرأ لك الفاتحة فى السيد البدوى ان ربنا يشفيك

العبقرى

◉ قرات لكثير من الكتاب تعريفا للعبقرى .ولكن اطالتهم فى التعريف لم تمكنى من تحديد معنى مركز ووصف محدد . فهل يمكن ان تعرف العبقرى فى عشر كلمات ؟

السد العالى – صالح أبو وافيه

■ تعريف العبقرى بعشر كلمات لا يستطيعه الا عبقرى . وأنا والشهادة لله مجرد متفرج على العبقريات . ولكن أستطيع أن الخص لك آراء الكتاب الذين أطالوا فشتتوا أفكارك ، فأقول «أن العبقرى هو من يأتى بما يعجز عنه الاخرون » .

اخت

.. هل المطربة فايدة كامل أخت اللحن بليغ حمدى أم الملحن عبد الرحمن الخطيب ؟

ملازم فهمى سلامة

■ فايدة لها أخوان: عبدالرحمن الخطيب ، وسليمان جميل

مؤلف

◉ قضيت ٧ شهور فى كتابة قصة « مؤسرة » لفيلم عظيم . اسمها « الطفل الحائر المتشر » وأريد عنوان أى مخرج لارسل له القصة فيلم

بور سعيد – ابراهيم على الشريف

■ لا شك أن هذه « القصة فيلم » لن تعجب أى مخرج . فالمخرج يريد قصة « مؤثرة » لا قصة « مؤسرة » . ولا تعجبه قصة « الطفل الحائر « المتشر » . بل قصة الطفل الحائر « المتشرد » ... يحسن أن تهتم بالدراسة والتعليم والتعمق قبل أن تؤلف .

طابع ثمين

◉ منذ عامين أصدرت فرنسا طابع بريد يحمل صورة ممثلة السينما بريجيت باردو . ألست معى فى أن مصلحة البريد العربية لو أصدرت طابعا يحمل صورة كوكب الشرق أم كلثوم لكان أكثر جدية لصوت عاش فى قلوب العرب أكثر من ثلاثين عاما ، ويكون ردا عمليا على صورة تحمل معانى الانحلال فى فرنسا ؟

الزقازيق – محمد سليم حسين سلامة

■ اقتراح جميل . ولو أصدرت هيئة البريد مثل هذا الطابع لكان بحق « طابع الحسن »





بينى وبينك

أين خطاباته ؟

⊙ أرسلت لكم من قبل خطابين لم تردوا على واحد منهما ... ترى فى أى سلة مهملات وضعتموها

مرسى مطروح ـ نسيم رشدى بسالى

■ انشالله اذا كنت مديت ايدى على جواباتك اطفحهم ...

انت عمرى

⊙ فى أغنية ((انت عمرى)) كان الافضل أن يقول أحمد شفيق كامل ((اللى عشته قبل ما تشوفك عنيه)) وليس اللى شفته لان العمر يعيشه الانسان ولا يراه .

محمد البغدادى الوردانى
بنك التسليف ـ أرمنت

■ برافو ... عمرك أطول من عمرى

١٠٠٠ قبلة

⊙ أرسل اليك ألف قبلة خذ منها ما تشاء والباقى وزعه بين أنيس منصور وأحمد رجب مع الشكر

المحلة الكبرى ـ ممدوح الصعيدى

■ وزعت القبل كلها على أنيس منصور وأحمد رجب لانها طلعت واسعة على ... ابقى خد مقاس خدى قبل ما تبعت قبل تانية

اتصل

.. هل الافلام التى تعرض ١٦ م أو ٣٥ م واذا كان عندنا أفلام ٨ م هل يمكن عرضها بالتليفزيون؟

■ ١٦ ، ٣٣٥ تصلح لكى أعرف أن ٨ م يقدمونها فى الافلام الاخبارية فقط .. وعلى أى حال اتصل برمضان خليفة مدير البرامج

المجلة بالتليفزيون العربى ـ شارع ماسبيرو بالقاهرة .

عجبتكم

.. من سنين باقرأ مجلتكم .. ولا يفوتنيش أبدا بابكم .. وبعد كثرة قراءاتى .. بدأت أبعث جواباتى .. ومنى لك تكثر دايما .. من بعد ماتكون عجبتكم))

دسوق ـ كمال أبو بكر

■ أهلا وأهلا يا أبو بكر ... وليك ياسيدى جزيل الشكر

مكسوف

.. عندى أغان لا تقل عما تغنيه أم كلثوم .. منها أقول : ((من أنت لتسير ورائى ... هذه المسافات الطويلة .. لقد بلغت جرأتك .. حدودا ليس لها مثيلا .. وأملى فى الحياة أن .. أناجيك بقلبى ياحبيبى)) فايه رأيك ياصديقى

اسكندرية ـ عبد الله عبدالحميد

■ أنا مكسوف من رأيى !

أسئلة

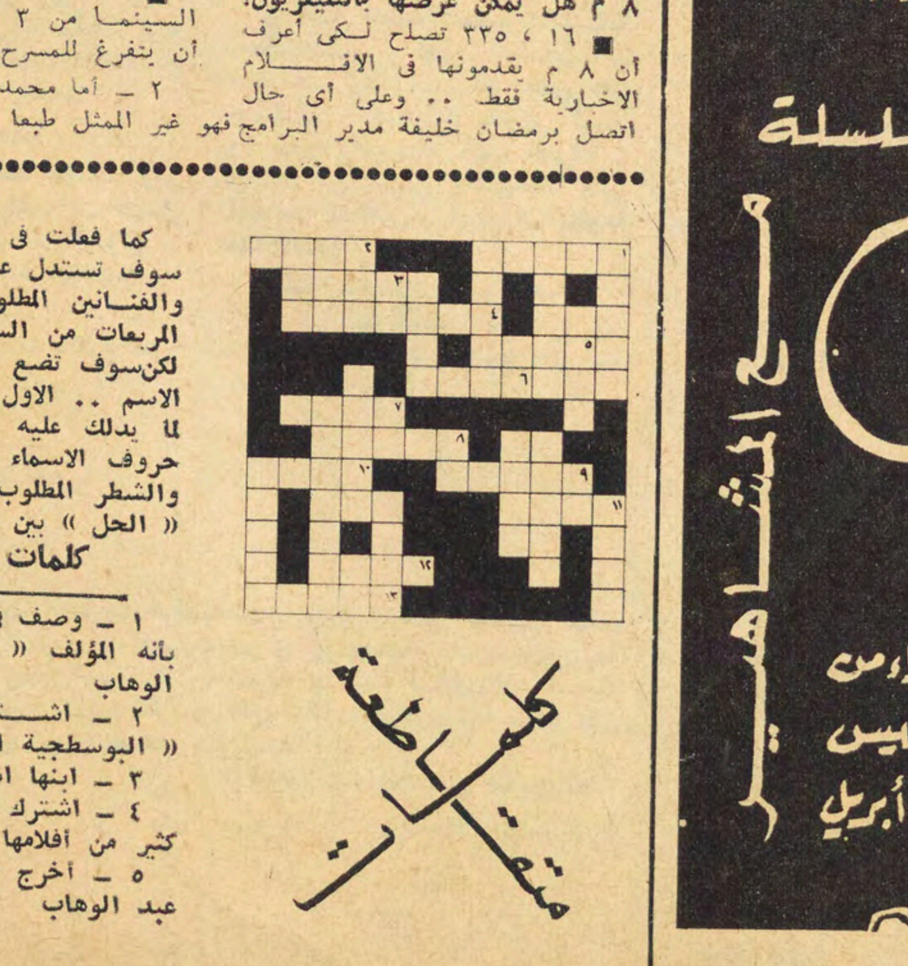
.. أرجو أن تجيبنى عن الاسئلة الاتية : ١ ـ لماذا لم يعد اسماعيل يس يمثل فى السينما

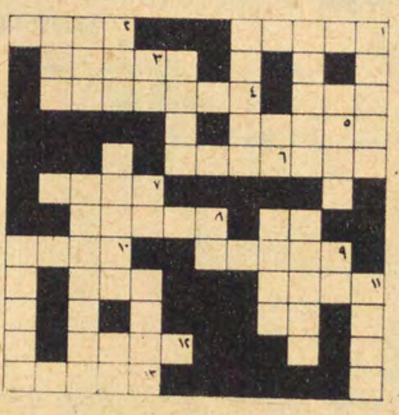
هل محمد التابعى الصحفى هو نفسه الممثل ؟

بغداد ـ عدنان هجول

■ ١ ـ اسماعيل لم يمثل فى السينما من ٣ سنوات لانه يريد أن يتفرغ للمسرح

٢ ـ أما محمد التابعى الصحفى فهو غير الممثل طبعا





كما فعلت فى المرات السابقة سوف تستدل على أسماء الفنانات والفنانين المطلوب وضعها فى المربعات من السطور التالية .. لكن سوف تضع شطرا واحدا من الاسم .. الاول أو الثانى تبعا لما يدلك عليه عدد المربعات أو حروف الاسماء المتقاطعة لى .. والشطر المطلوب سوف تجده فى ((الحل)) بين قوسين

كلمات أفقية

١ ـ وصف فى وقت من الاوقات بأنه المؤلف ((الملاكي)) لعبد الوهاب

٢ ـ اشتهرت لها أغنية ((البوسطجية اشتكوا))

٣ ـ ابنها اسمه ((وليد))

٤ ـ اشترك مع ((شادية)) فى كثير من أفلامها الاولى

٥ ـ أخرج معظم أفلام محمد عبد الوهاب

كوبون نادى الكواكب تخفيض ٢٥ مليما

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليما من ثمن التذكرة للدخول الى حفلة نادى الكواكب. حفل النادى دائما فى الساعة الواحدة ظهر كل يوم جمعة ..

تلغرافات

هدى محمد سليمان ـ الاسماعيلية
ارسلى عينة من انتاجك لتحليلها

ايدا زخور ـ حلب
انتظرى حتى تتمى دراستك وعندئذ تتفتح امامك أبواب العمل الصحفى

عبد الاله على طاهر ـ بغداد
مقالك عن المسرح العراقى يستحق التقدير . شكرا . وقد حولناه للزميل المختص

يونس ابراهيم الطائى ـ الموصل
انت سخى فى الاقتراحات ... تكونش قريب حاتم الطائى ؟ شكرا وسندرسها بعناية

محمد نجيب فهمى سلامة ـ طنطا
ادرس أوازن الشعر قبل أن تنظمه والا فلن تصل الى نتيجة

محمود محمد عبد الحميد ـ المنصورة
حاول مرة أخرى ولا بد أن تصل اليك الصورة

روحيو ابراهيم ـ مصلحة الموانى العراقية
الاغنية تقول « رجعونى عنيك » وليس « رجعونى عليك »

ابرهيم محمد فاضل ـ كليوباترا اسكندرية
جميع رسائل هذا الباب ترسل باسم « باب بينى وبينك » لا باسم شخص معين

٦ ـ كتب أشهر أغانى « أم كلثوم »
٧ ـ مدير « مسرح الجيب »
٨ ـ من أغانيها « ياحبيبى عدلى تانى »
٩ ـ لم تعد «عذراء الشاشة»
١٠ ـ مطرب شاب اكتشفته « تحية كاريوكا »
١١ ـ ملحن مهندس .. لحن أوبريتات عديدة ..
١٢ ـ ابن منتجة كبيرة وممثلة سابقة وابن ممثل ومخرج راحل يدرس الاخراج الان
١٣ ـ مؤلف أغانى .. شقيق كاتب كبير

كلمات رأسية

١ ـ ممثلة مسرحية كبيرة .. لم تتزوج أبدا
١١ ـ اشترك مع «ليلى مراد» فى بطولة « شاطىء الغرام »
١١ ـ مثل « قيس » أمام ماجدة فى فيلم ملون
١٥ ـ قامت ببطولة أول أفلام عبد الوهاب
١٦ ـ كانت بطلة « رصاصة فى القلب »
١٧ ـ نجم الكوميديا الذى لم نعوضه حتى الان
١٨ ـ أول من قام ببطولة أفلام المغامرات عندنا
١٩ ـ له ابنة واحدة اسمها « قسمت » يعدها الان للشاشة
٢٠ ـ اشتهر بدور « قيس » على المسرح .. فقدناه منذ سنوات قليلة
٢١ ـ زوجة المخرج الممثل نور الدمرداش
٢٢ ـ مؤلف أغنية « الحب كده »
٢٣ ـ قام بدور « عبده الحامولى » على الشاشة

الحل على الصفحة التالية

اقلب الصفحة من فضلك



ركن الأغاني والأزجال

اليكم سطوراً من انتاجى

عيد الام

يا وردة غالية مالهاش مثيل
يا أغلى صورة قدام عنيه
عملتي فى مليون جميل
وعمرى ما أنسى فضلك عليه

اجتماع القمة

مبروك يا حبايب ع الوحده
مبروك ع الدولة المتحده
دا جمال الليلة خطب فينا
وشعوب الامة بقت واحده

الزقازيق – عوض زاهر محمد

المحرر – اذا استطعت أن تكمل هذين المطلعين بنفس القوة ونفس الرقة فلا شك انك ستجد من الفنانين من يتقبل الاغنيتين . وأرجو أن تغير كلمة (الدولة) ويمكن أن تجعل الشطرة « مبروك لقلوبنا المتحدة » . استمر على بركة الله

هات وخد

خالى أنا مستريح م الضنا والنوح
لاحبيب بيهجر ولاهايم فى عشق الروح
حرية كاملة مفيش تقييد ولا دياولو
على كيفى اجى . وأروح مطرح ماأحب أروح
عتيه يوم مابكت على حد اسمه حبيب
ولا يوم حسبت النجوم ولارحت يوم لطبيب
قاضى الغرام لماشافنى قال لى ((نفعنى))
فقلت لأ ياحدق - فاهمك يابو الالاعيب

ايه رأيك ؟

عبد العظيم عامر
ليسانس انجليزى جامعة القاهرة

المحرر – نظمك طعم يأخى واقدر اقول ممتاز
ابياته فيها معانى والقوافى لذاذ
وكمان ليسانس انجليزى !! دا انت واد استاذ
خللى اللى يعشق ويسهر ينسلى ويدوب
ويعيش ف عز الشباب يمشى على عكاز

ذكريات

أجدد الذكريات
يصعب على اللى فات
وأهيم ف احلام آمالى
وزى ما أصبح أبات
جمعت م الماضى غنوه
بلحن من وحى روحى
وكانت الذكرى سلوى
وفيها بلسم جروحى
تفوت ليالى وساعات
وانا ف دنيا الاهات
عايش ف دنيا خيالى
بناجى وحى اللى كان
ألاقى بسمة أمالى
حايره فى كل مكان
تفوت ليالى ....

. . . . .

شغلت قلبى العليل
وجفنى شاف السهاد
والصبر طبعا جميل
وكل شىء له معاد
تفوت ليالى ....

. . . . .

1.1

ميت حدر – المنصورة

المحرر – اغنية عاطفية لا بأس بها . أوزانها سليمة ما عدا الشطرة « حايرة فى كل مكان » فانها من وزن آخر . عيبها أن معانيها مطروقة . انصح لك بالاستمرار وعدم تعجل الظهور حتى تستطيع أن تأتى بمعان جديدة وأن تجعل الاغنية وحدة مترابطة

مديرية التحرير

مشروعنا يا غالى علينا
لولاك والله ماجينا
فى أرض الصحرا لقينا
وزرعنا هناك محاصيلنا
وف أرض الصحرا لقينا
مجد بلادنا وأمانينا
وقلبنا الارض البور
لحديقة وفيها زهور

مديرية التحرير – محمد حسنين مصطفى

المحرر – تصلح أن تكون أغنية ريفية خفيفة . ولاحظ أن بعض الابيات التى لم ننشرها مختلة الوزن ... حاول اصلاحها من جديد

حل الكلمات المتقاطعة

كلمات افقية

١ – حسين (السيد)
٢ – رجاء (عبده)
٣ – (نجاة) الصغيرة
٤ – كمال (الشناوى)
٥ – محمد (كريم)
٦ – أحمد (رامى)
٧ – سعد (أردش)
٨ – شادية
٩ – ماجدة
١٠ – (محرم) فؤاد
١١ – أحمد (صدقى)
١٢ – (نادر) جلال
١٣ – (مامون) الشناوى

كلمات رأسية

١ – (أمينة) رزق
١٤ – (شكرى) سرحان
١٦ – (راقية) ابراهيم
١٨ – بدر (لاما)
٢٠ – أحمد (علام)
٢٢ – (بيرم) التونسى
١١ – حسين (صدقى)
١٥ – (سميرة) خلوصى
١٧ – (نجيب) الريحانى
١٩ – (رشدى) أباظة
٢١ – (كريمة) مختار
٢٣ – عادل (مامون)



بقلم : كمال النجمى

الوجودية .. والانسان

منذ سنوات طويلة صدرت ترجمة عربية لهذا الكتاب الصغير الذى ألفه جان بول سارتر . وفى الاسابيع الاخيرة صدرت ترجمة جديدة للكتاب .. هل يريد المترجم اثارة قضايا هذا الكتاب القديم من جديد بعد أن تخطاها الزمن وفندتها الحياة ؟ ! ..



سارتر والفلسفة المتفائلة

جان بول سارتر
الوجودية مذهب انسانى

موضوع الكتاب بسيط جدا ، وان كان فى صميم الفلسفة الوجودية التى لا يفهمها الا المهتمون بها .. فأعداء الوجودية يتهمونها ــ كما يقول سارتر فى كتابه ــ بأنها دعوة الى الاستسلام لليأس .. فمادامت كل الحلول مستحيلة ، فان العمل فى هذا العالم مستحيل ولا جدوى منه !

وأعداء الوجودية يأخذون عليها أنها تبرز النواحى البشعة فى الموقف الانسانى ، وتصور كل ماهو مخجل سافل منحط فى الانسان ، وتهمل فى الوقت نفسه مواطن الروعة والجمال والاشراق فى الطبيعة الانسانية ..

أما سارتر فيرى ان الوجودية فلسفة متفائلة ، لانها تضع الانسان مواجها لذاته ، حرا ، يختار لنفسه ما يشاء .. وبهذا المعنى تكون الوجودية مذهبا للعمل ، ولا يمكن اتهامها أبدا باليأس .. واذن فهى فلسفة انسانية !

هذا هو باختصار شديد ملخص الكتاب الصغير الذى ترجمه الاستاذ عبد المنعم الحفنى عن سارتر ، ليثير به قضايا وجودية لم يعد سارتر نفسه يثيرها الان ..

ان سارتر هو زعيم الفرع الالحادى للوجودية ، وقد ذكر فى كتابه هذا ان نقطة الانطلاق فى الوجودية هى الصرخة التى اطلقها دستويفسكي فى احدى رواياته : « اذا كان الاله غير موجود ، فكل شيء اذن مباح » .. لان الانسان يصبح عندئذ وحيدا مهجورا ، لايجد داخل ذاته او خارجها ما يتشبث به .. وفى نهاية التحليل ، يصبح الانسان حرا ، بل يصبح هو الحرية ..

واضح تماما أن مقدمات هذه القضية الوجودية ونتائجها ، مؤسسة على المنطق الشكلى القديم الذى يتيح لكل من يشاء ان يتلاعب كما يشاء بالافكار الضخمة والافكار الصغيرة .. فالسوفسطائى القديم ، قبل ارسطو ، كان يستطيع أن يجعل من البحر « طحينة » بألاعيبه اللفظية ، التى لا يمكن فى التحليل الاخير لها ان تسفر عن شيء حقيقى فى الذات البشرية او خارجها ..

ولهذا فان الوجودية تضرب بجذورها الى عهد سقراط ، بل الى عهد جماعة السفسطة قبل سقراط .. لان المسألة كلها لا تعدو لعبا بالالفاظ .. ولا يمكن بناء حقيقة نفسية او حقيقة اجتماعية على مجرد التلاعب بالالفاظ !

ومن هنا لا نستطيع الاقتناع بان الوجودية ، بفرعيها المؤمن والملحد ، فلسفة انسانية ، لان مصير الانسان لا يمكن أن يتعلق فى هذا الكون بمجموعة من الالفاظ ، التى لايمكن الاتفاق عليها فى مجمع لغوى واحد ، ولا فى حلقة فلسفية واحدة ، ولا فى مقهى واحد !!

تؤكد الوجودية ان الانسان وحيد ومهجور ، ولهذا السبب وحده ، فهو حر .. وهو بالتالى يملك منهجا للعمل ، والتفاؤل !

وبرغم اعجابى الشديد بسارتر ، وتعظيمى لمواهبه الفلسفية والفنية ، لا أستطيع ان أفهم التفاؤل القائم على اليأس ، الا على النحو البسيط الذى فهمه قدماؤنا حين قالوا : « اليأس احدى الراحتين » .. او على نحو ما فهمه أبو العتاهية حين يئس من وصال محبوبته فقال :

ووجدت برد اليأس بين جوانحى
فغنيت عن حل وعن ترحال

فالانسان الذى يجد نفسه وحيدا ضائعا مخفقا ولا خلاص له من مأزقه ، لا يستطيع ان يتخذ منهجا حقيقيا للعمل ، ولا يستطيع ان يتفاءل ..

وقد شرح سارتر نفسه هذا الموقف بقوله : « حكم على الناس ، باليأس ، لانهم يكتشفون أن جميع الاعمال الانسانية متساوية ، مقدر عليها الاخفاق ، وهكذا سواء لدى الانسان أن يتعاطى كئوس الخمر فى عزلته ، أو ينبرى لقيادة الشعوب » .

هذه الكلمات وردت فى كتاب « الوجود والعدم » او « الكينونة والعدم » الذى شرح فيه سارتر فلسفته بافاضة قبل عشرين عاما ..

ان الفكرة الوجودية الصميمة ، فكرة الاخفاق وتساوى مصائر الاعمال ، لايمكن أن نؤسس عليها اطلاقا فكرة التفاؤل التى يشرحها سارتر فى الكتاب الصغير الممتع الذى ترجمه عبد المنعم الحفنى ..

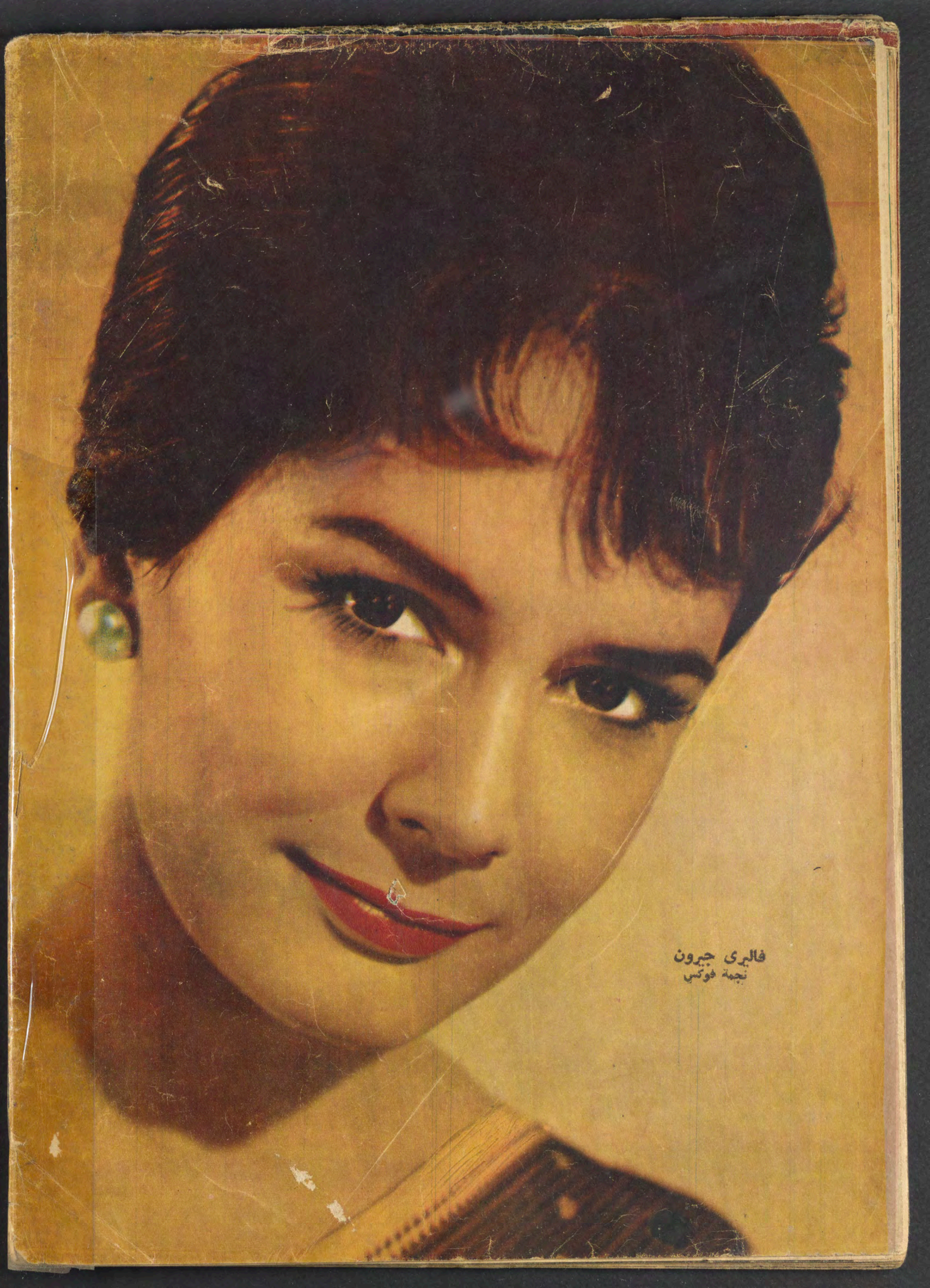
فامتلاك ناصية الواقع ، لا يأتى بالوقوف على أرضية فلسفية تشبه الرمال المتحركة .. ارضية فلسفية مرصوفة بقضايا لفظية كالقلق والاخفاق والهجر والحرية واليأس والاختيار والالتزام وما الى ذلك من الفاظ تدير العقل ، ولكنها لاتصمد لاى احتكاك بواقع الحياة ، ولا تصمد لاية تجربة تتعلق بقوانين الكون والمجتمع ..

ان اية فلسفة انسانية ، لابد ان تؤكد قبل كل شيء ان الانسان يستطيع الخروج من مأزقه .. يستطيع ان يجد الخلاص ويهزم الاخفاق واليأس ..

فهذا التأكيد نفسه هو النواة الصميمة لكل فكرة انسانية ، مهما كانت متواضعة .. والا استحال كل شيء موجود الى عدم غير موجود ..

من حسن الحظ ان الوجودية ليست اكثر من قضية فلسفية سوفسطائية ، لا تصمد لحظة واحدة للواقع .. وهى ــ كقضية فلسفية ــ يمكن ان تبقى طويلا مثارا للمناقشات اللذيذة ، ولكنها لن تتعدى أبدا هذا المجال ! فكل ما يقوم على الكلام المجرد ، يظل دائما كلاما مجردا .. وتمضى الحياة فى طريقها !

ان سارتر نفسه قد التزم مسلكا جديدا ، فبعد أن كان فى الماضى نصيرا لحلف الاطلنطى ، أصبح نصيرا للشعوب .. وهو بمسلكه الجديد ، لا يثبت الوجودية وقضاياها ، بل يهدمها ويعلن افلاسها !!



فاليرى جيرون
نجمة فوكس